



انتقال هادي وسريع للسلطة في السعودية



الملك سلمان يتحرك
بحسم ويرتب الانتقال
للجيل الثالث



الأمير مقرن
وليا للعهد والأمير
محمد بن نايف
نقطة العبور
نحو الجيل الجديد

ملف خاص في الصفحات: 3 - 6 - 7 - 8 - 19



«نحن نبحث سبل الحد من تصاعد العنف والتطرف وتعزيز التعاون الأمني مع ألمانيا للقضاء على الإرهاب في منطقتي المغرب والساحل».

صلاح الدين مزور
وزير الخارجية المغربي

«من المهم أن يكون الحوار الليبي شاملا وبحضور جميع الأطراف المعنية ومبعوث الأمم المتحدة يسعى جاهدا لعقد جولة ثانية من الحوار بين الفرقاء».

استفان دوغريك
المحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة

«ليبيا تعيش في وضع لا دولة وسط أزمة صعبة جدا، من شأنها التأثير سلبيا على المنطقة خاصة مع تصاعد أعمال العنف والهجمات الإرهابية».

دينيس ساسو نغيسو
الرئيس الكونغولي



قضية المفقودين في الجزائر تعمق التجاذبات بين الحكومة والمعارضة

● دعوات لوزير الداخلية بالكشف عن ملابسات اختفاء آلاف الجزائريين ● المعارضة تنقل مطالب عائلات المفقودين للبرلمان



أمام تقاذف الملف بين سلطة تريد طيه للأبد وأهال يصرون على معرفة مصير ذويهم، تحاول أطراف سياسية الدفع بقضية المفقودين أثناء أزمة التسعينات إلى الواجهة، بعدما قرر النائب البرلماني عن جبهة العدالة والتنمية، مسائلة الحكومة حول مصير ملف المفقودين، ودعوة وزير الداخلية والجماعات المحلية الطيب بلعيز، لكشف الحقائق المتعلقة بهذا الملف الشائك.

صابر بليدي

«العرب» على نسخة منها «على النظام الجزائري والسلطة القائمة أن تجيب عائلات المفقودين، وأن تكشف عن مصير أبنائهم وأن تفعل المصالحة الوطنية بعد المكاشفة لمواجهة الحقيقة، لأن هذا الملف سيبقى عالقا حسب عائلات المفقودين الذين لجأ البعض منهم إلى لجان حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة».

وأصدرت هذه الأخيرة ما يقارب 30 إدانة ضد الدولة الجزائرية، وعليه المطلوب اليوم من السلطة أن تكون لها الجرأة السياسية والشجاعة الأدبية لمواجهة الحقيقة».

ويعتبر ملف المفقودين أثناء العشرية الحمراء، أحد الموروثات عن حقبة الأزمة الأمنية والسياسية خلال تسعينات القرن الماضي، والتي مازالت تراوح مكانها بسبب ما تصفه عائلات المعنيتين «تغاضيا من السلطة عن التفاعل مع مطالبهم».

وأكد فاروق قسنطيني المحامي والحقوقى، رئيس اللجنة الاستشارية لترقية الدفاع عن حقوق الإنسان أكثر من مرة أن «المفقودين قضاوا في الجبال والغابات خلال المواجهات المسلحة مع قوات الجيش ولا وجود لأي مختف ولا لأي سجون سرية».

وأمام توقف السلطة في حدود هذه المقاربة التي يعتبرها مراقبون مقنعة لطي الملف، تتمسك عائلات المعنيتين بنفي تهم انتماء ذويهم للجماعات المسلحة، وترى أن طرح السلطة هو تشويه لصورة هؤلاء، ومحاولة لطمس الحقيقة، بسبب خشيتها من أن تطل الإدانة بعض رموزها، في إشارة لما تراه «ضلع مسؤولين أمنيين وعسكريين في حالات الاختفاء القسري لذويهم، بدعوى محاربة الإرهاب».

ويقول حسن عربيبي النائب البرلماني في تصريح لـ «العرب» إن «النضال السلمي لعائلات المفقودين المستمر لسنوات، لن يتوقف إلا إذا تم إقرار الحقيقة والعدالة لكافة الضحايا، وهذا لن يتحقق إلا في ظل

عائلات المفقودين تصر على معرفة مصير ذويها

اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان عن حوالي ثمانية آلاف مفقود، تقول عائلات الضحايا إن الأمر يتعلق بعشرين ألفا.

وللافت في مساعلة النائب البرلماني، هو إشارته لـ «مقابر جماعية وعن اختفاء للبعض مباشرة بعد استدعائه من طرف مصالح أمنية»، وهو ما يثير شكوكا حول مدى ضلوع السلطة في المسألة.

وأفاد عربيبي بالقول: «لا نريد من إثارة الملف العودة إلى المحاكم الخارجية، بل مساعنا هو تفعيل العدالة الجزائرية مع فتح تحقيق معمق وفق مبدأ الحقيقة والعدالة لأننا أكثر وطنية من الجلايين ومن المزيغين باسم الوطنية وباسم الدين».

المتسبب في الاختفاء القسري»، كما رفضت استلام التعويضات المالية التي أقرها القانون لعائلات هذه الفئة.

وهو الأمر الذي صنفته السلطة بمساعي خفية وتوظيفات خارجية للملف، من أجل النيل من شرف المؤسستين الأمنية والعسكرية، خلال حربها ضد الجماعات المسلحة، ومحاولة لجر بعض المسؤولين والضباط للمحاكم الدولية، كما جرى مع وزير الدفاع السابق اللواء خالد نزار، الذي رفعت ضده قضايا القتل المتعمد والإخفاء القسري، في كل من جنيف وباريس.

وفيما تتضارب الأرقام الرسمية وغير الرسمية حول تعداد المفقودين، بين حديث

حسن عربيبي:

النضال السلمي لعائلات المفقودين لن يتوقف إلا إذا تم إقرار العدالة



إرادة سياسية فعلية، ووفق القوانين الدولية المعمول بها».

وكانت تنسيقية عائلات المفقودين قد رفضت الانخراط في مشروع ميثاق المصالحة الوطنية، الذي أطلقه الرئيس بوتفليقة سنة 2005، واستندت في ذلك إلى ما اعتبرته «هروبا من المسؤولية بمحاولة التخفي عن

تركيبة الحكومة التونسية الجديدة تطيح بحسابات حركة النهضة



بوجمعة الرميلي لـ «العرب»: عدم مشاركة النهضة في الحكومة أفضل لتونس

الذي حول له التمتع بهامش من الحرية في اختيار تركيبة حكومته».

وتعليقا على عدم إشراك حركة النهضة في التشكيلية الوزارية، أكد أن هذا القرار ناجع لأن مشاركة النهضة ليس من مصلحة تونس باعتبار أن دورها الطبيعي الآن في المعارضة المسؤولة بعد أن تقوم بمنح الثقة للحكومة.

حكومة كل التونسيين والتونسيات، وكل عضو فيها مطالب بالتقيد بسياساتها»، مضيفاً أنها ستعمل على توفير التنمية والالتزام باستحقاقات الثورة وإعلاء المصلحة الوطنية.

وفي نفس السياق، شدد بوجمعة الرميلي المدير التنفيذي لحزب نداء تونس، في تصريحات لـ «العرب»، على أن النداء لم يتدخل في عمل رئيس الحكومة المكلف لأنه «سياسي مخضرم ويعرف التوازنات السياسية في البلاد ويدرك الأحزاب التي تساند نداء تونس منذ ثلاث سنوات والأحزاب التي تتساند منذ أيام»، مضيفاً أنه «حرص على نيل ثقة جميع الأحزاب دون إفراط ولا تفريط بمقتضى أحكام الدستور

في حكومته الأمر الذي صعد من وتيرة التحركات الراضية لمثل هذا التوجه. وسيشغل أمين عام حزب حركة نداء تونس الطيب البكوش منصب وزير الخارجية فيما تم تحديد باقي وزارات السيادة».

وتولى فرحات حشاد أستاذ القانون منصب وزير الدفاع، فيما سيشغل القاضي المستقل ناجم الغرسللي منصب وزير الداخلية ومحمد صالح بن عيسى الخبير في القانون الإداري ووزير للعدل، بينما احتفظ عمار البناي الوكيل الحالي للشؤون الاجتماعية بمنصبه في الحكومة الجديدة. وقال الحبيب الصيد إن الحكومة الجديدة هي «حكومة كفاءة وطنية، وهي

تونس - أعلن الحبيب الصيد رئيس الحكومة التونسية المكلف، أمس الجمعة خلال مؤتمر صحفي، عن تركيبة حكومته الجديدة وهيكلتها.

وتضمنت التشكيلية الجديدة 24 وزيرا من بينهم قياديون من نداء تونس ومن حزب الاتحاد الوطني الحضر وآخرين مستقلون، مع تسجيل غياب كلي لأي ممثل عن حركة النهضة التي أسقطت جميع حساباتها بعد أن سعت جاهدا إلى البقاء في الحكم وشاركت بقوة في المشاورات مع الحبيب الصيد حول الحكومة أملا منها للظفر بحقائب وزارية.

وكانت تقارير تردت في وقت سابق أن الصيد يعتزم إشراك إخوان تونس

باختصار

في اتصال هاتفي جمعهما، أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «التزام المملكة بدعم عملية التسهيل»، التي يقودها السفير كريستوفر روس، وسيط نزاع الصحراء المغربية.

انطلقت في الجزائر الاجتماعات التمهيدية للجولة الخامسة من مفاوضات السلام في مالي، بمشاركة وزير الخارجية المالي عبدو لاي ديوب وممثلين عن الفصائل الأزوادية السنة.

كشف مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات في المغرب، أن حوالي 1212 مغربيا يقاتلون في صفوف الجماعات الجهادية المتطرفة في سوريا والعراق، معلنا أن المغرب «سجل تناميا ملحوظا لهذه الظاهرة».

التقى عبدالله الثاني رئيس الحكومة الليبية، أعضاء هيئة مكافحة الفساد بمجلس النواب لمناقشة القضايا المتعلقة بمهام الهيئة ودورها الرقابي في متابعة المال العام وضوابط الصرف في الهيئات والمؤسسات التابعة للحكومة.

نفى مصطفى الخلفي الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، طلب سلطات بلاده من السلطات الفرنسية منح حصانة لمسؤولين مغاربة لاستعادة مسار العلاقات بين البلدين، معتبرا أن «إثارة هذا الموضوع مسيء ولا يشرف المغرب».

قال مسؤولون أسس الجمعة، إن محمد الزهاوي زعيم جماعة أنصار الشريعة في ليبيا توفي متأثرا بجراح أصيب بها أثناء القتال مع قوات موالية للحكومة قبل عدة شهور.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

ملفات الفساد تخرج الحزب الحاكم في المغرب

إلى سدة الحكم، تخلى ابن كيران عن شعار محاربة الفساد، وعوضه بشعار «عفا الله عما سلف» وحمل المسؤولية إلى المعارضة»، مضيفاً «إلى حد الآن لم تتمكن الحكومة من الكشف عن ملف واحد يهم قضايا الفساد، رغم أن قيادة الحزب يصيحون في كل مكان وهم يوزعون التهم على خصومهم السياسيين، بكونهم متورطين في ملفات الفساد».

وزاد قائلاً: «أمام حجم ملفات الفساد المعروضة على القضاء والتقارير المنجزة من طرف المجلس الأعلى للحسابات، لم تراوح الحكومة مكانها في تدبير الشأن العام».

والمعلوم أن مكتب الدراسات المعروف في المغرب بـ «دي اس ماركوتينغ» أنجز استطلاعا للرأي في أكتوبر الماضي، حول محاربة الفساد والرشوة، أظهر أن كل ستة أشخاص على عشرة، أي ما يمثل 60 في المئة، غير راضين عن أداء ابن كيران وعن عدم وفائه بوعوده بخصوص هذا الملف.

وحسب نتائج الاستطلاع، فقد انخفضت شعبية ابن كيران أكثر، لدى الفئات ذات الدخل المتوسط، عندما عبرت نسبة 67 في المئة منهم عن عدم رضاهم على حصيلة رئيس الحكومة.



تباطؤ الحكومة في فتح ملفات الفساد يثير غضب المغاربة

لم يف بالتزاماته ووعوده بخصوص محاربة الفساد في حين تؤكد الحكومة أنها تعمل جاهدا لتوفير إطار قانوني زجري يجتث الفساد. وقال عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال إنه: «بعد وصول الحزب الإسلامي

العام. وبعد مرور ثلاث سنوات على ولاية حكومة ابن كيران الإسلامية، مازالت الساحة السياسية في المغرب، تشهد تبادلا للاتهامات وتجاذبات بين الحكومة والمعارضة حول ملفات الفساد، فالمعارضة تعتبر أن ابن كيران

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - أكد رحال الكاوي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي المعارض أن حكومة عبد الإله ابن كيران فشلت في معالجة ملفات الفساد والسير على نهج الإصلاحات التي وعدت بها في مناسبات عدة.

وأضاف الكاوي في تصريحات لـ «العرب»: أن القرارات المتسرعة التي اتخذتها الحكومة، ستعكس على شعبية الحزب الحاكم (العدالة والتنمية) خاصة وأنه عجز عن إيجاد حلول عملية لمشكل الفساد الذي جعل من محاربه شعارا انتخابيا سنة 2011.

وتواجه الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي اليوم، ضغوطا من الرأي العام، سواء من الإعلام أو من نشطاء المجتمع المدني ومن المجلس الأعلى للحسابات، حيث توجه أصابع الاتهام لمدراء والمسؤولي المؤسسات العامة لسوء التدبير ولانتهاك القانون.

وخلصت لجنة تقصي الحقائق التي تعتبر واحدة من المؤسسات العامة في المغرب، داخل مكتب التسويق والتدبير، إلى وجود آليات فساد وخرقات مالية عاثت في المال



«فقدت المملكة العربية السعودية والأسرة الخليجية والأمان العربية والإسلامية قائدا بارزا ورمزا شامخا كرس حياته لخدمة شعبه وقضايا وطنه وأمته».

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت

«بدالي أنه -الملك سلمان- يتصرف بكيافة إزاء التوازنات الحساسة التي يتعين عليه الحفاظ عليها لدفع المجتمع قدما مع احترام تقاليده وأسايبه المحافظة».

روبرت جوردان السفير الأميركي لدى السعودية

«إننا نعي زعيما من أبرز أبناء الأمتين العربية والإسلامية أعطي الكثير لشعبه وأمته ووداع عن قضايا العربية والإسلام بصدق وإخلاص».

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الرئيس الإماراتي



أخبار

السعودية تشيع الملك عبدالله وتواصل السير على نهجه

ترتيبات مسبقة ضمنت انتقالا سلسا للسلطة • الملك الجديد سيقدر حجم قوة الدفع بمواجهة إيران في بؤر الصراعات



وفاق الأسرة الحاكمة سهل مرور السلطة من الملك الراحل إلى خلفه

التنقيب». وبشأن السياسة الخارجية التي سيتبعها الملك سلمان، قال يوخي دريزين في مقال نشر في مجلة فورين بوليسي إن «العاهل السعودي الجديد سيحتاج إلى رسم ملامح علاقته بالرئيس الأميركي باراك أوباما، وأن يقرر حجم قوة الدفع التي سيكون عليه مواجهة إيران بها في بؤر الصراعات المشتعلة في المنطقة وفي غرف المفاوضات في فيينا وجنيف».

وأضاف «الملك عبدالله حافظ على استقرار المملكة في وقت تموج فيه المنطقة بالقتال. ومستقبل السعودية بات معلقا بقدرة شقيقه على الفعل ورد الفعل على نفس طريقته».

«سيكون على الملك الجديد التعاطي الآن مع دعوات الإصلاح، لكن على المدى البعيد المملكة تواجه مشكلة بطالة تزداد عمقا، فنصف عدد السعوديين تحت سن الخامسة والعشرين بينما الوظائف الشاغرة لا تتناسب مع هذا العدد الكبير».

إلا أنه نفى أن تؤثر الأوضاع الاقتصادية بشكل واضح على المملكة في المستقبل المنظور قائلا «المملكة ما زالت تتمتع بأسبقيتها في الثروة النفطية. صحيح أن سعر البرميل بات دون 45 دولارا، لكن السعودية ما زالت ضمن عدد قليل من الدول المصدرة التي تحافظ على نفس مستوى الإنتاج ومساحات

السكرتير الخاص للعاهل السعودي الراحل خالد التويجري من مناصبه، بما في ذلك منصب رئيس الحرس الملكي ومدير الديوان الملكي.

واحتفظ جميع أعضاء مجلس الوزراء بمناصبهم، إلا أن وزير الداخلية محمد بن نايف عين وليا لولي العهد. وكان يعد الرجل القوي في مجال مكافحة الإرهاب ويحظى نظرا لجهوده هذه بتقدير دولي لا سيما من قبل الولايات المتحدة.

وكان أشرف على جهود المملكة الناجحة في الحرب على تنظيم القاعدة داخل المملكة. ومثل رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز حدثا عالميا وإقليميا كبيرا تجاوز حدود المملكة وهو ما عكسه إعلان عذة دول الحداد وإقامة صلاة الغائب على روحه منها دولة الإمارات ومصر والأردن ولبنان وتونس.

وفي دليل على عالمية حدث رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز سارع الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الإشادة بالعاهل الراحل واصفا إياه بأنه صديق أمين وقائد صادق اتخذ قرارات شجاعة في عملية السلام بالشرق الأوسط. وقال أوباما في بيان «كان دائما قائدا صادقا يتمتع بالشجاعة في قناعته» متحدثا عن «صداقة حقيقية وودية». وأضاف «عمل بلدانا معا في مواجهة العديد من التحديات وثمنت دائما وجهات نظر الملك عبدالله وقدرت صداقتنا الحقيقية والودية». وأشاد أوباما أيضا ب«القرارات الشجاعة» التي اتخذها الملك عبدالله في إطار مبادرة السلام العربية من أجل حل النزاع العربي الإسرائيلي.

والعاهل السعودي الراحل هو الذي أطلق المبادرة العربية للسلام التي عرضت الدول العربية بموجبها سلاما شاملا مع إسرائيل مقابل انسحاب الدولة العبرية من الأراضي المحتلة منذ 1967 وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية فضلا عن التوصل إلى حل تفاوضي لقضية اللاجئين.

وتمكن الملك عبدالله من تعزيز صورته كقائد قريب من الناس، كما أعلن عن تقديرات مالية واجتماعية ضخمة لشعبه مع اندلاع احتجاجات الربيع العربي التي تجنبتها المملكة بدرجة كبيرة. وأبدى الملك الراحل قلقا كبيرا إزاء الوضع في مصر بعد صعود جماعة الإخوان لحكمها. ودمع من ثمة بقوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

ومن المتوقع أن يتابع الملك سلمان إلى حد كبير السياسات التي ترسخت خلال عهد الملك عبدالله، في المجالين السياسي والنفطي، وكذلك في مجال إدخال إصلاحات سياسية واجتماعية متدرجة إلى المملكة. وفي هذا الاتجاه قال فرانك غارندر، المراسل الأمني لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي إنه

مواراة العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز الثرى أمس لا تعني وفق أغلب التحليلات طي صفحة نهجه السياسي، بقدر ما تعني مواصلته على يد القيادة الجديدة التي تسلمت السلطة بسلاسة لافتة بدا واضحا أنه جرى الترتيب لها بشكل مسبق ودقيق.

تجري على السلطة في السعودية، ويمكن أن تظهر إلى العلن مع وفاة الملك. وحسب المتابعين للشأن السعودي فإن هدوء انتقال السلطة وسلاستها لم يأتيا محض صدفة بل هما وليدا ترتب مسبقا كان شارك فيه الملك الراحل بفاعلية عبر عدة إجراءات من بينها تعيينه وليا لولي العهد، وقيامه بتحصينه بأمر ملكي من إمكانية تغييره. كما بدا واضحا أن الملك سلمان من جهته رتب الأمر بدقة مع أعضاء الأسرة الحاكمة، قبل رحيل الملك عبدالله.

وأخذت جنازة الملك الراحل أمس بعدا عربيا وإسلاميا وعالميا عكس مكانة السعودية التي تعزز دورها بشكل واضح في مرحلة حكم الملك عبدالله الذي كان يوصف بالإصلاحي والمتفتح.

وتوافد العشرات من المسؤولين العرب والأجانب إلى العاصمة السعودية للمشاركة في جنازة الملك عبدالله الذي شيع جثمانه من جامع الإمام تركي بن عبدالله حيث أقيمت صلاة الجنازة، إلى مقبرة العود حيث يوارى الثرى عادة المتوفون من الأسرة الحاكمة في مراسم شديدة البساطة.

وحضر المراسم خصوصا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف إلى جانب زعماء دول الخليج، لا سيما أمير الكويت وقطر وملك البحرين وحاكم الشارقة ممثلا لدولة الإمارات، وحضر أيضا ممثل عن سلطان عمان. وفي تأكيد على أن صفحة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لن تطوى بمواراته الثرى، أكد العاهل السعودي الجديد في أول كلمة له بعد اعتلائه سدة الحكم أن المملكة بقيادةه ستستمر بالسير على نفس النهج الذي سار عليه أسلافه.

وقال الملك سلمان في كلمته التي عزى فيها الشعب السعودي بوفاة الملك عبدالله «سنظل بحول الله وقوته متمسكين بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله وعلى أيدي أبنائه من بعده رحمهم الله».

ووعده بأن تستمر بلاده التي تحتضن أقدس المقدسات الإسلامية، بالعمل على وحدة العرب والمسلمين. وقال «إن الأمة العربية والإسلامية أحوج ما تكون إلى وحدتها وتضامنها وسنواصل في هذه البلاد مسيرتنا بالأخذ بكل ما من شأنه ضمان وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا أمتنا».

وأصدر الملك سلمان عددا من الأوامر الملكية التي تضمنت خصوصا إعفاء

الرياض - شُيعت أمس جنازة العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مقبرة العود، في أجواء جمعت بين البساطة والخشوع وعكست المكانة الدينية للراحل باعتباره ملكا للسعودية ذات الدور المحوري في العالم الإسلامي، وباعتباره أيضا «خادما للرحميين الشريفيين» المدني والمكي، حيث أقدم مقدسات المسلمين. فيما عكس الاهتمام العربي والدولي بحدث رحيل الملك عبدالله المكانة السياسية للرجل والتي أسبقها على بلاده خلال سنوات قيادته لها بما حققه من منجزات داخلية ومن مبادرات إقليمية ودولية.

وكان إعلان وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في ساعة مبكرة من فجر الجمعة ترافق مع قرارات سياسية، حملت تغييرات في الأسماء الماسكة بزمام السلطة، دون أن تعني ضرورة حدوث تغييرات جوهرية في السياسات السعودية.

وكما كان منتظرا ومقررا سلفا جرت مبايعة الأمير سلمان بن عبدالعزيز ملكا للبلاد باعتباره كان وليا للعهد في عهد الملك الراحل. وأصبح أخوه غير الشقيق الأمير مقرن بن عبدالعزيز بالنتيجة وليا للعهد.

وكان أبرز تغيير تعيين الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد ليبدل بذلك جيل أحفاد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود مسار تولى عرش المملكة، بعد جيل الأبناء الذين بلغ جميعهم مرحلة الشيخوخة.

ومن التغييرات المهمة أيضا تعيين الأمير محمد نجل الملك سلمان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع وهو منصب بالغ الأهمية كان يتولاه والده حين كان وليا للعهد.

وكان من أبرز العواصم اللافتة في عملية انتقال السلطة، السلاسة التي جرت بها، وهو الأمر الذي جاء معاكسا لتحليلات سبقت حتى وفاة الملك عبدالله وتزامنت مع فترة اشتداد مرضه ومفادها أن صراعات كبيرة

تغييرات على رأس السلطة

تولي الأمير سلمان عرش المملكة

الأمير مقرن يصبح وليا للعهد

تعيين الأمير محمد نايف وليا لولي

العهد

تعيين الأمير محمد بن سلمان وزيرا

للدفاع ومديرا للديوان الملكي

إقالة خالد التويجري من رئاسة الحرس

الملك وإدارة الديوان

الأمير محمد بن نايف نقطة العبور نحو الجيل الجديد



جيل سعودي جديد بصدد العبور إلى أهم مواقع السلطة في السعودية

يجعل منه «مشروع ملك» ناجح مستقبلا، ويعطي الثقة في قدرة الجيل الجديد على تولى أكبر المسؤوليات في المملكة.

ومن جهة ثانية يقولون إن ما يميز شخصية محمد بن نايف من قوة ومن هدوء فضلا عن إسماكة اللملف الأمني بالغ الأهمية

تعيين الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد في السعودية حدث لا يستمد أهميته فقط من أهمية المنصب الذي أسند للرجل، ولكن أيضا باعتباره يضع جيلا جديدا على طريق الوصول إلى أعلى هرم السلطة الذي ظل إلى حد الآن حكرا على أبناء الملك المؤسس.

الرياض - شدّ تعيين الأمير محمد بن نايف في منصب ولي لولي العهد نظر المراقبين من بين التغييرات التي حدثت على رأس السلطة في المملكة العربية السعودية، ليس فقط لأهمية المنصب الذي يضع صاحبه على طريق تولي عرش المملكة، ولكن أيضا لأن الرجل الذي اقترن اسمه بوزرة الداخلية ليس من أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، بل من أحفاده ما يعني أن جيلا جديدا في المملكة بدأ يأخذ مكانه في مواقع السلطة الأكثر أهمية، ما يجعل الأمير محمد بن نايف أول نقطة عبور السلطة إلى الجيل الجديد.

وأصدر الملك السعودي الجديد سلمان بن عبدالعزيز أمرا ملكيا بتعيين وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف (56 عاما) وليا لولي العهد بالمملكة مع احتفائه بمنصبه على رأس الداخلية، ليكون بذلك أول من يتولى هذا المنصب، من أحفاد الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤسس المملكة.

وتعد سرعة تعيين ولي العهد، وهو المنصب الذي يتطلب موافقة هيئة البيعة عليه، واختيار الأمير محمد بن نايف لهذا المنصب، الذي يتطلب موافقة هيئة البيعة عليه، واختيار الأمير محمد بن نايف لهذا المنصب، مؤسس المملكة.

وينظر مراقبون بإعجاب لاستحداث منصب ولي العهد في السعودية معتبرين أنه «ابتكار» ينطوي على قدر كبير من عوامل تحصين الاستمرارية السياسية، واجتناب حدوث الصراعات على السلطة.

الرياض - شدّ تعيين الأمير محمد بن نايف في منصب ولي لولي العهد نظر المراقبين من بين التغييرات التي حدثت على رأس السلطة في المملكة العربية السعودية، ليس فقط لأهمية المنصب الذي يضع صاحبه على طريق تولي عرش المملكة، ولكن أيضا لأن الرجل الذي اقترن اسمه بوزرة الداخلية ليس من أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، بل من أحفاده ما يعني أن جيلا جديدا في المملكة بدأ يأخذ مكانه في مواقع السلطة الأكثر أهمية، ما يجعل الأمير محمد بن نايف أول نقطة عبور السلطة إلى الجيل الجديد.

وأصدر الملك السعودي الجديد سلمان بن عبدالعزيز أمرا ملكيا بتعيين وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف (56 عاما) وليا لولي العهد بالمملكة مع احتفائه بمنصبه على رأس الداخلية، ليكون بذلك أول من يتولى هذا المنصب، من أحفاد الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤسس المملكة.

وتعد سرعة تعيين ولي العهد، وهو المنصب الذي يتطلب موافقة هيئة البيعة عليه، واختيار الأمير محمد بن نايف لهذا المنصب، مؤسس المملكة.

استحداث منصب ولي ولي

العهد «ابتكار» ينطوي على

قدر كبير من عوامل اجتناب

الصراعات على السلطة

باختصار

بدأ أمس توافد المواطنين السعوديين على قصر الحكم في الرياض لمبايعة سلمان بن عبدالعزيز ملكا للبلاد، وأخيه غير الشقيق مقرن وليا للعهد، وابن أخيه محمد بن نايف وليا لولي العهد. وتأتي البيعة ملك السعودية الجديد بموجب المادة السادسة من نظام الحكم في المملكة التي تنص على أن «يباع المواطنون الملك على كتاب الله وسنة رسوله، وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكر».

شهدت كل من الإمارات وقطر والبحرين والجزائر ومصر والأردن ولبنان وتونس والمغرب إقامة صلاة الغائب على روح العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي وافته المنية الجمعة فضلا عن إعلانها الحداد لفترات تراوحت بين 3 وأربعين يوما.

مقبرة العود التي دفن فيها الملك الراحل مقبرة متواضعة تقع في أحد أحياء جنوبي العاصمة السعودية الرياض. والملك الراحل عبدالله هو سادس ملك سعودي يدفن في هذه المقبرة التي تقع في حي البطحاء الشعبي والتي ضمت جثامين كل ملوك السعودية، ما منحها لقب مقبرة الملوك، وجعل لها شهرة خاصة بين مقابر السعودية الشهيرة كالقبع في المدينة، والمغلاة في مكة.



«الحرب على التنظيمات الإرهابية هي حربنا ويجب أن ندافع عن أنفسنا ومعتقداتنا، ونشدد على أن كل من يدعم الفكر المتطرف أو يحاول أن يبرره، هو عدونا».

ناصر جودة
وزير الخارجية الأردني

«الإفراج عن نجلي مبارك قد يكون سليما من الناحية القانونية والشكلية، ولكنه يمثل في الوقت ذاته كارثة كبرى من الناحية السياسية».

حسن نافعة
استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«أدعو جميع اللبنانيين لإعلان الحداد في كل المناطق، تعبيرا عن الوباء الشعبي لرجل لم يتأخر يوما عن نصره لبنان ودعمه، وعن الوقوف إلى جانبه في أصعب الظروف».

سعد الحريري
رئيس الوزراء اللبناني الأسبق



أخبار

الإخوان يجيئون الشارع ضد السلطات الأردنية

عمان - نظمت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، مسيرة احتجاجية للمطالبة بإطلاق سراح معتقليها، موجهاة انتقادات للحكومة والقضاء.

وانطلقت التظاهرة تحت عنوان "اعتقال أحرارنا يزيد إصرارنا" من أمام المسجد الحسيني (وسط عمان)، ظهر الجمعة، بمشاركة المئات من النشطاء الإسلاميين.

ورفع هؤلاء لافتات كتب على بعضها "تسقط محكمة أمن الدولة" و"لا للاعتقالات السياسية". كما رفعت صور بعض الموقوفين ومن بينهم زكي بني أرشيد، نائب مراقب عام جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، والداعية الإسلامي محمد سعيد بكر اللذان يحاكمان أمام محكمة أمن الدولة.

وكان بني أرشيد قد أوقف في 20 نوفمبر الماضي إثر تصريحات "معادية" لدولة الإمارات العربية المتحدة عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لنشرها قائمة الإرهاب، وكادت أن تتسبب هذه التصريحات في أزمة بين البلدين.

أما بكر فأوقف في سبتمبر من العام الماضي بعد مهرجان خطابي بتهمة "التحريض على مناهضة الحكم".

وتأتي هذه المظاهرة في وقت تشهد فيه العلاقة بين جماعة الإخوان والحكومة توترا، بسبب الانتقادات المتزايدة التي ما فتأت الجماعة تطلقها ضد حكومة عبدالله النور وأخرها اتهامها بالخضوع "لأجندات أجنبية".

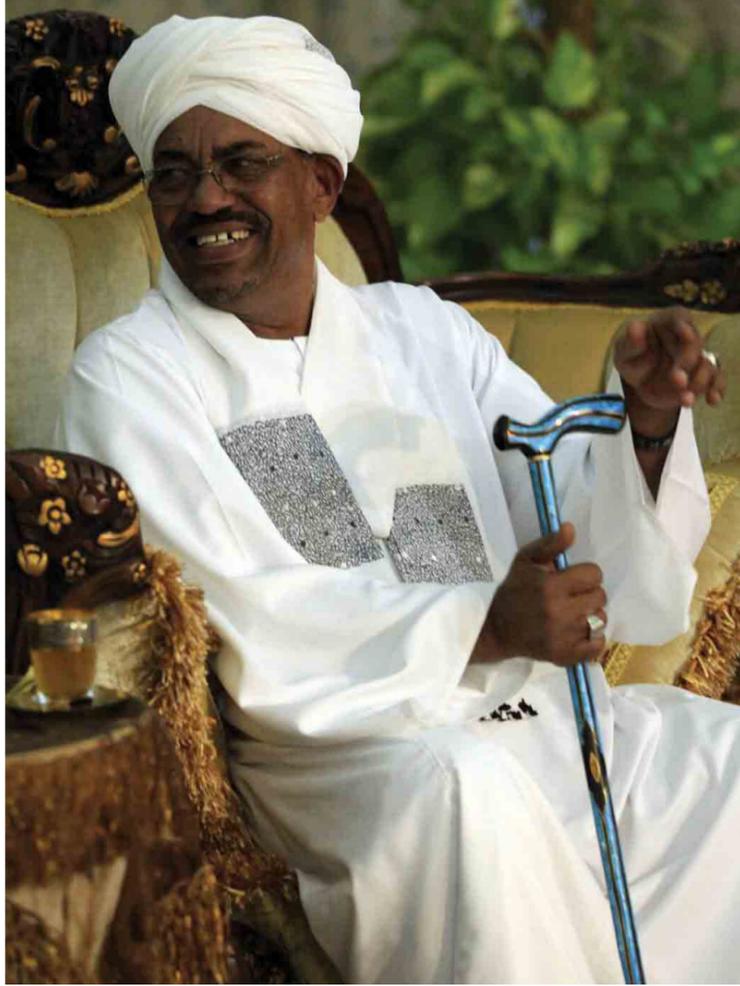
وكان من المتوقع، وفق المراقبين، أن يقدم الإخوان على مزيد من التصعيد ضد الحكومة، في مسعى منهم للعودة إلى الشارع الأردني الذي تراجع تاييده لهم، على خلفية الأخطاء والتجاوزات التي ارتكبتها باقي أزرع الجماعة في عدد من الدول العربية وفي مقدمتهم مصر وتونس وليبيا.

وتحاول بالتالي الجماعة مغازلة الشارع من جديد، مستغلة في ذلك حالة التملل التي يشهدها على خلفية القرارات الاقتصادية لحكومة عبدالله النور الأخيرة ومنها مأساة الترفيع في أسعار الكهرباء.

كما تسعى الجماعة في تحركها إلى توظيف قضية الطيار الأردني الأسير لدى داعش معاذ الكساسبة، ويطء المفاوضات الحاصلة، للضغط شعبيا على النظام الأردني للانسحاب من التحالف الذي تشارك فيه دول عربية أخرى ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ومنذ انضمام عمان للحلف الدولي أوقفت السلطات عشرات الإسلاميين، جلهم من التيار السلفي الجهادي الذين أعلنوا تاييدهم لتنظيم داعش المتطرف.

المنافسة السورية تعبد الطريق أمام البشير لولاية رئاسية جديدة

● المعارضة تدشن حملة شعبية لمقاطعة الانتخابات



الرئيس السوداني يضرب عرض الحائط مطالب المعارضة

انه لا يحق للقوى السياسية أن تمنع المواطن من المشاركة وممارسة حقه في الذهاب إلى صناديق الاقتراع، مشبها موقف المعارضة بالطالب الذي يريد أن يقطع الدراسة بإغلاق القاعات أمام الآخرين.

وحول التهديد بعدم اعتراف المجتمع الدولي بنتائج الانتخابات قال إبراهيم الغندور إن "مسا يهمننا هو أن يعترف بها الشعب السوداني ويشرك فيها ويذهب إلى صناديق الاقتراع، لأن الشعب هو الذي يعطي الشرعية وليس الدول الأجنبية".

بالمعارضة إلى اتخاذ موقف متصلب إزاء ذلك الاستحقاق الذي كان قد دعا إليه البشير بنفسه في يناير من العام الماضي.

وبالتوازي مع ذلك تكثف قوى المعارضة وفي مقدمتها حزب الأمة القومي من حراكها الدبلوماسي لإقناع الغرب بعدم الاعتراف بهذه الانتخابات.

وفي رد منعه على ذلك، اعتبر مساعد الرئيس السوداني إبراهيم الغندور "أن إعلان القوى المعارضة تكوين جسم لإعاقة العملية الانتخابية أمر مخالف للقانون". وشدد على

بات الطريق معبداً أمام الرئيس السوداني الحالي عمر حسن البشير للفوز بولاية رئاسية جديدة، بعد مقاطعة أقطاب المعارضة الاستحقاق، واقتصار السباق على بعض الشخصيات المستقلة والحزبية غير الوازنة على الساحة السودانية.

الخراطوم - انتهت المهلة التي حددتها المفوضية القومية للانتخابات في السودان، بتقديم تسعة مرشحين إلى السباق الرئاسي المقرر إجراؤه يوم 13 أبريل المقبل.

وذكر عضو المفوضية الهادي محمد أحمد أن المفوضية قبلت ترشيح تسعة مرشحين لمنصب رئيس الجمهورية من بينهم الرئيس الحالي، مضيفاً أن من بين المرشحين ثلاثة مستقلين، فيما ينتمي الباقون إلى أحزاب سياسية.

وكان كل من أحمد الرضي جادالله سليم، ومحاسن عبدالوهاب التازي وعباس محمد السراج الطبيب المتخصص في الأمراض العقلية والنفسية ببريطانيا، قد أعلنوا منذ فترة ترشحهم للرئاسة كمستقلين.

فيما ترشح عن الأحزاب السياسية كل من محمد الحسن عن حزب الإصلاح الوطني، وفاطمة عبدالمحمود عن الاتحاد الاشتراكي، وياسر يحيى صالح عن حزب العدالة بالسودان، ولا تحظى الشخصيات المرشحة للرئاسة بثقل سياسي أو شعبي على الساحة

وتطالب المعارضة السودانية النظام بضرورة تأجيل الانتخابات إلى حين تشكيل حكومة انتقالية تتولى تعديل الدستور ومن ثم الإشراف على انتخابات حرة وشفافة.

إلا أن الرئيس عمر البشير تمسك بموقفه القائل بإجراء الانتخابات في موعدها، قاطعا بذلك الطريق أمام أي فرصة للتوافق مع المعارضة على أرضية لحل الأزمات التي تعصف منذ سنوات بالبلاد.

ووصل الرئيس عمر حسن البشير إلى سدة الحكم في السودان عبر انقلاب عسكري قاده برفقة الأب الروحي للحركة الإسلامية حسن الترابي في يونيو 1989، وقد خاض أول انتخابات رئاسية في العام 2010 في ظل غياب منافسة جدية، كما هو الحال اليوم.

وللتذكير فإن البشير، وعقب أحداث سبتمبر 2013 (حراك احتجاجي على خلفية رفع أسعار الوقود)، كان قد أعلن مرارا عبر وسائل إعلام محلية وعربية أنه ليس في وارد الترشح لولاية رئاسية جديدة.

وتتوعد المعارضة السودانية النظام بأن هذه الانتخابات "المسرحة" لن تمر كغيرها، وقد دشنت بعض الأحزاب النشطة على الساحة حملة شعبية تدعو إلى مقاطعة الانتخابات على غرار حزب الإصلاح الذي يتزعمه غازي صلاح الدين المشتق عن الحزب الحاكم.

وترى قوى المعارضة أن الانتخابات ستكون فرصتها لحشد الشارع لإسقاط النظام، بعد أن عمد طيلة الأشهر الماضية إلى تمييع الحوار، من خلال استمراره في التضييق على الناشطين السياسيين والحقوقيين، والدفع

مرشحون للانتخابات الرئاسية

- ◀ عمر حسن البشير (الرئيس السوداني الحالي)
- ◀ أحمد الرضي جادالله سليم (مستقل)
- ◀ محاسن عبدالوهاب التازي (مستقل)
- ◀ عباس محمد السراج (مستقل)
- ◀ محمد الحسن (حزب الإصلاح الوطني)
- ◀ فاطمة عبدالمحمود (الاتحاد الاشتراكي)
- ◀ ياسر يحيى صالح (العدالة في السودان)

باختصار

- ◀ وصل إلى القاهرة وفد عسكري إماراتي قادما من دبي في زيارة إلى مصر تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين بالقوات المسلحة المصرية، لبحث دعم علاقات التعاون في المجال العسكري.
- ◀ شارك المئات من سكان مدينة طرابلس، أكبر مدن شمال لبنان، في مسيرة احتجاجية على نشر صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية رسوما كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد.
- ◀ أعلن الديوان الملكي الأردني الحداد 40 يوما إثر وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فيما قطع ملك الأردن زيارته لدافوس وتوجه إلى السعودية للمشاركة في مراسم دفنه.
- ◀ قالت الأمم المتحدة إن 54 شحنة مساعدات وصلت إلى سوريا منذ أن وافق مجلس الأمن الدولي على دخول المساعدات الإنسانية إلى البلاد عبر الحدود في يوليو.
- ◀ غادر نجلا الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، جمال وعلاء، سجن المزرعة بمنطقة طرة بعد الانتهاء من إجراءات إخلاء سبيلهما تنفيذا للقرار القضائي الصادر الخميس.
- ◀ ذكر مصدر دبلوماسي أردني أن المفاوضات اليابانيين، فشلوا حتى اللحظة في التوصل إلى فتح قنوات مع داعش لإطلاق سراح مواطنيها المحتجزين لدى التنظيم المتشدد.

مرشحون للانتخابات الرئاسية

- ◀ عمر حسن البشير (الرئيس السوداني الحالي)
- ◀ أحمد الرضي جادالله سليم (مستقل)
- ◀ محاسن عبدالوهاب التازي (مستقل)
- ◀ عباس محمد السراج (مستقل)
- ◀ محمد الحسن (حزب الإصلاح الوطني)
- ◀ فاطمة عبدالمحمود (الاتحاد الاشتراكي)
- ◀ ياسر يحيى صالح (العدالة في السودان)

مصر تطوق الإخوان بالإفراج عن عشرات المعتقلين في ذكرى الثورة

بذكرى الثورة ولكن دون فعاليات في الشوارع، وطالب الحسامي بتجنب النزول إلى الشوارع والميادين، لأن الظروف السياسية والاستعداد للانتخابات البرلمانية، تستوجب تفويت الفرصة على الجماعات الإرهابية، التي قد تستغل الفعاليات الجماهيرية للانساس في صفوفها، ومحاولة إثارة حالة من الفوضى، مشددا على ضرورة دعم الاستقرار في البلاد، والابتعاد بالوطن عن أي أخطار في هذه الفترة الحاسمة.

بينما أكد محمد عطية، عضو المكتب السياسي لتكتل القوى الثورية لـ"العرب"، عدم المشاركة في أي مظاهرات، غدا الأحد، للحيلولة دون استغلال جماعة الإخوان الإرهابية النزول لتحقيق أهدافها السياسية.



بهجت الحسامي:
الظروف السياسية، تستوجب تفويت الفرصة على الجماعات الإرهابية

الأحد. ومن بين هذه الحركات 6 إبريل (جبهة أحمد ماهر المعتقل حاليا على خلفية التظاهر دون تصريح)، التي دعت إلى النزول للميادين والشوارع لإحياء ذكرى الثورة والمطالبة بالإفراج عما أسمتهم "سجناء الرأي". وقد لاقت دعوتها رفضا من طرف معظم القوى السياسية، وقال بهجت الحسامي، المتحدث باسم حزب الوفد لـ"العرب: إن الحزب سيحتفل

ووصفت مصادر مطلعة لـ"العرب" هذا التوجه، بأنه إجراء ضمن حزمة إجراءات سياسية وأمنية، لتحقيق السلام المجتمعي، وتفويت الفرصة على جماعة الإخوان المسلمين، من استغلال غضب التكتلات الشبابية التي ينتمي إليها عدد من المحتجزين للحشد لمظاهرات، غدا الأحد.

وتسعى الحكومة المصرية، إلى تمرير ذكرى ثورة يناير الرابعة دون خسائر سياسية أو أمنية، في وقت دعا فيه ما يسمى بـ"تحالف دعم الشرعية"، الذي يضم جماعة الإخوان والمتحالفين معها، إلى مظاهرات حاشدة في محاولة لإظهار معارضة صامدة للنظام المصري، ساعية إلى استغلال إعلان بعض الحركات الشبابية للتظاهر في الميادين،

أيمن عبدالمجيد

القاهرة - كشفت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن قرارا سيصدر من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، يقضي بالإفراج عن قائمة أخرى من شباب تم احتجازهم على ذمة قضايا عنف وتظاهر دون تصريح، بمناسبة ذكرى ثورة 25 يناير، ليعزز القرار الذي أصدره النائب العام هشام بركات، مساء الخميس، بالإفراج عن مئة منهم.

وكان مراقبون قد أفضوا على قرار النائب العام، وتوقعوا قيام الرئيس السيسي شخصا باستكمال هذه الخطوة بالإفراج عن دفعة أخرى، من بين نحو ثلاثة آلاف شاب وفتاة، تم احتجازهم بتهم مختلفة.

تنظيم الدولة الإسلامية ينقل المعركة إلى الداخل اللبناني



الجيش اللبناني أمام امتحان جديد في البقاع

على البلد، وفق رأي المحللين. وكان قيادي في الجيش الحر قد كشف مؤخرا أن عناصر داعش يتحنيون ساعة الصفر لمهاجمة لبنان.

الداخل اللبناني، في اللحظة التي تحبس فيها البلاد أنفاسها في انتظار ردة فعل الحزب على اغتيال قائده في القنطرة جنوب سوريا، وما سيسفر عنه هذا الرد من تداعيات خطيرة

في اللحظة التي بدأ فيها هذا الملف يشهد انفراجات تيشر بقرب التوصل إلى حلول نهائية بشأنه، بعد أن وافقت الحكومة اللبنانية مبدئيا على المقايضة، وبعد أن تم التوصل إلى تفاهم مع النظام السوري بشأن مطلب الجهات الخاطفة بالإفراج عن سجينات.

ويخشى اللبنانيون من أن تؤدي تطورات الأمور في هذا الشطر اللبناني إلى وضع شبيه بذلك الذي حدث في أغسطس الماضي، حيث شهدت مدينة عرسال التي تحد سوريا معارك استمرت لخمس أيام بين الجيش وعناصر من داعش والنصرة، انتهت بمقتل 20 جنديا و16 مدنيا فضلا عن عشرات الجرحى، إضافة إلى اختطاف أكثر من 24 بين عسكري وأمني.

ويؤكد هجوم تنظيم الدولة الإسلامية الأخير والذي استخدمت خلاله مختلف أنواع الأسلحة بغزارة أن تهديداته التي أطلقها مؤخرا والتي تدرج المناطق التي تدور فيها المعارك حاليا في عداد المناطق المرشحة للاحتلال هي تهديدات واقعية. وأن تنظيم داعش بصدد نقل المواجهة مع حزب الله إلى

شادي علاء الدين

بيروت - هاجمت عناصر تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، أمس الجمعة، مواقع للجيش اللبناني في منطقة رأس بعلبك، كما اشتبكت مع عناصر الجيش في عرسال إثر قيامها بمداهمات داخل القرية لبيوت يقطنها سوريون ولبنانيون بعد ورود أخبار عن مقتل خالد عز الدين، الذي يلقب بـ"أبوعمر".

وبلغت حصيلة الهجوم على تلة الحمرا في رأس بعلبك جنديان وسبعة جرحى و6 مفقودين من العسكريين، وقد طلبت قيادة الجيش من وسائل الإعلام عدم بث أي معلومات عن تفاصيل الاشتباكات.

وكان مقاتلو الدولة الإسلامية قد تمكنوا من السيطرة على تلة الحمرا في رأس بعلبك لبعض الوقت، إلا أن الجيش تمكن من استعادة السيطرة على التلة وإيقاع عدد الإصابات في صفوف المهاجمين الذين مازالت جثثهم في أرض المعركة.

ويرى متابعون أن هذا التصعيد من شأنه أن يتسبب بمزيد من التعقيدات في ملف الجنود الأسرى لدى النصرة وداعش،



«الأوضاع في اليمن تفاقمت باستقالة هادي بصورة خطيرة، والمسؤولية يتحملها كل من حاول، خلال الأسابيع الماضية، تنفيذ مطالبه السياسية بالعنف والقوة».

فرانك-فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«صالح لا يمكنه أن ينقلب على الحوثيين إلا إذا جرى إضعافهم، وربما يقتل في حالة انقلابه من جناح متطرف في المؤتمر يرى أن الحزب ذراع سياسية ناعمة لجماعة الحوثي».

نجيب غلال
محلل سياسي يمني

«ما حدث في اليمن هو انقلاب واضح على الشرعية، ويبدو أن الرئيس هادي رضخ لضغوط من الحوثيين وطهران، فالحوثيون لا يكتفون بالعملية السياسية ولديهم مشروع توسعي».

زهير الحارثي
عضو لجنة الخارجية في مجلس الشورى السعودي



أخبار

محللون: هادي يضع الحوثيين أمام لحظة الحقيقة

● البرلمان يعقد جلسة طارئة لمناقشة استقالة الرئيس ورئيس الحكومة ● صالح يقفز على الأزمة ويدفع بالراعي الى سدة الرئاسة



مراقبون يرون أن الحوثيين وقعوا في فخ تسرعهم بالسيطرة على العاصمة التي أوصلت اليمن إلى نقطة الفراغ

ولم يصدر أي رد فعل قوي لدى الحوثيين بعد إعلان الاستقالة، بيد أنهم ساقوا في بيان منسوب للجان الشعبية الحوثية نشر، الجمعة، أن «الدستور ينص على أن تصادق الغالبية العظمى في البرلمان على استقالة الرئيس، وعليه فإن الاستقالة لا تزال تنتظر». ولا يزال المسلحون الحوثيون يحتجزون مدير مكتب الرئيس المخطوف، سلامة أحمد عوض بن مبارك، منذ الأسبوع الماضي، وذلك رغم تعهدهم بإطلاق سراحه.

استهدف الحوثيين بعدة هجمات دامية من جهة ثانية. وفي خضم تلك الفوضى، قررت أربع محافظات في جنوب اليمن رفض تلقي أوامر من صنعاء للوحدات العسكرية وقوات الأمن، حيث أكدت اللجنة المكلفة بالشؤون الأمنية والعسكرية في محافظات عدن ولحج والضالع وأبين الموالية للرئيس هادي أنها اتخذت هذا القرار إثر استقالة هادي وبجراح. ودعت اللجنة إلى الحفاظ على المؤسسات العامة والخاصة، وبقاء الوحدات الأمنية والعسكرية في حالة يقظة تامة، كما تبقى في حالة تاهب قصوى بانتظار استلام أي توجيهات من قيادة إقليم عدن، مؤكدة التزام كل الوحدات العسكرية والأمنية بعدم استلام أي توجيهات إلا من محافظ عدن والمحافظين في الإقليم، على أن يتم استلام الأوامر العسكرية من قائد المنطقة العسكرية الرابعة.

اليمن إلى الانهيار، ويبرروا ذلك بعدم قدرة أي قوة أجنبية، بما في ذلك الولايات المتحدة، على ضبط مؤشر الاختلافات المتصاعدة بين التركيبة الاجتماعية المعقدة في البلاد. وتشير تقارير بشكل جدي إلى نشاط ملحوظ بين الانفصاليين في الجنوب، وتقول إنه ليس من المستبعد إعلانهم استقلال إقليم الجنوب قريباً، وهي الخطوة التي قد لا تحظى بالدعم المأمول من قبل فصائل انفصالية أخرى لا تريد الدخول وحيدة في مواجهة مبكرة مع تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب المتمركز على مقربة من مناطقها. ويرى خبراء أن الحوثيين يبدون مترددين أمام تولي السلطة في البلاد بسبب قلة خبرتهم من جهة، وبسبب ربود الفعل العنيفة التي يمكن أن يثيرها مثل هذا القرار لدى السكان السنة الذين يشكلون الغالبية وخصوصاً لدى مقاتلي تنظيم القاعدة الذي

بات اليمن الذي كان ورقة الولايات المتحدة الأولى ضد تنظيم القاعدة، يشهد فراغاً في السلطة بعد استقالة الرئيس ورئيس الحكومة بضغوط من الحوثيين الشيعة الذين يسيطرون على العاصمة، في انتظار انعقاد البرلمان اليمني في جلسة استثنائية لمناقشة تطور الأوضاع بعد أن تمسك برفض استقالة هادي وأعضاء الحكومة.

ومن المرجح أن قرار الاستقالة قد خضع للبحث والدراسة ليس فقط بين الرئيس والحكومة وحلفائهما في الداخل، بل في الرياض أيضاً، في وقت شجعت فيه البلاد زعيمها الراحل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد أن توفي فجر أمس. وعلى ما يبدو، وفق مراقبين، فإن هادي والسعوديين أرادوا وضع عربة الدولة الثقيلة أمام حصان الحوثيين المندفق، في وقت قالت فيه تقارير عدة إن الحوثيين لم يشاؤوا أن يوقعهم تسرعهم نحو العاصمة في نقطة الفراغ السياسي والدستوري التي لا طريق للرجوع عنها.

محافظات جنوبية هي عدن ولحج والضالع وأبين تعلن عصيانها على الحوثيين

4

وقالت التقارير إن عبد الملك الحوثي كان يرغب في بقاء الحكومة، لكن السعوديين أرادوا وضعه في موقف دفاعي بات يهدد قدرته على المضي أبعد مما وصل إليه. بيد أن المشكلة التي قد تعيق تنفيذ الخطة على النحو الذي يامله السعوديون وهادي هي أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح ما يزال يتمتع بنفوذ سياسي واسع في البلاد، ظهر واضحاً في الرفض المبدئي الذي أبداه رئيس البرلمان اليمني، الواقع تحت سيطرة الأغلبية من حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامه صالح، لاستقالة الرئيس هادي. لكن هذا الرفض لم يدم طويلاً، وهو ما يؤشر على تغير في سياسات الحوثيين وحليفهم صالح الذي قد يستغل الأزمة لتعيين رئيس البرلمان يحيى الراعي القريب منه قائماً بأعمال رئاسة الجمهورية طبقاً للدستور الذي يجيز له ذلك في حالة خلو مقعد نائب الرئيس، كما هو حاصل اليوم. ويستبعد محللون أي تدخل أجنبي في حالة تعرض البنية السياسية للسلطة في

صنعاء - يعقد البرلمان اليمني غداً جلسة طارئة لبحث استقالة الرئيس عبدربه منصور هادي وحكومة رئيس الوزراء خالد بحاح، إلا أن انعقاد الجلسة لا يزال غير مؤكد بالنظر إلى الانتشار الكثيف لعناصر ميليشيا حركة أنصار الله الحوثية في العاصمة صنعاء، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وذكر شهود عيان ومسؤولون أمينيون أن الحوثيين الذين سيطروا منذ الثلاثاء الماضي، على دار الرئاسة، يطوفون منذ ليلة الخميس/الجمعة مبنى البرلمان ومقرات عدد من كبار المسؤولين اليمنيين، من بينهم وزير الدفاع محمود صبيحي ورئيس الاستخبارات علي الأحمد.

وأكد مسؤول يمني، لم يذكر اسمه، في وقت سابق أن البرلمان رفض استقالة الرئيس وأنه سيعقد جلسة طارئة، أمس، لمناقشة هذه الاستقالة التي يفترض أن يقرها النواب، لكن أحد مستشاري هادي أوضح أن البرلمان سيجتمع الأحد في أقرب وقت. وقال سلطان العتواني: «لا أعتقد أنه سيكون من الممكن عقد اجتماع الجمعة»، مؤكداً أن البرلمان في فترة بين دورتين ويجب إعطاء الوقت للنواب للعودة.

وكان الرئيس اليمني المدعوم من دول الخليج والولايات المتحدة ودول غربية أخرى أكد في رسالة الاستقالة أنه لا يمكنه البقاء في السلطة لأن البلاد وصلت إلى طريق مسدود، على حد قوله. وجاءت استقالة هادي ورئيس وزرائه خالد بحاح بعد ساعات من التوصل إلى اتفاق كانت الحكومة وزعيم جماعة أنصار الله عبد الملك الحوثي طرفيه ظاهرياً، لكن في الغرف المغلقة كان اتفاقاً على تجريد هادي من أوسع صلاحياته.

عبد ربه منصور هادي: لا يمكنني البقاء في السلطة لأن اليمن وصل إلى طريق مسدود

باختصار

اغتيال مسلحان مجهولان، الجمعة، الضابط في الأمن السياسي (المخابرات)، عبدالله بن دغار في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، شرقي اليمن.

قال شهود عيان في اليمن إن انفجارين قبل إنهما استهدفا زعماء حوثيين دمرا عدة مبان وسيارات في وقت مبكر من صباح الجمعة، في العاصمة، دون التأكد بدقة بشأن وقوع قتلى أو جرحى في العمليتين.

طالب سيد علي رضوان، الباحث والمتخصص في الشأن اليمني، بضرورة انعقاد مجلس الأمن القومي المصري عاجلاً لبحث الأوضاع في اليمن طبقاً للمادة 205 من الدستور.

نصحت ماليزيا رعاياها بتأجيل السفر إلى اليمن، نظراً إلى الوضع المتردي هناك، وأفاد بيان، صادر عن وزارة الخارجية، بأنه «يتعين على الرعايا الماليزيين المتواجدين في اليمن تسجيل أسمائهم في السفارة الماليزية في صنعاء».

أعلن علي البخيتي، القيادي في جماعة أنصار الله الحوثيين، الجمعة، استقالته من المجلس السياسي للجماعة بسبب ما أسماه «استقطاب مناطق وطائفي» زادت حدته عقب إعلان استقالة رئيس الدولة ورئيس الحكومة.

دعت تونس، أمس، مواطنيها إلى عدم السفر في الوقت الحالي إلى اليمن، وحث المتواجدين هناك منهم على التحلي بالحذر والحيطه في تنقلاتهم.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

واشنطن ولندن تنددان بسيطرة الحوثيين على صنعاء



جينيفر ساسكي:
من المهم في هذا الوقت أن يتجنب كافة الأطراف اليمنية العنف

حثت بريطانيا رعاياها في اليمن بمغادرة البلاد فوراً، محذرة إياهم من عدم السفر إلى اليمن، وذكرت الخارجية في بيان لها، أمس: «مستوى المساعدة القنصلية التي يمكن أن نقدمها إلى الرعايا البريطانيين في اليمن محدود للغاية، وينصح بقوة بمغادرة البلاد الآن بالوسائل التجارية».

مع مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي ومقررات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمم المتحدة للأمن والقانون اليمني مع جدول زمني واضح لإنهاء كتابة دستور يمني جديد لإجراء استفتاء عليه والبدء في انتخابات وطنية.

ويبدو أن المشهد السياسي اليمني بات يكتنفه الغموض، حسب العديد من المحللين، إذ لا يمكن توقع ما ستؤول إليه الأوضاع في المرحلة القادمة وهو ما سيفتح الباب على مصراعيه لكل التكهات بمصير اليمن. إلى ذلك، أعربت العديد من الدول الأوروبية عن قلقها حيال ما آلت إليه الأوضاع في اليمن بعد استقالة هادي، فقد

المدعومة من إيران باحتلال القصر الرئاسي قبل يومين في العاصمة صنعاء ليضطر الرئيس إلى الاستقالة من منصبه جراء هذه الفوضى.

وقالت ساسكي إن «أمن وسلامة طاقمنا الأميركي على رأس أولوياتنا في اليمن (السفارة الأميركية في صنعاء)، ونحن ندرس الوضع الأمني على الأرض بشكل مستمر»، داعية في الوقت نفسه كافة الأطراف إلى مراعاة الالتزامات العامة لضمان أمن المجتمع الدبلوماسي.

وشددت المتحدث في بيانها على أن شعب اليمن يستحق طريقاً سليماً يعيد إليه حكومة يمنية شرعية فيدرالية موحدة تنسجم

واشنطن - أعربت واشنطن عن قلقها من استقالة الحكومة اليمنية عقب فرض الحوثيين سيطرتهم على العاصمة صنعاء وتطويقهم منزل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وقال بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية جينيفر ساسكي، أمس الجمعة: «الولايات المتحدة منزعجة من تقارير تتحدث عن استقالة الرئيس هادي ومجلس وزرائه»، مشيرة إلى أنه من المهم جدا في هذا الوقت، أن يتجنب جميع الأطراف العنف.

يأتي ذلك في وقت تشهد فيه اليمن جواً مشحوناً بعد أن قامت ميليشيات الحوثي



اليمنيون ينتفضون على الانقلاب الحوثي خلال مسيرات حاشدة شهدتها العاصمة صنعاء أمس

مسلحو قبائل رداع يتصدون للتمدد الحوثي

رداع (اليمن) - أكد مصدر محلي يمني أن مسلحين قبليين سيطروا فجر أمس الجمعة، على جبل الثعالبي الاستراتيجي بعد اشتباكات مع المسلحين الحوثيين في منطقة قبة بمحافظة البيضاء وسط اليمن. وأشار المصدر الذي رفض الكشف عن هويته لوكالة الأنباء الأناضول إلى أن التقدم الذي أحرزته القبائل هناك جاء نتيجة قتال عنيف استمر لساعات وسقط فيه قتلى وجرحى من الحوثيين، دون الإشارة إلى عددهم.

وفي خضم ذلك، أبدى مجلس «شباب البيضاء» رفضه لـ«الانقلاب الحوثي» في العاصمة صنعاء والذي أجبر رئيس البلاد والحكومة على تقديم استقالتيهما، معلناً في الوقت ذاته العصيان لكل الأوامر التي قد تأتي من الحوثيين في صنعاء والتأكيد على انضمامهم إلى إقليم سبأ في التحالف مع إقليم عدن، حسب بيان منسوب للمجلس. وأقر مجلس «شباب البيضاء» تشكيل لجان شعبية لحماية المحافظة ودوائرها الحكومية من جميع القرى والمدريات ودعا أبناء المحافظة إلى التغيير العام، وذكر البيان: «على كل فرد يتطوع باللجان الشعبية جلب سلاحه الشخصي لديه وحماية نفسه».

في العمق



«الأمّة لن تنسى مواقف خادم الحرمين في نجد الفرقة ومواجهة التطرف وورد الإنسانى في العديد من القضايا والملفات في الشأن العربي والدولي.»

سليم الجبوري رئيس مجلس النواب العراقي

«كان الملك عبدالله العجلا عظيما وقائدا مرميا، شهدته في مواقف كثيرة لمست فيها كهنته وحرصه على المصالح العربية وتقدم وعزة الوطن العربي.»

عمرو موسى الأمين العام السابق للجامعة العربية

السعودية تعيد ترتيب بيتها الداخلي بهدوء

تغيّر تسلسل السلطة بتعيين ابن شقيق الملك وليا لولي العهد ● الأمير محمد بن سلمان على خطى والده في وزارة الدفاع

تعد الأيام القليلة القادمة مفصلية في تاريخ المملكة العربية السعودية، التي تشهد مرحلة انتقالية إثر وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز فجر أمس الجمعة. وقد تحرّكت الأسرة الحاكمة في السعودية سريعا لضمان انتقال هادئ للسلطة لتهدئة مخاوف بشأن اندمام الاستقرار في قيادة المملكة في وقت تشهد فيه المنطقة اضطرابات.

تأ الرياض - قطعت الأسرة الحاكمة في السعودية الطريق أمام التكهّنات حول مصير البلاد واستقرارها إثر وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بعد أن تمت عملية انتقال السلطة بسلاسة تامة، وكما هو مخطّط لها؛ فقد أعلن الديوان الملكي السعودي، عن وفاة الملك عبدالله، ومبايعه ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (79 عاما) ملكا على البلاد وفق النظام الأساسي للحكم. ومن جانبه دعا الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى مبايعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز (69 عاما) وليا للعهد، والأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد.

وعيّن الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في منصب وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي والمستشار الخاص للملك. وعقب خبراء على عكس التحرك السريع للملك الجديد بأنّه جاء لتفادي التكهّنات وتهدئة أي مخاوف بشأن الخلافة في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم في وقت تواجه فيه المملكة اضطرابات غير العهد مستقبلا.

مسبوقة على حدودها مع اليمن، وأزمة دولية وفي أسعار النفط وانخراطا ضمن التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب.

نظام الحكم في السعودية

توفّي مؤسس المملكة العربية السعودية (1932) الملك عبدالعزيز آل سعود سنة 1953، وفق النظام الأساسي للحكم. ومن جانبه دعا الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى مبايعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز (69 عاماً) وليا للعهد، والأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد. وعيّن الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في منصب وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي والمستشار الخاص للملك. وعقب خبراء على عكس التحرك السريع للملك الجديد بأنّه جاء لتفادي التكهّنات وتهدئة أي مخاوف بشأن الخلافة في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم في وقت تواجه فيه المملكة اضطرابات غير العهد مستقبلا.

وتنص المادة الخامسة من نظام الحكم على أن "نظام الحكم في المملكة العربية السعودية ملكي، ويكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء، ويبايع الأصح منهم للحكم".

على أنه "يختار الملك ولي العهد ويغيّبه بأمر ملكي"، إلا أنه مع صدور نظام هيئة البيعة تم إلغاء هذا البند واستبداله ببند آخر، ينص على أنه "تم الدعوة إلى مبايعة الملك، واختيار ولي العهد وفقا لنظام هيئة البيعة".

من الجيل الأول إلى الجيل الثاني

بلغ عدد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود، 44 ابنا، بقي منهم عند وفاته، 35 ابنا. وبوفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز لم يبق من أبناء عبد العزيز آل سعود سوى 12 ابنا من بينهم الملك سلمان بن عبدالعزيز، الابن الكا، وولي عهده الأمير مقرن أصغر الأبناء.

ويختلف الاعراف المعمول بها في السعودية، في خطوة جديدة في تسلسل الخلافة، صدر بيان عن الديوان الملكي في 27 مارس الماضي يقضي بتعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وليا لولي العهد السابق والملك الجديد سلمان بن عبدالعزيز.

وقد اعتبر محللون، أن قرار استحداث منصب "ولي ولي العهد"، قرار سياسي سيادي فرضته الأحداث الداخلية والخارجية التي تعيشها السعودية والمتخلّفة عموما. ويجرّد مبايعته على عرش المملكة العربية السعودية، وتولي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولاية العهد، أحد الملك سلمان بن عبدالعزيز بنوعين الأمير محمد بن نايف، ابن شقيقه، وليا لولي العهد مما يعني أنه سيكون أول أحفاد عبد العزيز آل سعود في تسلسل تولى السلطة.

الملك عبدالله.. الإصلاحي الحذر

اعتلى الملك عبدالله عرش السعودية في عام 2005 لكنه كان يدير فعليا شؤون المملكة «الأبنا».



فهد كابرنيون رئيس الوزراء البرلماني

سيقين هاريز رئيس الحكومة التركية

فهد كابرنيون رئيس الوزراء البرلماني

● (الملك عبدالله سئل الكثير من اليهود لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية والدفع بحسور الأديان والاكيد أن إرث الملك عبدالله سيهدد الطريق إلى سلام في الشرق الأوسط).

فهد كابرنيون رئيس المجلس الأوروبي

السبت 2015/01/24 - السنة 37 العدد 9807



فرانسوا هولاند الرئيس الفرنسي

في العمق



«إن الملك عبدالله كان ذا شخصية عظيمة وتحل بشجاعة كبيرة، وبعد من الشخصيات التاريخية، وقد مثل صوت التسامح والاعتدال والسلام في العالم الإسلامي وعلى مستوى العالم.»

فرانسوا هولاند وزير الدفاع الأميركي السابق

«صفحات التاريخ تستدسل ما حققه الراحل الكريم من إنجازات لوطنه، وللمتدين العربية والإسلامية، ولن تنسى مصر ولا شقيقها مساندة ودعمه المتواصل، على مدى سنوات عمره.»

إبراهيم حنبل رئيس الوزراء المصري

● السعودية تودع الملك عبدالله وخلفه الملك سلمان يعد مواصلة السير على نهج أسلافه

● إيران والإرهاب وأزمة النفط.. ملفات حاسمة على طاولة رجال المرحلة القادمة



الملك سلمان بن عبدالعزيز سابع ملوك السعودية والخامس الثالث للحرمين الشريفين

سعودية في الانتقال من "الجيل الأول" إلى الجيل الثاني، إذ أن الانتقال يفتح الباب على مصراعيه أمام المنافسة والصراعات داخل الأسرة، بحسب محلل.

وسمع تعيين الأمير محمد بن نايف (55 عاماً)، بكون الانتقال إلى الجيل الثاني قد نهجه الأمنى بالحريات المدنية.

الأمير محمد بن سلمان.. وزيراً للدفاع

في وقت مبكر من يوم الجمعة، صدر أمر ملكي من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، يقضي بتعيين الأمير محمد بن سلمان بن العزيز آل سعود، قبضة الحكومة على المعارضة. ورئيسا للديوان الملكي ومستشارا للملك، كما تم تعيينه وزيراً للدفاع إضافة إلى عمله، وبذلك يكون الأمير الشاب أول وزير دفاع سعودي من جيل أحفاد مؤسس المملكة العربية السعودية، الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

وقال عنه مراقبون إنه أمير يبني جسور التقارب مع الشباب الذين يقفرون خطواته. وإزبال في خطواته الأولى، وبعد من أصغر أمراء السعودية الذين يتالسون مرتبة وزير، وهي أعلى مرتبة حكومية في السعودية، ويوصف الأمير محمد بن سلمان، وهو أوائل وعده الثالث من العمر، بأنه أمين سر والده ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز، الآخر قبله من قبيلة إخوانه المختلن في مناصبهم.



أول وزير من أحفاد آل سعود في ظروف صعبة

المجال أمام تنظيم القاعدة الذي شرّس تقربا في السعودية في الفترة المنخدة ما بين عام 2003 وعام 2006 وكاد يغتال أحد كبار الأمراء عام 2006، ليجيد تنظيم صفوفه بعد الضربات الموجهة التي وجهتها له السلطات السعودية على مدى السنوات الماضية.

المملكة، وهو ما دفع السعودية إلى المشاركة في التحالف الدولي الذي يهدف إلى إنهاء وجود "داعش" من فوق مقعد.

وفي سوريا التي تشهد سيطرة جماعة الحوثي الشيعة المخالفة عن إيران على السلطة، ممّا دفع البلاد إلى حالة من الفوضى العارمة، الذي توعد بإسقاط الأسرة الحاكمة في

بعض الدولارات والبرامج، وقد حصل على بكالوريوس في القانون من جامعة الملك سعود في الرياض حدث حاز على الترتيب الثاني على دفعته من كلية القانون والعلوم السياسية.

وقبل عمله بالخدمة العامة في السعودية وبعد تخرجه من الجامعة، أسس الأمير محمد بن سلمان عددا من الشركات التجارية قبل العمل الحكومي

وفي عام 1962، تمّ خلال عمله مستشارا في مجلس الوزراء السعودي.

وفي عام 2009 تم تعيينه مستشارا خاصا للأمير سلمان بن عبدالعزيز، الذي كان يشغل المنصب في السعودية وبعد تخرجه من الجامعة، أسس الأمير محمد بن سلمان عددا من الشركات التجارية قبل العمل الحكومي

وفي عام 1962، تمّ خلال عمله مستشارا في مجلس الوزراء السعودي.

وفي عام 2009 تم تعيينه مستشارا خاصا للأمير سلمان بن عبدالعزيز، الذي كان يشغل المنصب في السعودية وبعد تخرجه من الجامعة، أسس الأمير محمد بن سلمان عددا من الشركات التجارية قبل العمل الحكومي

دخل الملك سلمان بن عبدالعزيز العمل السياسي وهو في السن 19 من عمره، عندما تم تعيينه في عام 16 أبريل 1954 أميراً لمنطقة الرياض بالنيابة عن أخيه الأمير نايف بن عبدالعزيز، وفي العام التالي 1955 عين أميراً لمنطقة الرياض.
وعلى مدار أكثر من نصف قرن قضاهما أميراً للرياض، نقل الأمير سلمان العاصمة الرياض - بعد أن كانت مدينة صيفراً - إلى واحدة من أسرع مدن العالم نمواً وتطوراً وهداة.
في الخامس من نوفمبر 2011 صدر قرار من الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتعيين الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع خلفاً لأخيه الشقيق الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

ويعد وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في 18 يونيو 2012 أصدر الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمراً ملكيا باختياره وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع.
ونظرا لمرض الملك عبدالله بن عبدالعزيز، خلال العامين الماضيين، أصبح الملك سلمان من يمثل الدولة في مختلف المنق والمؤتمرات الخارجية، ويرأس مجلس الوزراء نيابة عن الملك.

ويرى مراقبون أن سياسة الملكة الأميرة الخديجة، التي تتسم بالاستقرار، لن تشهد تغيرا في عهد الملك الجديد، ووعد الملك سلمان بمواصلة الإصلاحات الهلّة.
فقد يكون مقرن الملك الأخير من الجيل الأول، وستطرح معه بقوة مسألة الانتقال إلى الجيل الثاني.

ومن خلال عمله في المخابرات، دخل على خط الملفات الإقافية والباكستانية والسورية واليمنية والليبية، كما يعرف عن الأمير مقرن رغبته من الجار الإيراني.

وعين الأمير مقرن في مارس 2014، وفي خطوة غير مسبوقة، وليا لولي العهد.
ويما أنه الابن الأصغر للملك عبدالعزيز، فقد يكون مقرن الملك الأخير من الجيل الأول، وستطرح معه بقوة مسألة الانتقال إلى الجيل الثاني.

ويضاف المصدر "أفضل كلمات يمكن أن تصفه هي أنه شخصية متوازنة للغاية ومعتدلة للغاية".
والأمير سلمان بلحيته، التي تعد أكثر ما يميزه، هو الأبرز شيئا بوالده عبد العزيز بن سعود من باقي إخوته، مع وصول الملك سلمان إلى سدة الحكم تنسط

انتقال الحكم بسلاسة وسرعة يبنى بوجود توافق على خطوات انتقال الحكم في أطول نظام ملكي مستقر في العالم العربي

بمجرد مبايعته ملكا، عين الملك سلمان الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد، وبدا أن القرار سيسمح لسنوات قرات صعبة بشأن مستقبل الخلافة في المملكة.

ملفات ساخنة على طاولة وزير الدفاع الجديد.. الحوثيون وداعش..

تأ لبنان - بمجرد توليه الحكم خلفا للملك عبدالله بن عبدالعزيز، أصدر الأمير سعود في الرياض حدث حاز على الترتيب الثاني على دفعته من كلية القانون والعلوم السياسية.

وقبل عمله بالخدمة العامة في السعودية وبعد تخرجه من الجامعة، أسس الأمير محمد بن سلمان عددا من الشركات التجارية قبل العمل الحكومي

وفي عام 1962، تمّ خلال عمله مستشارا في مجلس الوزراء السعودي.

وفي عام 2009 تم تعيينه مستشارا خاصا للأمير سلمان بن عبدالعزيز، الذي كان يشغل المنصب في السعودية وبعد تخرجه من الجامعة، أسس الأمير محمد بن سلمان عددا من الشركات التجارية قبل العمل الحكومي

وفي عام 1962، تمّ خلال عمله مستشارا في مجلس الوزراء السعودي.

وفي عام 2009 تم تعيينه مستشارا خاصا للأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، الذي كان يشغل المنصب في السعودية وبعد تخرجه من الجامعة، أسس الأمير محمد بن سلمان عددا من الشركات التجارية قبل العمل الحكومي



البابا تواضروس الثاني

التاريخ سوف يسجل للقائد الراحل مواقف التي لن تنسى على سيد الأمتين العربية والإسلامية، فهو يعد رمزا عربويا وإسلاميا، وحكيما للرب.»

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية



أحمد عدنان



بدأ عهد عبدالله بن عبدالعزيز قبل توليه الحكم بنحو ست سنوات، كان المرض قد استبد بسلفه الملك فهد إلى درجة العجز، فظهرت صورة ولي العهد كرجل الت إليه الأمور قبل أوانها، لكن طبائع الظروف لم تتح له الإنفراد بالمشهد في ظل حضور النائب الثاني ووزير الدفاع (الأمير سلطان) إضافة إلى وزير الداخلية القوي (الأمير نايف)، وما اقتضته الضرورة من إطلاقات للأمير عبدالعزيز بن فهد، ومع ذلك طغت صورة عبدالله على الجميع.

بدأ عبدالله يتسرب رويدا رويدا إلى قلوب السعوديين بأسلوب جديد يعبر عن كاريزماه العفوية، فبدأ زيارته للجمعيات الشعبية، يتحدث مع الناس ويأكل معهم ويتسوق مثلهم، كما أنه أطلق تصريحات مفاجئة حتى للنخبة الحاكمة، منها تصريحه الشهير بأن "المرأة السعودية يجب أن تنال حقوقها"، بعدها اجتمع الأمير نايف بالعلماء مصرحا "ولي العهد لا يقصد تجاوز الإسلام الذي كفل للمرأة حقوقها، وتصريحه فسر على غير مقصده"، كما صرح عبدالله في إحدى القمم الخليجية واضعا يده على الجرح "زمن الطفرة انتهى، وأن الأوان لتلقت إلى الاستثمار في الإنسان وتركز على الإصلاح" ليغيب، بعدها، عن تمثيل المملكة في انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح النائب الثاني. أعادت هذه الحوادث إلى أذهان السعوديين ما جرى قبلها بنحو ثلاث سنوات، كان الملك فهد قد أصدر قرارا يفوض ولي عهده بإدارة شؤون الدولة بسبب ظروفه الصحية، لكنه عاد بعد أشهر وشكر ولي العهد على جهوده لأنه استعاد صحته، والكل يعلم بأن هذا غير صحيح.

زمن الإصلاح وتحريك الراكد

جاءت أحداث 11 سبتمبر 2001 لتتيح لعبدالله ظهورا جديدا، كان الظرف عصيبا على المملكة لأنها تحت تهمة الإرهاب، اجتمع عبدالله بالنخب المختلفة من علماء ومعلمين وعسكريين، واجه واقعه بشجاعة وأعلن خطورة الموقف، طالب بالتكاتف وبمراجعة النفس وأكد على التقدم إلى الإمام، حينها تعلق المواطنون به أكثر، فالدولة بدت أحيانا في حال سيولة أكثر من اللازم، وفي أحيان أخرى بدت في حال جمود لا يطاق، وجاء ولي العهد كرمز استقرار ونهضة لدولة تائهة من دون أن تبرح موقعها.

بعد أحداث سبتمبر، كانت إطلاقات عبدالله تضخ الروح في ملامح الشيخوخة والهزم التي كست ملامح الجهاز الحكومي، فاطلق مبادراته للسلام التي جسدت المعية فريدة في مسيرة السياسة الخارجية السعودية، استطاع عبدالله بهذه المبادرة أن يزيح بعض الشيء صورة الإرهاب عن بلاده وأن يعيدها، في المسرح الدولي، إلى موقع المبادرة بدلا من خانة الدفاع.

توالى لمسات عبدالله على الحياة السياسية السعودية لتكرسه رمزا للإصلاح، فمن مبادرة الحوار الوطني، التي سلبت السلفية الوهابية أحاديثها المسيطرة عبر الاعتراف الرسمي بمختلف مستويات التنوع الداخلي، إلى مبادرة مكافحة الفقر التي اعترفت بمشكلة مخلة بالنسبة إلى أثرى دول النفط، مروراً بقرارات وُقعت باسم الملك فهد، كالموافقة على تأسيس أول جمعية أهلية لحقوق الإنسان وإنشاء هيئة حكومية لنفس الغرض، إضافة إلى تفعيل نظام الانتخابات البلدية، بعد دخول الولايات المتحدة إلى العراق، الذي عطله الملك فيصل، والاعتراف بأهلية المرأة عبر تشريع إصدارها لبطاقة الهوية بعد دخول الولايات المتحدة إلى أفغانستان. وفي هذا السياق، استقبل عبدالله نخبة مثقفة تقدمت له بعريضة

تطالب بالإصلاح عام 2003، وقال لهم "رؤيتكم رؤيتي ومطالبكم مطالبي"، وفوجئ المواطنون بخطاب ثوري في مجلس الشورى، باسم الملك فهد، يتحدث عن الإصلاح الشامل وأهم بنوده الإصلاح السياسي.

تولى عبدالله زمام أمور الملك بعد وفاة الملك فهد عام 2005، بدأ العاهل الجديد مدركا تماما لمعنى صورته في التاريخ وحريصا عليها، تزامن ذلك مع الطفرة الثانية في إيرادات المداخل النفطية، فترجم ذلك إلى مشاريع تعزز قيمة الدولة وتعود بالنفع على شرائح المواطنين المختلفة، من إعلانه عن المدن الاقتصادية العملاقة، مروراً بإجلاء مشروع الابتعاث وتمكين المرأة، إلى ضخه للمباريات في مشاريع إصلاح القضاء والتعليم وتوسعة الحرمين الشريفين، ولا أنسى هباته المليارية لمساعدة المحتاجين، عبر وزارة الشؤون الاجتماعية، ودعم الأندية الرياضية والأدبية والتعليم الجامعي والاهتمام بقضيتي الإسكان والبطالة.

بدأ عبدالله ملكا أخذ شيئا من كل أسلافه، فهو من أعاد هبة الدولة وجدد نشاطها وحيويتها وحضورها الإقليمي كما كان عبدالعزيز مؤسسا، وهو صاحب الطموح الوثاب كما كان سعود حسن النوايا، وهو

«برحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، فقد لبنان نصيرا وسندا وقف إلى جانبه في الملمات، ولم يتردد يوما في مد يد العون له».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية

«الامة العربية والإسلامية فقدت زعيما وحكيما أعطى الكثير والكثير لشعبه ولامته العربية والإسلامية، وحقق إنجازات حضارية وساند القضايا العربية والإسلامية».

من بيان
مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر

الذي جاء متأخرا ورحل باكرا



الدولة وتشجيع تيار السيادة والاستقلال ودوره المحوري في تأسيس المحكمة الدولية وإخراج قوات الوصاية السورية من لبنان ودعم عملته، لكن تلك النجاحات لم تستمر بسبب ظروف المنطقة وخذلان بعض السياسات اللبنانيين، ومن ينسئ موقف عبدالله المشرف من الثورة السورية ودعم شعبيها في مواجهة الاستبداد والإرهاب، وفي مصر خسّر الملك حليفه مبارك لكن الإخوان سقطوا بثورة شعبية وقف معها عبدالله بكل قدرته المعنوية والمالية والسياسية، واليمن، رغم مستنقعاته الومرة، حاول عبدالله إنقاذها بغطاء المبادرة الخليجية، وفي العراق طرح عبدالله مبادرة مصالحة لم يكتب لها التوفيق، فندم العراقيون وتزاحموا على الرياض لنيل رضا ملكها.

ولاء الحاكم للمواطن

إن سياسة عبدالله الخارجية يمكن وصفها بعهد التصدي لإيران والإسلاموية ورفض الاستسلام لإسرائيل، يكفي أن المبادرة العربية للسلام ما زالت تتنفس

والحرب على الإرهاب تتقدم. إن أهم إنجازات عبدالله تتجلى في العلاقة الصادقة والمخلصة التي جمعتها بشعبه لدرجة أنهم نسوا ما سبقه سريعا، لكنهم لن ينسوا عهده بسهولة ولن ينسوا شخصه أبدا، كما أنه أعاد لفهوم الولاء اترانه "ولاء الحاكم للمواطن واجب كولاء المواطن للنظام" وأعاد الحكومة إلى دورها الأساس "خدمة الناس" وقدم كل ما يستطيع ليجسد الهدف الأسمى للدولة "صيانة الحقوق وضمانة العدل وتوفير الأمن"، يكفي التراث الذي تركه مشروعا إصلاحيا يتجلى في مكافحة التطرف وترسيخ الاعتدال في إطار تجديد الخطاب الديني، تمكين المرأة، رفاه المواطن، انفتاح الإعلام، توسيع المشاركة الشعبية، الحوار مع الذات ومع الآخر، رفع مستوى الخدمات، إصلاح القضاء والتعليم، ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان، إرساء قيمة المواطنة، استعادة الدولة وهيبته، ومحاربة الفساد وتكريس الاستقرار والحرب على الإرهاب وعلى الاتجار بالبدن.

من المؤكد أن ما تحقق أقل بكثير من طموح النخب، في محور الإصلاح السياسي خصوصا، ومن طموح عبدالله نفسه، لكننا يجب ألا ننسى أنه من ترجم النوايا الحبيسة إلى المستقبل، ويجب ألا ننسى أن المعيار الزمني للدولة أهدأ من الإيقاع الزمني للنخب، والصعوبة التي يواجهها الحاكم ليكون رومانسيا هي نفس الصعوبة التي يواجهها المثقف، في أحيان كثيرة، ليكون واقعا. لقد جاء عبدالله ملكا متأخرا عن زمنه لعقد من الزمان، وغادرنا مبكرا بنحو عقد آخر، وحكمنا عقدا مراً كلمج البصر، للأسف، لأننا لن نجد نظيره طموحا وشهامة وفروسية ونقاء وعزما ونوايا.

إن الحديث عن عهد عبدالله وشخصه لن تنصفه مقالة عابرة، لكن الحقيقة المرة هي أن خسارة عبدالله لا تعوض، فكل النواب تهون مع مرور الوقت، لكن مصيبة فقد عبدالله تتعاطف. أسأل الله أن يسكن عبده عبدالله بن عبدالعزيز فسبح الجنات بلا حساب وبلا عقاب، إننا لله وإننا إليه راجعون.

مسؤولية الرجل الأول أو الثاني المباشرة عن كل تفاصيل عهده، لكن جل شعبه اختار تنزيهه عن كل نقبصة، في صورة نادرة لعلاقة الحاكم بالحاكم، وإن كان عبدالله كغيره من الرجال يخطئ ويصيب.

بين حسن الخط وسوءه تارحجت مسيرة عبدالله، فالمدن الاقتصادية الكبرى لم يكتب لها النجاح المأمول، ومشروع إصلاح التعليم ما تحقق فيه دون المنتظر، ومشروع الإصلاح العدلي يسير ببطء وإن كانت حالة القضاء أفضل تقنيا وانضباطيا من السابق، والصراع على أشده داخل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين مشروعه الإصلاحية وبين القوى المتطرفة، ومبادرة إصلاح البيت العربي لم تطرح للدرس كما أن مبادرته التعليمية الأولى (حاسب آلي لكل طالب) لم تر النور مطلقا ومبادرته لمكافحة الفقر طواها النسيان، وحين حصلت كارثة سيول جدة وأعلن عن معاقبة الفاعل "كأننا من كان" لم ير الناس نتائج واضحة، ومشروع مكافحة الفساد ولد ميتا، ونوايا معالجة الإسكان لم تترجم إلى حلول جذرية وقائمة.

سياسة عبدالله الخارجية

يمكن وصفها بعهد التصدي

لإيران والإسلاموية ورفض

الاستسلام لإسرائيل

كان سوء الحظ هذا مرده تكالب الإرادات والظروف أو سوء اختيار الرجال، ومع ذلك لا أحد ينكر نجاحات عبدالله المذهلة، فمشروع الابتعاث بمثابة ثورة اجتماعية وتعليمية عمّت المملكة ككل بلا تمييز أو كلل، وشهد الإعلام وعرفت الصحافة سقفا تاريخيا رعاه عبدالله وحماه، كما أن جامعة كاوست تسير في طريقها كمكبّر علمي محترم على الصعيد العالمي، وهناك منجز ملموس في مكافحة البطالة وضبط الغش التجاري وتحول المجتمع والخطاب الديني إلى الانفتاح والاعتدال، وتمكين المرأة شهد قفزات نوعية لم يتخيلها أحد آخرها إشراكها في مجلس الشورى، وحتى قطاعات التعليم والعدل حاضرهما أفضل من ماضيها، والمشاريع التي تحمل اسمه عمّت البلاد. وهنا نشير إلى مهرجان عبدالله الثقافي (الجنادرية) الذي شكل همزة وصل بينه وبين نخبة العرب ومختبرا لمناقشة أفكاره ومنتفسا لمجتمعه. على صعيد السياسة الخارجية تارحجت المملكة صعودا وركودا، ليتراوح ملكها حاكما لبلاده أو حاكما للشرق الأوسط برمته وهو الغالب، مع حفظ صورة عبدالله المؤمنة بالعروبة، لا القومية العربية، في مواجهة الإسلاموية والطائفية. لا يمكن الإشارة إلى القضية الفلسطينية دون التطرق إلى عبدالله ومساعيه للمصالحة بين فتح وحماس من خلال اتفاق مكة الذي لم يستمر صموده لأسابيع، ودعم الاعتراف بفلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة ودخولها إلى اتفاقية المحكمة الجنائية الدولية، إضافة إلى مناصرته الدائمة للقضية سياسيا وماليا، ولبنان منحه عبدالله كل رعايته بدعم

الدقيق في اختيار رجاله من أمثال خالد التويجري وخالد العيسى ومحمد العيسى وإياد مدني وعبدالعزیز حوجة وتوفيق الربيعة وعادل فقيه وعبدللطيف آل الشيخ كسيرة فيصل، وهو طبّ القلب لدرجة بكائه أثناء احتضان ابنة شهيد من قوات الأمن، ومبارك الحضور الذي عاصر السعوديون خيراته الاقتصادية مثل خالد، وهو حازم السياسة وحكيمها على خطى سلفه فهد.

تميّز عبدالله بشجاعة فذة، فهو من أسس هيئة البيعة لتضبط معايير الخلافة في المملكة، وأسس عرفا جديدا، استثنائيا، في البلاد بتعيين ولي لولي العهد من أصغر أبناء الملك عبدالعزيز (الأمير مقرن) بعد إعادة هيكلة الأسرة، ليضمن حقبة جديدة لبلاده بتسليم الإدارة لأحفاد عبدالعزيز في المستقبل المنظور وليسخّ منهاجه في الاستقرار. كما أنه عزز مبدأ المواطنة بتعيين وزير من الطائفة الإسماعيلية الكريمة، وواجه الإرهاب بكل إقدام وثبات على المستوى الأمني عبر سيفه محمد بن نايف، ثم واجه الشق الفكري الداخلي بمبادرات متنوعة كالحوار المذهبي وحوار الأديان وتقريب أصوات الاعتدال والتسامح من رجال الدين وتقليم الأظافر القاسية لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الدرجة أن رجالها أصبحوا تحت المحاسبة ويعتذرون إذا أخطأوا) ومحاولة إضفاء التنوع السني على هيئة كبار العلماء والاستماع إلى الفقه المعاصر في قرارات الدولة حتى لو خالف المؤسسة الدينية الرسمية (كما في قضايا المرأة وتوسعة المسعى وغيرها)، لذلك لجأ المتطرفون إلى مهاجمة رجاله، باتهامات التغريب وإفساد المجتمع، بدلا منه لهيبته ولشعبيته.

كان عبدالله مباركا في معاركه، فالثورات والموت تكفلا بكل خصومه ومزاحميه، فمعمّر القذافي الذي حاول اغتياله مات بأبشع طريقة ممكنة، وبتشار الذي حارب مصالح المملكة في كل مكان خرجت عن سيطرته سوريا باستثناء قصره، ونظام نوري المالكي تمزق في العراق، وحكم الإخوان المصري الذي أراد تغيير هوية المنطقة وشكلها أطاح بهم الشعب الذي جلبهم. ومع ذلك فإن عبدالله باغته أحيانا سوء الحظ، فمن راهن عليهم من أشقائه ليكونوا سندا له خذلهم الزمن، فالوفاة أطاحت بمجاد وعبدالمجيد، والصحة غدرت بنواف، وعلاقته بطلال لم تستقر، و فوق ذلك لم يكن جهاز الدولة مطووعا، دائما، لرغباته خصوصا في بداية حكمه، فلجأ حين كان وليا للعهد إلى تأسيس المجالس العليا، كالمجلس الأعلى للاقتصاد الذي خبا بعد توليه الحكم، وانتقد مرارا تقصير الوزراء.

ملك محظوظ بشعبه

نسج عبدالله علاقة خاصة مع شعبه منذ كان وليا للعهد واستمرت إلى مقام الملك، فلو اشتبك المواطن مع موظف حكومي بسيط أو رجل مرور هدّد بالشكوى إلى عبدالله، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي، لاحقا، اتخمت استغاثة بالرجل الأول في الدولة، وهذا إن عكس خلافا في بنية الجهاز الحكومي ومستوى كفاءة رجاله إلا أنه يشير، بلا لبس، إلى المحبة العمارة التي يحظى بها عبدالله وثقة شعبه بمقولته يوم تولى الحكم "سأضرب بسيف العدل هامة الظلم والجور". كان عبدالله محظوظا بشعب ينسب له كل فضيلة، وهو يستحق، وما عداها ينسب لغيره حتما ودائما، وبغض النظر عن صحة



«يجب ألا ترد في استخدام الوسائل التي ينص عليها القانون للتأكيد على قيمنا، وللقول أننا لا نقبل أن يتعرض الذين استقبلناهم على أرضنا لفرنسا ويشكلوا تهديدا لها».

إيمانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي

«الأوضاع الناشئة عن الاستقطاب الذي أفرزته حركة بيفيدا وتداعيات الهجوم على شارلي إيبدو الفرنسية، تحمل فرصة لتطور نوعي في علاقة مسلمي ألمانيا بمحيطهم غير المسلم».

فيرنر شيفاور
رئيس مجلس الهجرة الألماني

«الإنجازات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، رحمه الله، لا يمكن حصرها، والوطن قد خسر قائدا استثنائيا في تاريخ النهضة والتقدم».

فيصل بن عبد الرحمن بن معمر
الأمين العام لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني



ما تحقق هذا الإبرجل مثل الملك عبدالله

محمد المزروعى



رحل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تكون الأمة العربية والإسلامية قد خسرت شخصية فذة كان لها الدور الكبير في التاريخ المعاصر للمنطقة. في كل خطوة من حياته، كان الملك عبدالله الشخصية القريبة من النفس، في السعودية والخليج والعالم العربي. هو الفارس الذي قاد بلده في الملمات.

كان يومئذ رمزا لثبات المبادئ. كان يرى السعودية بلدا كبيرا ضمن كيار. ما غاب الخليج ودوله وشعوبه عن فكره. أدرك أن الأخ الأكبر دور مطلوب وليس منحة جغرافية أو تاريخية. كان أبا يوم الشدائد. وكان صارما يوم احتاج الأمر إلى الصرامة.

رحل الملك عبدالله والمنطقة تعيش كل التحديات، لكنه رحل مطمئنا على ما بناه.

أين تقف السعودية اليوم؟ هي صمام الأمان في المنطقة. هي السد الذي وقف في وجه التطرف والمغالاة وفوضى العائنين. هي اليد التي جمعت الأخوة في الخليج ووحدت كلمتهم عندما تمددت الفتنة تريد أن تفرق ما شيده التاريخ المشترك بينهم من أواصر ومودة مشتركة.

السعودية اليوم على منهج الإصلاح والتطور. شعبها تعلم حكمة قائده فصار تجسيدا لخلقهم ومروعتهم. السعودية

اليوم قوة اقتصادية كبرى تجاوزت تحديات الربيع النقطي إلى الانفتاح نحو اقتصاد متنوع. من كان يظن أن السعودية

يمكن أن تكون بلدا زراعيا؟ السعودية اليوم قوة بناءة على عكس قوى كبرى كانت

مهمتها خراب المنطقة. انظر كيف تتعامل مع ملف مثل لبنان، مقابل ما تقوم به إيران؟

السعودية اليوم تراجع نفسها وتدفق في التفريق بين الدين القويم والإسلام

السياسي الذي يبتز الناس ليسخرهم لصالح مشروعه الديني. السعودية تتصفح

كتبها لكي يكون التعليم صنوا للمناهج القادرة على بناء الإنسان وتحركه نحو

مستقبل لا يتقاطع مع عادات وقيم ترسخت عبر قرون. السعودية سيف في وجه الفتن،

تتحرك بحسم حين ينتهي وقت الكلام ويتوقف الند عن فهم حكمة الصبر والأنانة.

السعودية منهاج حكم يمهذ الطريق بسلاسة لانتقالات مرنة بين الأخوة وبين

الأجيال. السعودية اليوم بلد راسخ بقيمه وقيادته. ما تحقق هذا إلا برجل مثل الملك

عبدالله. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

* كاتب إماراتي

فرنسا والإسلام: لحظة الحقيقة

قراءة البعض، وليست معركة الإرهاب أو الجهاد العالمي أو الغرب المعادي للإسلام فحسب، بل إنها أيضا مواجهة فرنسا مع ذاتها ومع التهميش فيها. ولذا يختلط البعد الاجتماعي والبعد الديني ورواسب الحروب الكولونيالية (الحقبة الجزائرية التي تتطلب جراحة استثنائية لطى هذه الصفحة من قبل الجانبين ومن الدولة الفرنسية في المقام الأول).

في موازاة كسر الغيتوات التي تتحول لمنطق معزولة خارج تغطية دولة الرفاه، والعناية بالمدرسة العامة التي شكلت تاريخيا أفضل وسيلة للاندماج والصعود في السلم الاجتماعي، لابد من نقاش وطني مفتوح حول مراجعة النموذج الفرنسي

وتناقله مع فرنسا اليوم، إذ ليس من المطلوب إيجاد استثناء للإسلام ضمن العلمنة، بل

جعل العلمنة الحيادية أكثر إيجابية وتفاعلا مع الهويات الفرعية، مقابل التشديد على

أهمية الولاء الوطني حتى لا تقع فرنسا في مخاطر التفكك أو في مطبات قضايا مماثلة

لقضية درايفوس، ذلك الضابط اليهودي الذي اتهم زورا بعدم الولاء وكانت قضيته مفتاح

مضطبة اتهام إيميل زولا، وأحد عوامل تأسيس الحركة الصهيونية.

عبر تاريخها كان لفرنسا مع الأديان شؤون وشجون. الثورة الفرنسية حاربت

المسيحية الكاثوليكية، والبروتستانت لم يستقروا في المشهد إلا بعد حرب أديان،

واليهود لم تقم مؤسساتهم إلا في عهد الإمبراطور نابليون، والمجلس الفرنسي

للديانة الإسلامية لم ير النور إلا في أوائل هذا القرن.

من حيث حرية العبادة للمسلمين الذين يجاور عددهم ستة ملايين، فإن الإشكالات

محدودة وأغلبها لا ياتي من السلطات بل من تيارات دينية سلفية وراдикаلية تدعو إلى

الانكماش أو القطعية. والمشكلة الأساسية لا تكمن في ذلك

ولا في انعكاس حراك الشبكات الجهادية العالمية، بل في البعد الاجتماعي والثقافي

لاوضاع الشباب المهتمش بشكل عام، والشباب المسلم بشكل خاص.

إن تصحيح النموذج الفرنسي يزيد من مناعة فرنسا وربما يجعلها مختبرا لتعددية

خلاقة، خاصة إذا أدى العصف الفكري لتحولات عند المسلمين.

* أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك باريس

الآن كم يبدو البون شاسعا في المقارنة بين سعي فرنسا لاستمالة الإسلام والمسلمين في فترات سابقة، وبين الخطابات والأساليب الحالية التي تقارب الإسلام في الداخل الفرنسي وخاصة على ضوء خضات تترك أثرها في اللاوعي الجماعي مثل الحادث ضد صحيفة "شارلي إيبدو". إزاء حالة الاحتقان انبرى الرئيس فرانسوا هولاند بالذات إلى الدعوة لعدم الخلط بين الإرهاب والإسلام والمسلمين، لكن عدم مشاركة شباب الضواحي في تجمعات 11 يناير ضد الإرهاب وصعود خطاب الإسلاموفوبيا، كانا مؤشرا إلى وعكة أصابت النموذج العلماني الفرنسي، وجرس إنذار في ما يخص تماسك المجتمع وحصانته.

عدم مشاركة شباب الضواحي في تجمعات 11 يناير ضد الإرهاب وصعود خطاب الإسلاموفوبيا، كانا مؤشرا إلى وعكة أصابت النموذج العلماني الفرنسي

في قطع للطريق على هجمة مارين لوين، رئيسة حزب الجبهة الوطنية اليميني القومي، وعلى مباحة نيكولا ساركوزي العائد زعيما لليمين الكلاسيكي، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، إن عمليات القتل التي نفذها "إسلاميون محليون" ألفت الضوء على "التمييز الجغرافي والاجتماعي والعرفي" في فرنسا، في ما يمكن أي يعبر عن أعنف إدانة للمجتمع الفرنسي تصدر عن مسؤول حكومي.

وأعاد فالس التذكير بأعمال الشغب في ضواحي باريس عام 2005، وأضاف: "إن إقصاء بعض الضواحي والأحياء المغلقة يزيد البؤس الاجتماعي الذي يُضاف إليه تمييز يومي، لأن اسم عائلتك أو لون بشرتك أو جنسك غير ملائم (...)"

إنها إذن بوضوح ليست معركة ايدولوجية تحت يافطة البعد الديني والحضاري للصراعات في العالم وفق

لما "أيها المصريون قد قيل لكم أنني ما نزلت لهذا البر إلا بقصد إزالة دينكم، فذلك كذب صريح فانا أعبد الله سبحانه وتعالى وأحترم نبيه والقرآن العظيم". بهذه العبارة استهل نابليون منشوره الأول الموجه إلى الشعب المصري في عام 1798 عند بدء حملته الشهيرة والتي دشنت أول اتصال بين الشرق والحدادة الغربية. ومنذ تلك الحقبة لم يتوقف التلاقي والصدام بين فرنسا والإسلام.

وهكذا اعتبارا من عهد الإمبراطورية إلى الحقبة الاستعمارية، وحتى الجمهورية الخامسة الراهنة، كان هناك دوما بعد إسلامي في السياسة الخارجية لفرنسا، وحديثا غدا الإسلام جزءا من التركيبة الفرنسية. ومنذ سبعينات القرن الماضي أصبح الإسلام الديانة الثامنة في فرنسا

وأدى ذلك منذ ثلاثة عقود ونيف إلى طرح إشكالية عيش المسلمين في بلد غير مسلم من ناحية، وقدرة النموذج العلماني على

استيعاب "صعود الإسلام" وظهوره إلى

الواجهة من ناحية أخرى.

لقد كانت صدمة بروز الإسلام في المشهد الفرنسي، بصفته مكونا تجذر واستوطن

في بلد كان الابن البكر للكاتوليكية، قبل أن يصبح عنوان العلمانية الكاملة.

وبينما كانت مقاربة السياسيين التقليديين من دون عمق ومن دون مقاربة

المستقبل وافاقه وتعقيداته، لتقطع اليمين المتشددة هذا التطور كمنطلق لتعزيز دعايته

واستقطاباته على خلفية تاريخية فاشية رافضة للآخر.

وتزامن ذلك تقريبا مع صعود الحركات الإسلامية الراديكالية في الشرق الأوسط، وتسربها نحو أوروبا مع ما فيها أيضا من

نظرة ترفض الآخر. بيد أن حملات المعادية للعنصرية في حقبة فرانسوا ميتران وبقاء

الوضع الاقتصادي في حالة بحبوحة حينها، لجمت تصاعد العداء للمهاجرين والإسلام،

وفي أواخر عقود القرن العشرين زخرت فرنسا بوجود مفكرين وكتاب تطرقوا إلى

الإسلام بإبداع وموضوعية من أمثال جاك بيرك وماكسيم روديسون وأوليفيه كاربه

وفانسان منصور مونتبييه وهنري كوربان وبرونو ايتيان ومحمد أركون، وشكلوا رافعة

لإغناء الفكر الإسلامي لم يستفد منها، مع الأسف، القيمون على المؤسسات الدينية

الإسلامية، ربما بسبب عدم وجود مرجعية واحدة، أو لطغيان أنماط تفسيرية وجمود

في الاجتهاد.

التطرف في احتكار الثروة

العقلانية للأفراد الذين يحركهم الربح أكثر من أي شيء آخر. يقول المثل القديم: حتى القروا يمكن أن تسقط عن الأشجار. الجميع معرض للفشل ويشمل ذلك السوق الحر.

في حقيقة الأمر، فإن النظام الاقتصادي المعولم القائم والمهيمن حاليا، يعمق

الاستقطاب على صعيد عالمي، سواء بين الدول الصناعية والدول المتخلفة، أو بين

الأفراد الأكثر ثراء وبقية سكان الأرض بما فيهم مواطنو الدول الصناعية ذاتها. وهذا

يدفع شعوب دول الأطراف إلى ردود أفعال ترفض تلك الحلقة المفرغة من التبعية

والفقر التي تدور فيها بلدانها. بل يدفعها في أحيان كثيرة إلى ردود فعل عنيفة

على شكل ثورات انفجارية من دون حتى قيادة واعية لها. في أحيان أخرى يكون رد

الفعل عبر العملية الديمقراطية إن وجدت، وذلك بانتخاب حزب يفتح على أفق جديد

مناهض للتبعية ويسعى إلى فك الارتباط مع الغرب.

حدث ذلك في دول أميركا اللاتينية التي شهدت موجة عارمة من صعود أحزاب

يسارية إلى الحكم، نجحت في تخفيض معدلات الفقر وتعزيز التنمية الوطنية، لكنها لم تكن عند تطاعت الناخبين في

معظم الأحيان. ونشهد اليوم الأمر نفسه في اليونان، حيث يهدد انتخاب حزب

"سايريزا" بفقدان الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد والبنك الدوليين التأثير

على ذلك البلد الغارق في الفقر والمكبل بالديون. إذ يبدو الحزب اليساري عازما

على الخروج من منطقة اليورو، ورافضا لخطط التقشف التي سحقت الفئات الأكثر

ضعفا في اليونان، بل وينتظر أن يوقف حتى سداد الديون المترتبة على بلاده.

وتبدو التهديدات التي يطلقها الغرب متوعدا الناخبين اليونانيين بمستقبل

مظلم في حال صوتوا للتغيير مالوفة ومفهومة، إذ لطالما انشغل هذا الغرب

بابتكار سياسات تعمل على إدارة أزمات شعوب الأطراف، متجاهلا أنها أزمات لم

يعد بالإمكان التعايش معها.

* كاتب فلسطيني سوري

يتحولوا هم أنفسهم إلى أغنياء، لكن، و فقط، عبر جعل الأغنياء أكثر غنى. هي عملية طويلة الأجل من وجهة النظر تلك، قد تستمر عقود أو قرونا من يديري؟

المطلوب فقط أن ندع الحرية للأفراد في اختياراتهم الاقتصادية وتعاملاتهم. هكذا

يردد الداعمون لاقتصاد السوق والكارهون لتدخل الدولة. مع ذلك، انقلب بعض

الاقتصاديين على تلك الأفكار وخصوصا بعد الانهيار المالي العالمي في العام 2008.

أدرك كثيرون أن الحفاظ على النظام الرأسمالي يتطلب، على أقل تقدير، تقييد

خيارات السوق والعاملين فيه. لقد ثبت بما لا يدع مجال للشك بأن عقلانية البشر التي

كان يعول عليها هؤلاء قد تنقلب بسهولة إلى لاعقلانية، بل إلى جنون يؤدي إلى

إفلاس الآف الشركات والمؤسسات، ومئات آلاف البشر.

هكذا ففي أعقاب أزمة 2008، بات هناك تقبل أكبر للتدخل الحكومي،

خصوصا في تعاملات أسواق المال. ويذكر أحد الاقتصاديين أن نموذجا اقتصاديا

"محكما" لتسعير الأصول المالية أعده علماء اقتصاد ونالوا عنه أحد جوائز

نوبل، فشل في قراءة الأسواق المالية على نحو صحيح ولم يتحسس أي انهيار

قادم، بل كان يتحدث عن نمو وازدهار القطاع المالي. وإذا كان العلماء قد فشلوا

في أن يكونوا "عقلانيين"، فمن أين تأتي

المطلوب فقط أن ندع الحرية للأفراد في اختياراتهم الاقتصادية وتعاملاتهم، هكذا يردد الداعمون لاقتصاد السوق والكارهون لتدخل الدولة

لما جاء التقرير الأخير لمنظمة "أو كسفام" حول الاتساع المرعب في الهوة الفاصلة بين الأغنياء والفقراء على صعيد عالمي، ليسلط الضوء من جديد على هذه الظاهرة الرجعية والمعادية لقيم حقوق الإنسان.

فباي منطق يستحوذ واحد بالمائة فقط من أغنياء هذا العالم على أكثر من 50 في المئة

من الثروة العالمية كما ذكر التقرير. وكيف يمكن معالجة ظاهرة وجود مليار جائع

في العالم دون إجراء تصحيح جذري في توزيع الثروات.

التقرير فصل أكثر بالحديث عن أن ثروة أغنى 80 فردا في هذا العالم تقدر بنحو 2

تريليون دولار، ويعادل ذلك ثروة 3.5 مليار إنسان يقبعون في درك سلم الدخل على

صعيد عالمي. وليست مفاجأة على الإطلاق أن يهيمن على قائمة الثمانيين الأثرياء

عمالقة قطاع البنوك والتأمين والقطاع المالي بصورة عامة، فضلا عن قطاعات

التكنولوجيا والصناعات الاستخراجية. إذ باتت تلك القطاعات الخدمة تهيمن على

إنتاج الاقتصاديات العالمية. مع ضرورة الإشارة إلى أنها لم تهيمن نتيجة تراجع

أهمية القطاع الصناعي في الغرب على ما يدعي البعض مستخدما ذلك حجة

لدفع اقتصاديات العالم المتخلف للعمل بالخدمات وإهمال الصناعة، بل بسبب

ارتفاع أسعار منتجات قطاع الخدمات بفعل ارتفاع إنتاجيتها، فيما حافظ القطاع

الصناعي في الغرب على إنتاجيته ولم يجر تخفيض كميات الإنتاج على الإطلاق.

يوما بعد آخر، يتضح عدم صوابية نظرية "السوق الحر" غير المقيد التي

تدعي أن جعل الأثرياء أكثر ثراء أثناء سير العملية الاقتصادية، سوف ينعكس على كل

الآخرين أكثر ثراء. هنا ردد الليبراليون من دون كلل أن علينا أن نخلق الثروة

قبل التفكير بتوزيعها، مدفوعين بنظرة تحمل شيئا من العنصرية إذ تستبطن

تفوق الأغنياء الذين يملكون وحدهم المهوبة للاستثمار والتشغيل. وراحا

تاليا يقدمون نصائح متهافئة للفقراء، أبرزها تلك التي تدعوهم إلى عدم التطلع

بعين "الحسد" إلى ثروتهم، إذ يمكن أن

د. خطر أبو دياب



تصحيح النموذج الفرنسي يزيد من مناعة فرنسا وربما يجعلها مختبرا لتعددية خلاقة، خاصة إذا أدى العصف الفكري لتحولات عند المسلمين

سلام السعدي



تهديدات الغرب للناخبين اليونانيين بمستقبل مظلم في حال صوتوا للتغيير مفهومة، إذ طالما انشغل الغرب بابتكار سياسات لإدارة أزمات شعوب الأطراف، متجاهلا أنها أزمات لم يعد بالإمكان التعايش معها

3 بالمئة معدل النمو الذي يتوقعه البنك الدولي للاقتصاد العالمي خلال العام الحالي، مقارنة بنحو 2.6 بالمئة في عام 2014 رغم الضعف في منطقة اليورو واليابان.

20 مليار يورو حجم الفائض التجاري لمنطقة اليورو العام الماضي بعد ارتفاع الصادرات بنحو 1 بالمئة وتراجع الواردات 2 بالمئة بحسب مركز الإحصاء الأوروبي.

66 مليار دولار قيمة العقود الخارجية لشركات البناء الكورية الجنوبية العام الماضي، وهي أعلى حصيلة منذ فازت بصفحة بناء محطات نووية في الإمارات عام 2011.

خفض الجنيه وصمت البنك المركزي يبتان المخاوف في الأسواق المصرية

● المصريون يطاردون الدولار خشية مواصلة خفض العملة ● شلل النشاط التجاري ومطالبات باستراتيجية واضحة لتداول العملات



المواطن المصري يدفع ثمن خفض قيمة الجنيه المصري من خلال ارتفاع الاسعار

بعد تعثر كثير من وكلاء السياحة الروسية في دفع التزاماتهم لشركات السياحة المصرية بالدولار، لعدم قدرتهم على الحصول عليه، بسبب العقوبات الغربية على روسيا. وتسببت تلك العقوبات في نزوح نحو 140 مليار دولار من روسيا خلال العام الماضي، وهو ما أدى إلى عدم توافر السيولة الكافية لدى البنوك.

وأضاف أن الحكومة المصرية يمكنها من خلال هذا النظام استيراد معدات مختلفة من روسيا، مقابل دفع وكلاء السياحة الروس الأموال للحكومة الروسية، ثم يحصل وكلاء السياحة المصريين على حقوقهم من الحكومة المصرية بالجنيه، بعد أن أصبحت لعنة ارتفاع الدولار، تصارد المنتجات المصرية في الداخل والخارج.

المشغولات الذهبية باتحاد الصناعات المصرية لـ "العرب" أن أسعار الذهب ستشهد ارتفاعاً أيضاً بعد صعود الدولار، في الوقت الذي يتم ربط سعر الذهب بأسعار السوق الموازية للدولار، لأن التجار لا يستطيعون الحصول على الدولار من خلال السوق الرسمية.

وبدأت تداعيات ارتفاع سعر الدولار تظهر في السوق المصري بأشكال مختلفة، حيث طالبت جمعية رجال الأعمال المصريين باستخدام نظام المقايضة مع روسيا، بعد خفض قيمة الجنيه والهبوط المدوي للروبل الروسي أمام الدولار.

وقال أحمد بلبع رئيس لجنة السياحة في الجمعية لـ "العرب" أن الهدف من تلك الدعوة إيجاد وسيلة للتعامل مع السوق الروسية،

الماضي. وقام البنك المركزي المصري قبل أيام بخفض عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة بواقع نصف نقطة مئوية، بهدف تخفيف عبء فوائد الديون الحكومية المحلية وخفض عجز الموازنة.

وأشار رئيس البنك المركزي المصري الأسبق إلى أن الجميع على بينة تامة، أن هناك اختلالاً في الموارد السيادية لمصر من الدولار، وأنه لا بد من مواجهة هذا الخلل بصورة سريعة، لضمان وضع الاقتصاد المصري على طريق النمو الاقتصادي مجدداً. وأكد أن خفض قيمة الجنيه أمام الدولار، لا يمكن الحكم عليه حالياً، وينبغي الانتظار إلى حين اتضاح الرؤية في صورتها النهائية، وظهور تأثيرات إيجابية على سوق الصرف. وقال رفيق عباسي رئيس شعبة

تصاعدت تداعيات الخفض الكبير في سعر صرف الجنيه المصري خلال الأسبوع الماضي، حيث يخشى المصريون من ارتفاع كبير في الأسعار. وطالب اقتصاديون البنك المركزي بالإعلان عن سياسته لإنهاء حالة الغموض والترقب التي تسيطر على كافة قطاعات الاقتصاد المصري.

محمد حماد



أحمد بلبع: عودة نظام المقايضة يحل مشاكل السياحة والتصدير مع روسيا

وطالب إسماعيل حسن البنك المركزي المصري بضرورة الخروج عن صمته والإعلان صراحة عن استراتيجيته تجاه علاقة الجنيه بالدولار، بدلاً من ترك الساحة للشائعات والمضاربات. وأكد أن المبرر الوحيد لخفض قيمة الجنيه في التوقيت الحالي، هو تشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار في المشروعات والفرص الجديدة، التي سيتم عرضها خلال مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري المقرر عقده بمدينة شرم الشيخ في مارس المقبل.

وتتوقع الحكومة ارتفاعاً كبيراً في الاستثمار الأجنبي المباشر في العام الحالي بعد أن بلغ في العام الماضي نحو 4.1 مليار دولار، مقارنة بنحو 3.8 مليار دولار في 2013.

ويرى مصرفيون أن السياسة النقدية الحالية للبنك المركزي المصري تسعى لتقليل الفجوة بين سعر صرف الجنيه مقابل الدولار في السوقين الرسمية والموازية قبل مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي، وهو ما استدعى خفض قيمة الجنيه بصورة كبيرة.

ولم تتمكن تلك الإجراءات من تحقيق خفض كبير في تلك الفجوة التي لا تزال عند نحو 9 بالمئة.

أكد حسن أن الزيادات التي شهدتها سعر صرف الدولار أمام الجنيه، ستؤدي حتماً إلى زيادة عجز الموازنة العامة للدولة، نتيجة ارتفاع فاتورة استيراد السلع والتموينية من الخارج، وخدمة أعباء الديون الخارجية لمصر.

ويبلغ إجمالي الدين الخارجي لمصر نحو 46 مليار دولار العام الماضي، وسجلت فوائدها نحو 529 مليون دولار في العام

ثقة مصرية بارتفاع النمو الى 4 بالمئة في العام المالي الحالي

هاني قدرى دميان: ثقة السوق انعكست في تراجع تكلفة التأمين على الديون المصرية



بالمئة حالياً. وذكر دميان أن من المتوقع أن تصدر الحكومة سندات دولية بقيمة 1.5 مليار دولار في الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة. وعانت مصر من أزمة اقتصادية شديدة منذ ثورة يناير 2011 والاضطرابات التي أعقبتها، وصولاً إلى إطاحة الجيش بحكومة الإخوان المسلمين في يوليو 2013 بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

في السوق السوداء قائلًا إن الأمر متروك للبنك المركزي.

وتعزز مصر عقد مؤتمر دولي كبير للمستثمرين في منتصف مارس سعياً لكسب الدعم لمجموعة واسعة من المشروعات الطويلة الأمد مثل إنشاء قناة السويس الجديدة وبعض المشروعات الصناعية والزراعية.

وبلغ معدل التضخم الأساسي في مصر نحو 7.69 بالمئة في ديسمبر انخفاضا من 7.81 بالمئة في الشهر السابق بحسب بيانات البنك المركزي.

وتستهدف الحكومة الوصول بمعدل العجز في الموازنة في الأمد المتوسط إلى نحو 8 بالمئة وبالدین المحلي إلى ما بين 80 و85 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي انخفاضا من نحو 98

النمو من 3.8 بالمئة التي نشرت في مارس 2014 وسوف تتجاوز بسهولة 4 بالمئة.

وتابع إذا نظرت إلى العوامل الداعمة لذلك النمو تجد أن الصناعات التحويلية تتعافى وكذلك قطاعي الاتصالات والبناء إلى جانب بعض العلامات المبكرة التي تشير إلى عودة السياحة.

وقال دميان إن ثقة السوق تعود تدريجياً وهو ما انعكس في تراجع تكلفة التأمين على ديون مصر من مخاطر العجز عن السداد ورفع وكالة فيتش تصنيفها الائتماني لمصر في الآونة الأخيرة إلى "بي موجب" من "بي سالب" مع نظرة مستقبلية إيجابية.

وأحجم الوزير عن التعليق على نزول سعر الجنيه في السوق الرسمية ليقرب من سعره

دافوس (سويسرا) - رجح وزير المالية المصري هاني قدرى دميان أمس أن بلاده يتجاوز معدل النمو في مصر نسبة 4 بالمئة "بسهولة" في السنة المالية 2014-2015 التي تنتهي في يونيو المقبل بدعم من تزايد الثقة والمكاسب المتحققة من انخفاض أسعار النفط.

وقال دميان على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا إن العجز في موازنة السنة الحالية سيتراح بين 10 و10.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع نحو 12.5 بالمئة في السنة المالية الماضية.

وأضاف أن "من السابق لأوانه إعطاء رقم محدد لمعدلات النمو لأننا لم نر سوى إحصاءات الربع الأول. لكن مؤشرات الربع الثاني إيجابية أيضاً. وهذا هو السبب... وراء تعدينا لوتيرة

باختصار

نما اقتصاد كوريا الجنوبية في الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 2.7 بالمئة بمقارنة سنوية وهي أبطأ وتيرة له في أكثر من عام بيانات صدرت أمس عن بنك كوريا الجنوبية المركزي.

يزور وفد يمثل 180 شركة ألمانية المغرب لبحث فرص الاستثمار. وذكر الاتحاد العام لمقاولات المغرب أن الاستثمارات الألمانية تمثل نحو 5 بالمائة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المغرب.

أظهرت مسوحات أن اقتصاد منطقة اليورو استهل عام 2015 بداية أفضل من المتوقع لكن الشركات اضطرت لخفض الأسعار بعد خطة البنك المركزي لطبع نقود وشراء السندات لرفع التضخم.

قال رئيس بنك انكلترا المركزي مارك كارني إن خطة شراء السندات التي كشف عنها البنك المركزي الأوروبي الخميس تضع حجر الأساس لمزيد من الانتعاش الاقتصادي في أوروبا.

رجحت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد إن يسهم برنامج البنك المركزي الأوروبي لشراء السندات في تعزيز اقتصاد منطقة اليورو لكنه لن يكون كافياً دون إجراء إصلاحات هيكلية.

توقع تقرير للبنك الدولي أن تتراوح خسائر منطقة أفريقيا جنوب الصحراء نتيجة تفشي وباء إيبولا بين 500 مليون دولار كحد أدنى و6.2 مليار دولار كحد أقصى خلال العام الحالي.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يتحدث عن الاقتصاد العراقي في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا

ارتفاع مؤشرات الاقتصاد

الأميركي

نيويورك - أعلن أحد مراكز الأبحاث الاقتصادية الأمريكية المستقلة اليوم الجمعة ارتفاع أحد المؤشرات الرئيسية للاقتصاد الأمريكي خلال كانون أول/ديسمبر الماضي وهو ما يشير إلى استمرار النمو الاقتصادي خلال الشهور المقبلة.

ارتفع المؤشر الرئيسي المكون من 10 مؤشرات فرعية والصادر عن معهد كونفرانس بورد للأبحاث ومقره نيويورك بمقدار نصف نقطة مئوية خلال الشهر الماضي ليصل إلى 121 نقطة مقابل مستوى الأساس وقدره 100 نقطة عام 2004.

في الوقت نفسه خفض المعهد تقديرات المؤشر لشهر تشرين ثان/نوفمبر الماضي ليرتفع بمقدار 0.4 نقطة مئوية فقط.

وقد شهدت أغلب المؤشرات الفرعية المكونة للمؤشر الرئيسي ارتفاعاً الشهر الماضي بما في ذلك مؤشر الطلب الصناعي ومؤشر طلبات إعانة البطالة وأسعار الأسهم وهو ما يشير إلى أن آفاق الاقتصاد الأمريكي على المدى القصير أفضل مع استمرار تراكم قوة دفع الاقتصاد بحسب آتامان أوزيلدرم المحلل الاقتصادي في معهد كونفرانس بورد.

وفي حين عزز تحسن سوق العمل ومعدلات الدخول النمو الاقتصادي، فإن المخاوف مازالت قائمة بشأن تباطؤ مشروعات التشييد السكنية والناتج الصناعي.

4 بالمئة معدل النمو الذي رحج وزير المالية المصري هاني قنديل ديمان أن يتجاوز الاقتصاد المصري خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي بنهاية يونيو المقبل.

19 بالمئة نسبة ارتفاع واردات الصين من النفط الإيراني في ديسمبر الماضي بمقارنة سنوية لتصل إلى 605 آلاف برميل يوميا، بزيادة شهرية نسبتها 17 بالمئة.

الحاجز الذي اقترب منه سعر صرف اليورو مقابل الدولار، ليصل إلى أدنى مستوياته منذ 11 عاما بسبب إجراءات التيسير النقدي للبنك المركزي الأوروبي.

وكالة الطاقة والنقد يستبعدان حدوث تغيير في سياسات السعودية

● احتياطات تصل إلى 750 مليار دولار تعزز استقرار الاقتصاد ● المتضررون من تراجع أسعار النفط يأملون في تغير سياسة الرياض



صناعة النفط لا تستطيع تجاهل ما يحدث في السعودية

فاتح بيرول:
السعودية لعبت دور بنك مركزي للقطاع النفطي، وأمل ببقاءها عامل استقرار

فيما ترتفع الأسعار إلى 200 دولار للبرميل بعد عدة أعوام. وتوقع الرئيس التنفيذي لشركة توتال الفرنسية باتريك بويان أن تراجع الاستثمارات سيؤدي بحلول 2030 إلى اختفاء أكثر من نصف الإنتاج العالمي الحالي من النفط.

وتزايدت الضغوط على سياسات أوبك بالإبقاء على سقف الإنتاج، التي تقودها السعودية لتصل إلى أقرب حلفائها، حين انتقدت سلطنة عمان هذا الأسبوع بشكل مباشر وعلني للمرة الأولى قرار عدم خفض الإنتاج.

كما انضمت شركات النفط العالمية للتحذير من أن انخفاض الأسعار سيؤدي إلى تراجع حاد في الاستثمارات المستقبلية الموجهة للقطاع، مما يؤدي لشحة الإمدادات في غضون سنوات.

وقال كلاوديو دسكالزي رئيس إيني الإيطالية للطاقة يوم الخميس، إنه إذا لم تتحرك أوبك لإعادة الاستقرار لأسعار النفط

وليست أهداف أو مؤامرات، كما يروج له البعض من أصحاب العقول المشوشة، وأن السعودية تضع سياستها النفطية على أسس اقتصادية تعود بالفائدة عليها، وليست كما يتوقعه البعض.

وأكد على هامش منتدى دافوس، "أنه ليس من العدل أن تقوم أوبك بخفض إنتاجها لوجدها من دون الدول المنتجة من خارج المنظمة".

وتساءل "إذا خفضت الإنتاج، ماذا سيحصل بحصتي في السوق؟ السعر سيرتفع وسيستولي الروس والبرازيليون ومنتجو النفط الصخري الأمريكي على حصتي".

استبعدت وكالة الطاقة الدولية وصندوق النقد الدولي حدوث أي تغيير في سياسة السعودية النفطية، بعد وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في البلاد.

وقال خبير الطاقة جون كيلدوف إن هناك مخاوف من الاتجاهات المستقبلية لأسعار النفط، مشيرا إلى أن الملك عبدالله كان مهندس الإستراتيجية التي تتبعها بلاده. ورأى محللون أن وفاة العاهل السعودي، قد تزيد من حالة عدم اليقين في أسواق النفط على المدى القريب، ربما بسبب احتمال إعفاء وزير النفط علي النعيمي من منصبه الذي يشغله منذ عام 1995.

وتأمل بعض الأوساط الدولية أن تشهد السياسة السعودية بعض التغييرات باتجاه خفض إنتاج النفط، لتعديل المعروض، ووقف تهاوي الأسعار.

ويوصف النعيمي بأنه "عراق" سياسة أوبك، وكان يحظى بثقة الملك الراحل، بينما لم يتضح بعد ما إذا كان الملك الجديد سلمان بن عبدالعزيز، سيبقي النعيمي في منصبه أم لا، وسط تقديرات باحتمال إجراء تغيير وزاري في الفترة القادمة.

وكان الملك الراحل عبدالله قد أجرى في نهاية العام الماضي، تغييرا وزاريا، اعتبر الأوسع في تاريخ السعودية، بتعيين 9 وزراء جدد، بينما احتفظ النعيمي بمنصبه.

ويستبعد رأي آخر حدوث أي تغيير في سياسة النفط السعودية، لأن الرياض رسمت مسارا طويل الأجل لخفض أسعار النفط، والحفاظ على حصتها الكبيرة من السوق، وبالتالي فإن وفاة الملك عبدالله لن تغير هذا المسار.

وقادت السعودية الموقف المتمسك بالإبقاء على سقف الإنتاج داخل أوبك "حتى لو نزلت الأسعار إلى 20 دولارا للبرميل"، وفق تصريحات لوزير البترول السعودي.

ويهدف رفض السعودية خفض الإنتاج إلى عرقلة تطوير موارد الطاقة غير التقليدية ذات التكلفة المرتفعة، لكنها لقيت اعتراض عدد من الدول الأعضاء في منظمة أوبك.

وتتهم شركات نفط عالمية، ودول منتجة للنفط مثل إيران وروسيا وفنزويلا، السعودية بالوقوف وراء الهبوط الحاد لأسعار النفط، لكن النعيمي اعتبر تلك الاتهامات، "لا أساس لها وتدل على سوء فهم أو مقاصد مغرضة أو تخطيطات مشوشة".

وقال النعيمي في أكثر من مناسبة إن "الذي يحكم سوق النفط هو الطلب والعرض

دافوس (سويسرا) - قالت وكالة الطاقة الدولية إنها تستبعد أن تؤدي وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى تغيير "كبير" في السياسة النفطية السعودية.

وقالت إنها تأمل أن تبقى الرياض عامل استقرار في الأسواق النفطية، خاصة في هذه الأيام الصعبة، وأيد صندوق النقد الدولي ذلك الرأي، لكن المدير العام للصندوق كريستين لاغارد قالت إن من المبكر تحديد أثر وفاة العاهل السعودي على الاقتصاد العالمي.

وأضافت لاغارد على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أنها التقت بالملك الراحل عدة مرات، وأنه نفذ العديد من الإصلاحات في الداخل بشكل حثيث جدا.

واستبعد خبير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول، حدوث تغيير "كبير" في السياسة النفطية السعودية وقال إنها "لعبت دور بنك مركزي للقطاع النفطي في العقود الأخيرة".

ورجح أن تبقى "عامل استقرار في الأسواق النفطية، خاصة في هذه الأوقات الصعبة". وأكد مراقبون أن الاحتياطات المالية الكبيرة التي تملكها الرياض تمكنها من الإبقاء على سياستها النفطية الحالية.

ورامت السعودية احتياطات مالية كبيرة خلال طفرة أسعار النفط في السنوات الماضية، تصل إلى نحو 750 مليار دولار، وهو ما يمكنها من تحمل آثار تراجع الأسعار لعدة سنوات.

وقد أكدت ذلك في موازنة العام الحالي حين رفعت حجم الإنفاق في موازنة العام الحالي وتزامن تصريحات بيرول، مع حالة قلق دولية من حدوث تغييرات في سياسة السعودية النفطية أكبر مصدر للبترول في العالم.

وأظهرت الانتعاشة النسبية لأسعار النفط عقب إعلان الوفاة، قلق الأسواق من حدوث تغييرات مع كل حدث طارئ في السعودية.

كريستين لاغارد:

من المبكر تحديد أثر وفاة العاهل السعودي على الاقتصاد العالمي



الكويت مرشحة لتسجل أكبر فائض وليبيا أكبر عجز بين منتجي النفط

توقعات موازنات منتجي النفط	الكويت	فائض	11.1 %
قطر	عجز	1.5 %	
إيران	عجز	3.4 %	
الإمارات	عجز	3.7 %	
اليمن	عجز	5.2 %	
العراق	عجز	6.1 %	
السعودية	عجز	10.1 %	
البحرين	عجز	12.1 %	
الجزائر	عجز	15.1 %	
عمان	عجز	16.4 %	
ليبيا	عجز	37.1 %	

مليار دولار، ما يعادل 21 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في تلك الدول. كما توقع أن تتراجع عوائد المنتجين الآخرين في الشرق الأوسط بنحو 90 مليار دولار، ما يعادل 10 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لتلك الدول.

ورجح أن يبلغ عجز موازنة اليمن نسبة 5.2 بالمئة خلال العام الجاري، وأن يرتفع العجز في دولة الإمارات إلى 3.7 بالمئة في العام الجاري مقابل فائض بلغت نسبته نحو 6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي.

وذكر التقرير أنه يتوقع أن يرتفع عجز الموازنة الإيرانية إلى نحو 3.4 بالمئة في عام 2015 مقارنة بنحو 1.4 بالمئة في العام الماضي.

وكان الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) عبدالله البدري قد استبعد يوم الخميس، أن تهبط أسعار النفط الخام إلى 20 أو 25 دولارا للبرميل، داعيا المنتجين من خارج أوبك أن يخفصوا إنتاجهم أولا للتحصل من الفائض العالمي.

وفقدت أسعار النفط نحو 60 بالمئة من قيمتها منذ منتصف شهر يونيو الماضي، لتصل في الأسبوع الماضي من أدنى مستوياتها في 6 سنوات، قبل أن تتحسن قليلا.

وقال الصندوق في التقرير إنه يتوقع أن تسجل السعودية عجزا في الموازنة بنسبة 10.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي، مقارنة بتحقيق فائض بلغت نسبته نحو 1.1 بالمئة في العام الماضي.

كما توقع الصندوق أن يتزايد العجز في الموازنة العراقية ليصل إلى 6.1 بالمئة في العام الجاري ارتفاعا من نحو 4.9 بالمئة في العام الماضي.

وخفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الدول المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العام الحالي إلى 3 بالمئة، مقارنة بنسبة 3.9 بالمئة في توقعاته السابقة الصادرة في أكتوبر الماضي. ورجح الصندوق أن تتراجع عوائد دول الخليج النفطية في العام الحالي بنحو 300

واشنطن - توقع صندوق النقد الدولي أن تسجل ليبيا أكبر عجز في الموازنة بين الدول المصدرة للنفط في الشرق الأوسط، يصل إلى 37.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي بسبب تراجع أسعار النفط.

ورجح أن تكون الكويت الدولة الوحيدة التي تسجل فائضا بنسبة 11.1 بالمئة في العام الجاري، متراجعة أيضا من نحو 22 بالمئة في العام الماضي.

وتراجع إنتاج ليبيا من النفط إلى 350 ألف برميل يوميا، وفق بيانات رسمية، مقارنة بما يصل إلى 1.6 مليون برميل يوميا قبل الثورة التي اطاحت بنظام الرئيس السابق معمر القذافي.

وتملك ليبيا أكبر مخزون للنفط في أفريقيا، وتعتمد على إيراداته في تمويل أكثر من 95 بالمئة من إنفاق الدولة.

وتوقع الصندوق في تقرير نشر أمس، أن تسجل سلطنة عمان عجزا بنسبة 16.4 بالمئة تليها الجزائر بنسبة 15.1 بالمئة، وأن تأتي بعدها البحرين بنسبة 12.1 بالمئة.

باختصار

يزور وفد يمثل 180 شركة ألمانية المغرب لبحث فرص الاستثمار. وذكر الاتحاد العام لمقاولات المغرب أن الاستثمارات الألمانية تمثل نحو 5 بالمئة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المغرب.

قال تجار إن شركة توتال باعت خام داس الإماراتي أمس، بعلاوة دولار فوق سعر بيعه الرسمي، وهي أكبر علاوة سريعة سجلها خام أبوظبي منذ أن بدأ تداوله في يوليو من العام الماضي.

تشارك 9 شركات مغربية في المعرض الدولي للملابس الجاهزة (هوز تكست 2015) الذي بدأ أمس، في باريس ويستمر لأربعة أيام، والذي يعد من لقاءات الفاعلين في صناعة الأزياء.

سجلت مبيعات التجزئة البريطانية في شهر ديسمبر ارتفاعا مفاجئا بلغت نسخته 4.3 بمقارنة سنوية، بسبب تهافت المتسوقين على المتاجر الكبرى وارتفاع مبيعات الوقود بسبب تراجع أسعار النفط.

شطب المفوضية العليا للاتحاد الأوروبي اسم بنك "تجارت" الإيراني من قائمة العقوبات المفروضة على المؤسسات والشركات الإيرانية والإفراج عن كافة أموال البنك في الدول الأوروبية.

دعت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد لاغتنام فرصة تراجع أسعار النفط لخفض دعم الطاقة بقيمة 2 تريليون دولار في أنحاء العالم واستثمارها لتوفير فرص العمل والتعليم وخاصة للنساء.

لرئاسة المحرر business@alarab.co.uk

الذهب في لندن



الغموض يدعم أسعار النفط والذهب ينحني لإجراءات التحفيز النقدي

ارتفع إمدادات معروض النفط الصخري من أميركا الشمالية وتباطؤ الطلب. وحولت طفرة الإنتاج الصخري الأمريكي الولايات المتحدة من أكبر مستورد للنفط في العالم إلى واحدة من أكبر الدول المنتجة للخام حيث تضخ أكثر من تسعة مليون برميل يوميا. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية يوم الخميس، أكبر زيادة في مخزونات الخام الأميركية منذ 14 عاما وهو ما زاد من الفارق بين أسعار برنت وخام غرب تكساس الوسيط.

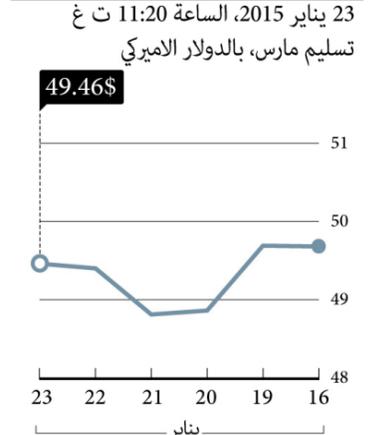
في هذه الأثناء نزل سعر الذهب عن حاجز 1300 دولار للأونصة (الأونصة) أمس، متراجعا من أعلى مستوياته في 5 أشهر مع صعود الدولار بعد تدشين البنك المركزي الأوروبي برنامجا لشراء السندات بقيمة 60 مليار يورو شهريا بهدف إنعاش اقتصاد منطقة اليورو.

لندن - ارتفعت أسعار النفط أمس، بعد وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي زادت من الغموض في سوق الخام، ليقرب خام برنت من حاجز 50 دولارا للبرميل.

وبعد أن شهدت أسواق النفط تقلبات شديدة وهبوطا للأسعار في بداية الشهر الحالي، سجلت تحركات محدودة هذا الأسبوع بعد تزايد المؤشرات على تراجع الاستثمارات في النفط الصخري والحقول مرتفعة التكلفة.

ومن المتوقع أن يستمر ملك السعودية الجديد في انتهاج سياسة أوبك الرامية للإبقاء على مستوى الإنتاج لحماية حصة المنظمة في السوق من المنتجين المنافسين. وفقدت أسعار النفط نحو 60 بالمئة منذ أن وصلت إلى ذروتها في يونيو الماضي مع

النفط في لندن



مارين لوبان لم تتوان عن القول إن حزبها (الجبهة الوطنية) هو الحل الوحيد المتاح أمام يهود فرنسا في مواجهة التشدد الإسلامي الذي يتعمد بسرعة، وجاء ذلك بالتزامن مع دعوات ننتياهاو ليهود فرنسا إلى الهجرة لـ «وطنهم إسرائيل» كما قال.

مشاعر مارين تتوزع ليس فقط ضد المسلمين، ولكن ضد «الملونين» أيضاً، فقد دافعت عن مرشحة حزبها أن صوفي لوكليير، بعد أن تمت إدانتها بالعنصرية، فوصفت لوبان القضاة بأنهم «مغتصبو الأخلاق وخونة القانون».

محامية عنصرية ضد الاتحاد الأوروبي وحزبها يؤمن بإيولا حلاً للمهاجرين

● مارين لوبان زعيمة اليمين الفرنسي بعد شارلي إيبدو



ابراهيم الجبين

لا يمكن عاديًا منع مارين جان ماري لوبان من حضور مسيرة الزعماء الخمسين في شوارع باريس، التي رفعت شعار رفض الإرهاب، وهي من هي في سجل العداء للأجانب والهجوم على الإسلام، ووريثة مسيرة والدها زعيم اليمين العنصري المتطرف في فرنسا، ولم يكن عدم حضورها، مجرد غياب، ولكنه كان رسالة تغيب واضحة وصريحة من قبل الطبقة السياسية الفرنسية، الحاكمة منها والمعارضة، التي قالت إنها لا تريد منح تبار لوبان أي شرعية سيما في ظرف مثل الذي مرت به الأمة الفرنسية بعد الاعتداء الإرهابي على صحيفة شارلي إيبدو وصعود ملف التطرف الإسلامي والمهاجرين العرب في فرنسا.

ثلاثة وعشرون مقعداً هي حصة مارين لوبان، ليس في مجلس الشيوخ الفرنسي، ولكن في البرلمان الأوروبي الذي ترفضه لوبان، ولكنها دخلته للتأثير فيه، بالتصافير مع اليمين المتطرف في بقية بلدان الاتحاد، أمر لم تتردد المحامية الشابة، في طرحه كمشروع استراتيجي لمرحلة ما بعد شارلي إيبدو، حين اقترحت تشكيل تحالف موسع لأحزاب اليمين المتشددة في أوروبا بأسرها، قالت لوبان "تريد أن تشكل كتلة مع حزب الحرية النمساوي وحزب الحرية الهولندي الذي يقوده غيرت فيلدرز وربما تنضم إلينا رابطة شمال إيطاليا والسياسي فلامس بيلانغ من بلجيكا، وقد نجد قوى أخرى مقنعة بأن الاتحاد الأوروبي يلحق الضرر بنا بسبب السياسات التي يفرضها على قارتنا وما يتبعها من تداعيات كارثية على معدلات النمو والبطالة والهجرة الكبيرة وتراجع الأمن".

حين سئل والدها جان ماري لوبان عن الحرب العالمية الثانية، قال إن الهولوكوست أو الإبادة النازية ضد اليهود لم يكن سوى تفصيل صغير في مجريات الحرب الكبرى، ويعكس هذا موقف اليمين الفرنسي من الآخر بصورة عامة وليس فقط من المسلمين، ولكن الجيل الجديد لحزب لوبان والمتمثل بابنته، مارين، سارع إلى السياسة بصورة أفضل، حين تراجع عن تصريحات المؤسس، مؤكداً على لسان زعيمته أن الهولوكوست كان حدثاً كبيراً في الحرب العالمية الثانية وكان "أمراً مروّعاً ويمكنني أن أؤكد أن الجبهة الوطنية خالية تماماً من العداء للسامية"، بل إن لوبان لم تتوان عن القول إن حزبها (الجبهة الوطنية) هو الحل الوحيد المتاح أمام يهود فرنسا في مواجهة التشدد الذي يتعمد بسرعة، وجاء ذلك بالتزامن مع دعوات ننتياهاو ليهود فرنسا إلى الهجرة إلى "وطنهم إسرائيل" كما قال.

إيولا لوبان

يتبادل الأب وابنته الأدوار في إطلاق التصريحات العنصرية، وترقيع الخرق لبعضهما البعض، فما نفته مارين، كان جان ماري قد قاله بوضوح قبل فترة، حين اعتبر أن المرض الذي سماه "المسيو إيولا" قادر على حل مشكلة تدفق المهاجرين في فترة أقصاها ثلاثة أشهر فقط، مدعماً إعجابهم بقدرات الوباء الفتاك بشرح نظري عن الإسلام

◀ مارين لوبان تتمكن في فترة قياسية من خلال حزبها الجبهة الوطنية وخطابها الشعبي المنفلت، من تشكيل رأي عام في فرنسا يرى في الاتحاد الأوروبي خطراً على الدولة الوطنية، فكثيرون باتوا يعتقدون أن المخرج من هذا الخطر هو سياسة الانغلاق والابتعاد عن «أوروبا الغارقة في الأزمات الاقتصادية»

الذي اعتبره "دين هدفه القهر، ويزداد قهراً عندما يشعر بقوته وهم يشعرون بخرتهم، بعد أن عرفت فرنسا وأوروبا بأسرها ظاهرة كارثية تمثلت في غزو المهاجرين الذي لا نرى منه سوى بدايته اليوم، وتلك الهجرة الهائلة تهدد بإحلال حقيقي للسكان، إذا لم نصل إلى السلطة بسرعة كافية لإنهاء سياسة الانحطاط المتبعة منذ عقود"، ولم يتذكر أحد ممن ساروا في مسيرة "أنا شارلي" أن لوبان الأب كان قد أدين أكثر من مرة بتهمة معاداة الأجانب ومعاداة السامية معاً، وتم تغريمه بمبلغ عشرة آلاف يورو في العام 2005 بعد حوار أجرته معه "لوموند" الفرنسية حينها، وتنفى مارين تلك التصريحات رغم وجودها مع والدها في مرسيليا في اللقاء الشعبي ذاته الذي أطلق فيه تصريحاته عن إيولا، وتمسك بانها مع الحفاظ على ثقافة فرنسا الأصلية، وعدم الاستسلام للغزو الخارجي.

تدمير الاتحاد الأوروبي

تعتقد مارين لوبان أن بقاء فرنسا عضواً في الاتحاد الأوروبي يعرضها لمزيد من المشكلات الأمنية، ويسمح بتدقيق أطنان من

◀ مارين توصف بأنها «داهية لا يمكن استجوابها» وكان حضورها قد بدأ يأخذ طابعاً أكثر طغياناً مع تدهور الاستقرار في الشرق الأوسط، وموجات العنف الكبيرة التي رافقت انتفاضات الشعوب

الأسلحة غير الشرعية عبر دول البلقان، بسبب اتفاقية الشنغن، وكذلك يبقى حدودها مفتوحة أمام مئات الجهاديين الذين ينتقلون بحرية كبيرة عبر دول الاتحاد، وتطالب بوضع قوانين صارمة تحمي سيادة فرنسا، وتضغط من خلال علاقات حزبها مع النازيين الجدد في أنحاء متفرقة من أوروبا لإعادة عجالات الاتحاد إلى الوراء، والتراجع عن الوحدة التي تم إنجازها بعد عقود، بذريعة الأمن وضرورة فرض قوانين إدماج للمهاجرين، هي في الواقع قوانين

فصل عنصري أكثر منها قوانين تحفظ الهوية، وتؤمن أن سياسات فرنسا الخارجية يجب أن تكون مستقلة عن سياسات الاتحاد، وتنتقد بشدة تورط بلادها، حسب وصفها، في ليبيا وسوريا وأماكن أخرى من العالم، واستطاعت لوبان من خلال حزبها الجبهة الوطنية وخطابها الشعبوي المنفلت، أن تشكل رأياً عاماً في فرنسا يرى في الاتحاد الأوروبي خطراً على الدولة الوطنية، فكثيرون باتوا يعتقدون أن المخرج من هذا الخطر هو سياسة الانغلاق والابتعاد عن «أوروبا الغارقة في الأزمات الاقتصادية».

بتحول اليمين الفرنسي إلى قوة شعبية في الساحة الفرنسية، يتقهقر تأثير الأحزاب التقليدية، ولكنه لا يضمحل، ويتصاعد النبرة المعادية للأجانب من خلال الحرب على الإرهاب التي تقودها أميركا عبر البحار والخرائط، تصبح لوبان أكثر يوماً بعد يوم، وتتقدم نحو التحول إلى بيضة القبان في الميزان السياسي الفرنسي، ويرجح أن تكون الكلمة الفصل للوبان وليس غيرها في تسمية الرئيس الفرنسي القادم، الشابة اليمينية المولودة في العام 1968، لا تكتم سعادتها بهذا التطور، رغم أنها في بداية عملها كمحامية دافعت عن الأجانب من المهاجرين غير الشرعيين، وكافحت لتجنب ترحيلهم، تقول عن تلك المرحلة "مارين لوبان القديمة لا تزال موجودة، ولكن ما يجب أن نفهمه هو أنه من الممكن اعتبار عملية ما مدمرة للبلد، وهذا هو الحال بالنسبة إلى الهجرة، من دون الرغبة في دفع هذه الخيارات، وهي الخيارات السياسية لقادتنا بالنسبة إلى أشخاص غير مسؤولين عن هذا الوضع. لقد قلنا دائماً إن اللوم ليس على المهاجرين بل على الذين يعملون على جلبهم".

صلاة المسلمين والحلال والقرءة

حرب مارين الباردة الساخنة ضد المهاجرين من المسلمين، لا تتوقف عند حد، فقد وصفتهم في إحدى المرات بانهم مثل النازيين، وأنقذت طريقتهم في الصلاة، الأمر الذي دفع برلمانيين أوروبيين إلى المطالبة برفع الحصانة البرلمانية عنها، ممّا اضطر وزارة العدل الفرنسية إلى طلب ذلك مباشرة من البرلمان الأوروبي في العام 2010، تقول مارين "أولئك الذين يحبون الحديث عن الحروب العالمية الثانية، أقول إذا كنا نتحدث عن الاحتلال، فإنه يمكننا أن نتحدث عن تلك الصلاة في الشوارع (صلاة المسلمين يوم الجمعة وفي الأعياد)، لأنه من الواضح أنه احتلال لأراض من أحياء يطبق فيها القانون الديني، إنه احتلال، لا توجد دبابات ولا يوجد جنود لكنه احتلال على أي حال ويؤثر على الناس".

وتحتل، اليوم، الجبهة الوطنية التي تتزعمها مارين لوبان إحدى عشرة بلدية فرنسية، كانت قد أعلنت أنها ستمنع تقديم الطعام "الحلال" المذبوح على الطريقة الإسلامية في مدارس تلك البلديات، وقالت لوبان عن هذا "لا داعي لإخجال الدين في المجال العام"، وأضافت أن "رؤساء البلديات في المدن التي فاز فيها حزبها سيفرضون لحم الخنزير في مطاعم

المدارس، وأن حزبها لن يقبل بأي مطلب ديني متعلق بقوائم الطعام". إلا أن موقف لوبان الحاد ليس فقط ضد المسلمين، ولكن ضد "الملونين" أيضاً، فقد دافعت عن مرشحة حزبها أن صوفي لوكليير، في الانتخابات البلدية عن منطقة أردن، بعد أن تمت إدانتها بالعنصرية، ووصفت لوبان القضاة بأنهم "مغتصبو الأخلاق وخونة القانون"، وذلك بعد أن قامت لوكليير بالتهجم على وزيرة العدل الفرنسية السراء البشيرة، ووصفتها بأنها مثل القرءة، فقضت إثر ذلك محكمة الجنائيات في غويانسا المقاطعة الفرنسية في أميركا الجنوبية، بحبس لوكليير تسعة أشهر مع النفاذ وحرمانها من الأهلية لمدة سنوات، وتغريمها بمبلغ 50 ألف يورو، و30 دفعها حزبها، وكانت لوكليير قد نشرت صورة قرءة على صفحتها على "الفيسبوك" وكتبت تحتها "توبيرا في سن ثمانية أشهر"، مع صورة لوزيرة العدل كتبت تحتها "توبيرا الآن".

داهية لا يمكن استجوابها

توصف مارين على حد تعبير نيكولا إيكولون، مدير الأخبار في إذاعة أوروبا، بأنها "داهية لا يمكن استجوابها"، وكان حضورها قد بدأ يأخذ طابعاً أكثر طغياناً مع تدهور الاستقرار في الشرق الأوسط، وموجات العنف الكبيرة التي رافقت انتفاضات الربيع العربي، والتدمير الذي لحق بسوريا وليبيا واليمن، ورغم أن مارين هي الأكثر شعبية بين قيادات الجبهة الوطنية، بعد حصولها على نسبة 100 بالمئة من الأصوات داخل حزبها، لكنها ليست بأمان في موقعها، فالحزب الذي أسسه جان ماري لوبان في 1972، وقاده حتى العام 2011، تمكن من التحول إلى قاعدة عريضة اكتسحت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الأخيرة، وجاء ترتيبها الثالث بعد هولاند وساركوزي، أي أن اليمين على وشك دخول الإيليزيه بقوة في السنوات القادمة، سيما أن النبرة التي استخدمها ساركوزي في أواخر عهده الرئاسي، كانت تتقارب مع نبرة اليمين، مما دفع كثيرين إلى اعتبار تلك الخطيئة، حسب وصفهم، دعماً كبيراً لمارين لوبان أمام جمهور ساكوزي ذاته.

لوبان وشارلي إيبدو والمخابرات

استخدمت مارين لوبان حادثة شارلي إيبدو لمهاجمة الهجرة من جديد، والتأكيد على ضرورة الحفاظ على السيادة الفرنسية واستقلال سياستها الخارجية، وإعادة العمل بتنفيذ حكم الإعدام، ولكن والدها جان ماري لوبان خالف التوقعات حين اتهم أجهزة المخابرات الغربية بتدبير الهجوم على الصحيفة الساخرة، حين قال "الحادثة قد تكون من عمل مخابرات غربية، بالتواطؤ مع السلطات الفرنسية"، وأضاف لوبان أن "الهجوم على شارلي إيبدو يحمل توقيع أجهزة مخابرات، لكننا لا نملك دليلاً على ذلك"، وسخر من ترك بطاقة الهوية الخاصة بأحد المهاجرين في السيارة التي تم تنفيذ العملية بها، وهو الخيط الذي قاد إلى المنفذين، وقال إن تلك البطاقة تذكر بجواز السفر الذي سقط من الطائرة التي هاجمت برج مركز التجارة العالمي في نيويورك العام 2001، وتم استخدامه للتعرف على الفاعلين، وقال لوبان "كيف يعقل أن الطائرة كلها دمرت وجواز السفر لم يتعرض لأذى، وفي حالة شارلي إيبدو، كيف يمكن التصديق أن الإرهابيين كانوا أغبياء لدرجة نسيانهم لوثائق تكشف عن شخصيتهم في السيارة"، واتهم المخابرات الفرنسية بالسكوت عن تنفيذ تلك العملية التي خططت لها أجهزة مخابرات غربية، ولكن مارين تمسكت بالرواية الرسمية، وقالت إن "الأصولية الإسلامية مسؤولة عن هجوم شارلي إيبدو، دعونا نطلق على الأشياء أسماءها الحقيقية، فرنسا، بلد حقوق الإنسان والحريات، هوجمت في عقر دارها من أيديولوجية استبدادية، هي الأصولية الإسلامية".

◀ مارين ووالدها جان ماري لوبان يتبادلان الأدوار في إطلاق التصريحات العنصرية، فما نفته مارين، كان جان ماري قد قاله بوضوح مؤخرًا، حين اعتبر أن المرض الذي سماه "المسيو إيولا" قادر على حل مشكلة تدفق المهاجرين



تجربة الياسري الطويلة تستدعي البحث والتحليل لما فيها من عبر ودروس واعية لأجيال عراقية وعربية. في كيفية العطاء واستمرار الإنتاج لرفد الوسط الثقافي والإعلامي بالأفكار الجديدة سواء تلفزيونيا أو سينمائيا أو وثائقيا.

برنامج الشهير «الملف» يقول عنه الياسري إنه بيان لما لحق بالإنسان العراقي المدني، من خلال خلفاته التي قدمها وبين فيها الحالة المدنية للمجتمع العراقي وتضررها جراء القصف الأميركي الذي طال كل مناحي الحياة.

فنان متعدد لم يعطه الوطن فرصة على مقاسه

● فيصل الياسري بإشعاعه الثقافي عراق على صورة إنسان



عبدالله مكسور

كثير من التندر يروي فيصل الياسري الرحلة الأولى التي خرج فيها من العراق في العام 1952 بعد ثمانية عشر عاما من ميلاده، حيث انطلق من بيروت إلى نابولي الإيطالية في باخرة قطعت به البحر الأبيض المتوسط بين ضفتيه، مؤكدا أنه لم يلتفت إلى الخلف بل كان يفكر في ما ينتظره هناك على الطرف الآخر للبحر.

الياسري يحاكي الآخر

ابن شيخ العشيرة الذي وُلد في قرية أم عردة بالقرب من الحيرة العراقية حين داهمه وقت الطعام على الباخرة جلس على الطاولة فوجد شوكات وسكاكين، فاحتر ماذا يفعل وكيف يبدأ الطعام وهو الذي اعتاد الأكل بيديه العريقتين، انظر الشاب الريفي بعض الوقت حتى أتى آخر فجلس أمامه وبدأ بحركات راقبها الياسري بنهم ويدا بتقليده.

محاكاة الآخر تلك، سيطرت على الياسري في بداياته ومن هنا ربما أتى اهتمامه بالتاريخ الكبير الذي عاش في المنطقة التي انتمى إليها فترة طويلة من الزمن، وربما كانت رغبته في المحاكاة هي التي دفعته إلى النمسا التي سافر إليها أصداؤه من الأناضول في بغداد العاصمة. في حين كان قد خطط لدراسة الطب البشري، وكانت أولى الحصص التي حاول حضورها التشريح البشري، وما إن خطا أولى خطواته هناك حتى أغمى عليه أمام جثة لمجهول، فكانت الصدمة الأولى للثغائية التي يعيشها الإنسان بين الحياة والموت، ومن هنا أتى اهتمامه بكل ما تدب فيه الحياة من نبات وحيوان وإنسان يسعى بمشروعه التثويري الذي يطرحه من خلال أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يعرف أنه سيموت. لم يدم الحال طويلا حتى رحل عن الطب البشري ليدرس علم النفس ويبحر في النفس البشرية

وكينوناتها الخفية، ولعل هذا ما يُبرر كتاباته الكثيفة عن الأنا الذاتية وسعيه الدائم إلى صقل الروح العراقية أو إعادة بنائها بعد احتلال الكويت والخروج منها.

التلفزيون العراقي واستعادة الهوية

ولد فيصل الياسري في العراق في العام 1933 وعاد إليه في العام 1991 بعد أن تنقل في العديد من البلدان، فهو ابن الريف العراقي والمدينة الأوروبية، حيث سكن في النمسا والريف الألماني، وحيث عمل في الصحافة الألمانية و تفوق على أقرانه في تعلم اللغة الألمانية و يبرز ذلك بقوة اطلاعه على اللغة العربية وسعته، الأمر الذي ساعده على البحث والتقصي في اللغة الألمانية لتبقى العربية لغة روحه

وقلبه.

في بداية التسعينات تم استدعاؤه على عجل، حيث كان يقيم في حي الجامعة بالعاصمة بغداد ليمضي إلى وزارة الإعلام ويلتقي مع حامد يوسف حمادي الذي كان وزيرا للإعلام في ذلك الوقت، حيث بلغه الأخير قرار القيادة العراقية بتكليفه بإدارة التلفزيون العراقي ليستثير النخوة في داخله حين أخبره أن الوطن يحتاج إليه. أعاد الياسري هيكله التلفزيوني العراقي كاملا وطرح برنامجه الشهير تحت اسم «الملف» الذي يقول عنه إنه بيان لما لحق بالإنسان العراقي المدني جراء التدخل في الكويت، حيث يُتهم الياسري بأنه وقف إلى جانب الاحتلال العراقي للكويت، بينما ينفي هو تلك التهمة جملة وتفصيلا من خلال حلقاته التي قدمها في «الملف» وبين فيها الحالة المدنية للمجتمع العراقي وتضررها جراء القصف الأميركي الذي طال كل مناحي الحياة التي بدأت بالانهيار منذ تلك اللحظة.

التلفزيون العربي وفي مرحلة حساسة احتاج إلى رجل مغامر متقف مثل الياسري، ليقدّم أعمالا لا ينسأها المشاهدون العرب من «حمام الهنا» الذي أطلق نجوم سوريا مثل غوار الطوشة وياسين بقوش وحسني البورضان، إلى «افتح يا سمس»

في برنامج «الملف» كان يعتمد على السرد اليومي للحرب العراقية. كما قام باستضافة وزراء عديدين، حيث ربطته علاقة صداقة مع طارق عزيز وكان الشارح العراقي ينتظر أن يكون الرئيس العراقي الراحل صدام حسين هو ضيف الحلقة الأخيرة من البرنامج ذائع الصيت، وهنا يروي الياسري كيف فوجئ بصدام حسين يدخل إلى مبنى التلفزيون العراقي حيث أحدث جلبة كبيرة، وهو ما استدعى خروج الياسري من مكتبه ليصطدم بصدام حسين في بهو المبنى وليطلب منه أن يكون ضيف الحلقة الأخيرة، فيما أبدى الأخير عدم رغبته في الظهور، ويرى كثيرون فيصل الياسري شبيوعي النشأة بعثي الهوى، حيث يتهمه نقاده بأنه كان من كوادر حزب البعث العربي الاشتراكي، فيما ينفي هو ذلك قولا واحدا من خلال تاريخه الطويل والأعمال التي قدمها متحدثا.

فنان يؤمن بالثقافة التراثية

فيصل الياسري الذي درس في النمسا وعاش في ألمانيا وقضى سنوات من عمره في مصر ودول الخليج العربي وأمضى في سوريا أحد عشر عاما، مستغلا كل تلك المعارف ليصهرها في ثقافته الخاصة، فهو نتيجة كل هذه الثقافات العميقة التي أعاد إنتاجها بلونه المميز، المعرفة لديه هي عملية تراكمية تحتاج وقتها الطبيعي لتنعكس على النفسية البشرية وهنا لا بد من إبراد الموقف الذي تحدّث عنه المخرج العراقي نادر عبد عن فيصل الياسري حين أتاه حاملا فيلما جيدا كخرج شاب يحاول أن يخطو خطواته

الأولى في عالم العمل الإعلامي الواسع، وقد صادف ذلك اليوم ذكرى ميلاد الياسري، حيث تجتمع الأصدقاء للاحتفال به، فما كان من الأخير إلا أن ترك كل شيء وجلس يشاهد باهتمام وعناية الفيلم الذي يمتد إلى ما يقارب الساعة من الزمان إلى آخر ثانية فيه، ليخبره بعدها نادر عبد أنه اليوم وضع نفسه على الخط الصحيح، هذه الحادثة البسيطة ما هي إلا دليل على ذلك الفكر العالي والثقافة الاستثنائية اللذين يحملهما الياسري.

لم يأت الياسري إلى عالم الإعلام مُصادفة بل ولجّه عن سبق إصرار وترصد فهو الكاتب والمؤلف والناقد والمترجم ومقدم البرامج والإداري الناجح والمخرج فوق كل هذا، ولأنه وُلد في جغرافية ضاربة في التاريخ، فقد دعاه هذا إلى الفحص في الأعمال التاريخية كقيمة قدمها برؤية معاصرة عبر العديد من المسلسلات الدرامية التي قام بإخراجها، وهذا ما رسّخه كعلامة فارقة في عالم الإخراج العربي.

الياسري يطلق افتح يا سمس

فيصل الياسري الذي حمل اسم أول ملك تُوج على عرش العراق سعى إلى أن يكون أميرا في صنعته من خلال ما قدمه عبر تاريخه الطويل ومن خلال جدته مع كل ما يتناهى مع قيمه وذوقه العربي أولا وأخيرا، يعيش حياته بفن الممكن، فهو الذي يقول إنه لا يتصرف كما يريد بل كما يستطيع وهذا ما ضمن له أن يعيش في عقول ملايين العرب من خلال عمله الشهير «افتح يا سمس» الذي أرسى، بنسخته العربية، اللبنة الأولى التي ساهمت في تهذيب الذوق العام للطفل العربي مع مطلع ثمانينات القرن الماضي، وهذا ما انعكس في معظم أعماله الأخرى التلفزيونية وهنا نتحدث عن فيلم «القصاص» الذي تحدث فيه عن الحرب الأهلية اللبنانية ومؤخرا عمله السينمائي «بغداد حلم وريدي» الذي استخدم فيه تقنية الديجتال، ليسدقه قبل ذلك فيلم «الراس» الذي تناول فيه بحرفية عالية سرقة الآثار العراقية، وهذا يعكس اهتمامه بقضايا المجتمع الذي يعيش فيه ووطنه العراق.

العراقي يطلق نجوم سوريا

ترك فيصل الياسري أثرا طيبا في كل الأماكن التي عاش فيها أو عمل فيها ولا ننسى أنه عاش في ذاكرة العرب والسوريين من خلال عمله الشهير «حمام الهنا» الذي قدم من خلاله نهاد قلعي وديدي لحسام في دراما رسخت في وعي العرب طويلا من خلال تعريتها الواقع الاجتماعي والأمني الهش الذي كان في قالب كوميدي، فالياسري يعرف كيف يجعل الجراح ويعيد إنتاجها لتليق بالواقع وليقول ما يود قوله عبر مشاهد مصفوفة ترسخ طويلا في ذاكرة المتلقي.

الياسري الذي بدأ حياته العملية صحفيا مع نكبة فلسطين في العام 1948 ما يزال على قيد العطاء حتى اليوم من خلال إدارته قناة الديار الفضائية التي يملكها وتحمل اسم ابنه، الديار المشروع الذي توجه الياسري بعد خبرته العملية والمهنية الطويلة، حيث عاصر المراحل التي مرت بها الدول العربية في تطورها البطيء في العالم الإعلامي.

تجربة الياسري الطويلة بحاجة إلى التوقف والبحث والتحليل لما فيها من محطات يُمكن الاستفادة منها عبر دروس واعية لأجيال عراقية وعربية، في كيفية العطاء واستمرار الإنتاج والمزيد من الطاقات الخلاقة التي لا تتوقف عن التدفق لرفد الوسط الثقافي والإعلامي بالعديد من الأفكار الجديدة سواء تلفزيونيا أو سينمائيا أو وثائقيا أو نشرًا عبر إصدارات متنوّعة في عالم الأدب بين الشعر والقصة والنقد، وحين نسمع من الياسري اعترافا يقول فيه إن الوطن لم يُعطه الفرصة التي على مقاسه أو تلك التي يستحق، نقف أمام مغارقة عجيبة، فماذا لو تم منحها ما يمكنه من إنجاز كل ما يريد.



الياسري ابن شيخ العشيرة الشاب يخرج من العراق على متن سفينة تمخر عباب المتوسط، دون أن يتلفت إلى الوراء ماضيا في رحلة لم يكن يعرف عنها شيئا من تناول الطعام بالشوكة والسكين إلى جلسات التشريح والفنون

عمله يظهر مركبا، ففي كتابيه عن محمود درويش وأمين معلوف يمزج عبده وازن بين حسه الصحفي وحصافته النقدية، وهو ما أهله لإنتاج كتابين استثنائيين في فن الحوار الصحفي، ففيهما لم يكن محاورا صحفيا بارعا فحسب بل كان أيضا ناقد أدب.

سيرته التي كتبها بجرأة وأريحية لم تكن الأم فيها ظلًا لرجل غادر قبل موعده. كانت شخصية الأم بمثابة الأئونة الكاملة التي عبأت وازن بكل عطرها المسترخي في التاريخ ذهابا إلى الجنة.

كاتب يعيش في حديقة الحواس قرب ظل الشجرة

● عبده وازن شاعر الطمأنينة التي تصنع كونا

فيها صورة أبيه. "كل هذا يتعلق به" لم يقلها وازن، غير أن القارئ الذي يشعر بالشوق للقاء الأب ثانية لا بد أن يغفر لوازن رغبته في أن لا يحق دائما في تلك المرآة. في سيرته التي كتبها بجرأة لم تكن تلك الأم ظلًا لرجل غادر قبل موعده. كانت شخصية الأم بمثابة الأئونة الكاملة التي عبأت وازن بكل عطرها المسترخي في التاريخ ذهابا إلى الجنة. كما لو أن الكاتب اتخذ من مناسبة كتابة رسالته إلى الأب ذريعة ليذهب إلى أمه. يقف في حضرتها ويناجي ذكرياتها التي خاض فيها بإسهاب. وهي طريقته في المراجعة النقدية

الابن يده إلى تلك الخزانة كلما احتاج إلى حضور الأب بطلا وحيدا، يفر من خلاله من الأفكار التائهة التي عمد إلى الاسترسال في الخوض بين أسئلتها الحائرة. وكلما غاب الأب عن المشهد، تكون الحاجة إليه أكثر إلحاحا. أمن أجل مزيد من الغواية كان وازن يمارس لعبة إخفاء أبيه عن المشهد؛ كان ممتعا أن يتنقل الكاتب بحرية بين كل الأفكار التي تخترق سكون عزلته، مهملا وبطريقة مدروسة النظر إلى المرآة التي تظهر

والعلاج، وهي التجربة الإنسانية التي دونها في كتابه "قلب مفتوح". من أجل ذلك الأب كتب سيرته ومن أجله تذكر حياته ومن أجله صار يحقنا على النظر إلى مستقبله، إنسانا وكاتبًا.

سيكون ذلك الكتاب تعليميا لو نظرنا إلى مفردات الوفاء التي تتخلله باعتبارها هدفا للكتابة، وقد تكون كذلك. كان السؤال الوجودي بالنسبة للأب وللابن معا هو تتأخر أو لا تتأخر، وليس على طريقة شكسبير تكون أو لا تكون. مرض القلب والطيبة هما وصيتا الأب الذي لا تزال صورته بالأبيض والأبيض قادرة بكتافه ما تنطوي عليه من رؤى أن تصنع زمنه.

كما يبدو، فإن وازن وبعد أن أصبح أكبر من أبيه عمرا، صار يجد في نفسه الجرأة على أن يعترف بأسراره الشخصية لأبيه بما لم يكن يجرؤ على القيام به من قبل.

في ما عدا مشهد جنازة الأب التي شارك فيها الابن فإن وقائع كثيرة عاشها الأب استطاع وازن أن يلتقط تدفقها الحيوي من خلال تلصصه على صور الأب في شبابه التي كانت مخبأة في الخزانة. سيد



فاروق يوسف

لا لو لم يكتب عبده وازن سوى "حديقة الحواس" كتابه الذي صدر في العام 1993 وصارده الأمن اللبني، لكان ذلك كفيلا بأن يضعه بين القلة الخالدة من الكتاب الذين أحدثوا انقلابا حقيقيا في الكتابة العربية. كان ذلك الكتاب محاولة في الوصف، ولكن الوصف الذي يراقب تقنياته الرفيعة وفي التقاط الجمال الهارب من حضوره الجاهز. سيكون على وازن يومها أن يرعى كائنات هاربة من مصافرها إلى اللغة.

بشارة الخروج من الحرب

كم كان العالم يومها متاحا من خلال اللغة أو إلى جوارها، هل كان وازن في كتابه "حديقة الحواس" يجرب نوعا من التناص الشعري مع العالم الذي يسعى إلى التعرف عليه وإعادة صياغته من جديد؟ اعتقد أن ذلك الكتاب كان يمثل بشارة الخروج من الحرب ونبوءة الدخول إلى حرب أخرى في الوقت نفسه.

كانت بلاغة الحرب قد تمكنت من اللغة، وكان وازن يقف وحيدا في مواجهة عري اللغة الذي سببته غريبا يراقب مثل بطل كافوكي بابا قد لا يؤدي إلى شيء بعينه. إنه الباب الذي هو واحد من "أبواب النوم" الذي صار يطرده في العام 1996 في كتاب شعري لن يخفي عزوفه عما يمكن أن تقوله البداهة الشعرية، "كنت هناك كما لو أنني آخر" لم يقلها وازن غير أن شعره ينطوي عليها.

رسالته إلى أب غادر مبكرا

في كتابه "غرفة الأب" الذي صدر قبل سنتين كان عبده وازن المولود في بيروت في العام 1957 حريصا على أن يشعرنا أنه قد وجد في عودته إلى غرفة أبيه مناسبة للإفصاح عن تفاصيل سيرة شخصية، يبقى الأب رمزًا لها. "كان البيت لا يكتمل من دون غرفة تسمى غرفة الأب" الحياة نفسها لن تكتمل من غير أب. لقد كتب وازن رسالة إلى أب يحبه، أب لا يلام ولا يستحق أن يقتل حتى على مستوى المجاز الفني.

ولأن وازن لا يحب أدب الرسائل فقد كان يفلت بين حين وآخر من المصيدة التي نصبها لنفسه ليكشف عن توجيه الكلام المباشر لأبيه فيسرد وقائع عائلية، الكثير منها جرى في غياب ذلك الأب الذي غادر مبكرا بالمرض القلبي نفسه الذي استطاع الكاتب أن ينجو منه، لأنه لم يتأخر عن الفحص والتشخيص

بلاغة الحرب كانت قد تمكنت من اللغة، وكان وازن يقف وحيدا في مواجهة عري اللغة الذي سببته غريبا يراقب مثل بطل كافوكي بابا قد لا يؤدي إلى شيء بعينه

لظواهر أدبية، كان يجد فيها مناسبة لتكريس معان تقع خارجها، كما فعل في كتابه "ديوان الحلاج" حيث كانت أشعار الحلاج بمثابة فرصة للتعفف على التصوف المسيحي الذي كان الشاعر القليل مطلعًا عليه. في كتابيه عن محمود درويش وأمين معلوف مزج وازن بين حسه الصحفي وحصافته النقدية، وهو ما أهله لإنتاج كتابين في فن الحوار الصحفي. ففيهما لم يكن وازن محاورا صحفيا بارعا فحسب بل كان أيضا ناقد أدب ضليعا في الكشف عما لم يقله الشاعر والروائي في كتبهما.

رجل الموقف العادل في مهنيته

مثلما لعبده وازن طريقته الخاصة في الكتابة فإن له طريقته المتشددة في العيش. إنه رجل بيت لا يغادره إلا من أجل العمل. حياته الحقيقية هناك، في بيت يقول لي إن نيله جائزة الشيخ زايد عام 2012 بسبب كتابه "الفتى الذي أبصر الهواء" قد أضفى عليه واقعية لم يكن يحلم بها. لقد أعادته الجائزة إلى فكرة غرفة أبيه المتخيلة. لم تكن البداهة شعرية هذه المرة. كان تكريمه من خلال تلك الجائزة بمثابة تكريم للجهد الخلاق الذي بذله طوال ثلاثين سنة، عاشها وازن بهلع من يرغب في تكريس حياته للشعر وهو يعرف أن الشعر لا يطعم خبزا. غير أن عمله في الصحافة وقد استغرق كل حياته لم يكن محايدا في مهنيته. كان لديه ما يقوله دائما من أجل القضايا التي يعتقد أنها عادلة. يكتب عن تلك القضايا بروح الشاعر الذي لم يفارقه يوما ما.

الشاعر في عزلة بيته

أصدر عبده وازن بدءا من عام 1982 كتبا شعرية هي "الغابة المقلدة" و"العين والهواء" و"سبب آخر لليل" و"حديقة الحواس" و"أبواب النوم" و"سراج الفتنة" و"نار العودة" و"حياة معطلة" وأخيرا "الأيام لكي نودعها". نتاج شعري يشير إلى حياة عاشها الشاعر متاملا مفردات حياته الشخصية، التي هي مرآة لعالم كان وازن حريصا على تكريس معادلته التي تعلي من شأن العيش المباشر. فكان عليه ألا يستسلم لنداء الأقليات وهو العربي الذي بدأ مشروعه من هاجس عرويته. من يقرأ عبده وازن سيكون سعيدا في أن يقيم في بيت تحول من خلال الشعر إلى كون سعيد.

أشعار من عبده وازن

حصي

إذا توارت الخطى
المرسومة أمامنا عل التراب
يمكننا أن نمشي في الهواء
كما تفعل الملائكة
عندما يفقدون حصي الطريق
في الهواء لا نحتاج أن ننظر أمامنا
وحدها عيوننا تحملنا
إلى صور لم نسكنها مرة

توأمان

لا أسامك أيتها الشجرة
مهما طال جلوسي تحت أغصانك
الروح تبحث عن روح لها شقيقة
تذكرها جيدا
وإن كانت تجهلها
هل نسيت أيتها الشجرة
إننا كنا توأمين
في أبد نسيناه هناك
خلف سفوح يقظتنا؟

ظل

في حكاية الظل
أن الشجرة لا تبصره
مهما غاب وعاد
الظل روح الشجرة
قبل أن يولد



تلاميذ الزياتي هم اليوم أهم الأسماء التدريبية في عالم كرة القدم الخليجية ومنهم النجم سامي الجابر، ومدرّب النهضة الحالي الذي يتصدّر فرق الدرجة الأولى في السعودية سمير هلال.

الزياتي يرى اليوم أنه على لاعبي منتخب بلاده الأخضر أن يحمّدوا الله على توفير الإمكانيات الكبيرة التي لم تكن موجودة في زمنه حين حقق مع المنتخب كأس آسيا.

مدرّب أعلن لآسيا قدوم الأخضر قبل أن يصبح يابسا

● خليل الزياتي أيقونة بطولات المنتخب السعودي



عبدالله آل هيضه

البرازيلي ماريو زاغالو، تدريب نادي الاتفاق السعودي وحقق معه خلال عام 1983 لقبى كأس الملك وولي العهد، فتاهل بسيرة البطولات إلى

المنتخب، قبلها لعب الزياتي في نادي الاتفاق منذ العام 1962 وكقائد للفريق الأول منذ العام 1965 وحتى العام 1972، فحقق مع الاتفاق كلاعب كأس ولي العهد في العام 1965 وكأس الملك في العام 1968.

بينما بدأ التدريب كمساعد مدرب للفريق الأول منذ عام 1973، وتولى الأمور الفنية في العام 1976 فدرب الزياتي فريق الاتفاق موسمي 1976 و1977، واستجاب بعد سنوات لمهمة الطوارئ، التي أصبح فيها الاستشاري الفني الأول والشخصية الرياضية الثانية على مدى عقود تالية بعد رئيس رعاية الشباب آنذاك الأمير الراحل المعروف بحزمه فيصل بن فهد، وتدخل بذات الأدوات السابقة التي كانت بيد زاغالو، وزاد عليه بعضاً من الألوان، وزاد عليها الأهم؛ قلبه وحبّه لوطنه.

كان الزياتي آنذاك لم يبلغ من العمر أكثر من 37 عاماً، قضى جلها في حب الرياضة، لعب كرة السلة والطائرة قبل أن يستقر في ملعب كرة القدم.

الزياتي لم يكن محترفاً للتدريب، لقد تمت إعارته من مجال عمله في المؤسسة العامة للموانئ بالمنطقة الشرقية بطلب من رعاية الشباب لعامين كمدرّب للصقور لسعوديين، وتاهلوا في ذات عام إشرافه إلى أولمبياد لوس أنجلوس.

عمل عميداً لمدريين السعوديين "أبراهيم" كما يحب أن يكنيه ذوو التخصص، لصناعة فريق الإحلام السعودي ونجح، وجعل من يخلفه في حرج أن يصعدوا بفرقتهم نحو القمة بأقل الإمكانيات والأموال، بل وكان رجل الحكمة قبل توظيف كل الإعلام قبل النجوم إلى "أخضر عنب".

يعدّ الكابتن خليل الزياتي، من أفضل مكتشفي المواهب الكروية والرياضية عموماً، بحسب له حسن إتقانه في القرب منهم، يعمل على حل كل مشاكلهم وسلامة مسيرتهم نحو عشق كرة القدم، فبدأ تلك المهمة كشافاً من حارات الشرقية، كما اكتشف هو قبلها بعقود من مباريات مظالم الحارات، حين كان لاعب محور، كان شبلاً آنذاك ثم تأسد على مقاعد المدربين.

◀ الزياتي يرى أن المنتخب السعودي بنسخة العام 2015 يحتاج إلى ثقافة رياضية أكثر من حاجته إلى التدريب

◀ طريق الزياتي ابن المنطقة الشرقية إلى قمة تدريب الأخضر سبقها مشوار مع نادي الاتفاق الذي حقق معه إنجازات رياضية كبيرة

زادت شهرة الزياتي من حينها وحتى اليوم، فزاد بريق حضور المدربين الوطنيين، لأنهم خبير من يعمل لأجل البلد، والقادرون على صهر الألوان في فريق واحد، وهو ما جعله مطلب الأندية السعودية بعد عامين من الإشراف على تدريب المنتخب، فعاد إلى فريقه وعشقه الاتفاق وحقق معه بطولة الدوري العام 1987 بخسارة واحدة فقط، وفي العام التالي عاود صعود المنصات بتحقيقه لقب بطولة الخليج للأندية وكذلك بطولة الأندية العربية.

انتقل أبوإبراهيم إلى نادي القادسية، وتمكن معه من تحقيق بطولة كأس ولي العهد السعودي في العام 1992 ودرب لاحقاً أندية النهضة، والهلال لفترات قليلة، لكن تلاميذه لاحقاً أصبحوا أهم الأسماء التدريبية ومنهم النجم عالي الكعب سامي الجابر، ومدرّب النهضة الحالي الذي يتصدّر فرق الدرجة الأولى في السعودية سمير هلال.

تحولات الأخضر

فتح خليل الزياتي صندوقاً ذهبياً للمنتخبات والأندية السعودية، وحيث أنه ذو الأولويات في تحقيق الإنجازات، فقد عاود أخضره الذي صنعه بفرقة الصقور تكرار إنجاز 84 بطولة آسيا 88، التي أقيمت في قطر بذات اللاعبين الذين تدفق عطاؤهم لأجل بلدهم، ومن ثمّ التاهل إلى كأس العالم لأول مرة في أميركا 94، وعادوا بعد عامين لعشيقهم الآسيوي ظافرين ببطولة آسيا 96 في الإمارات.

أما اليوم، فلم يعد الزياتي فرحاً بأخضر الذهب الذي صنعه ومن بعده، بعد أن أصبح منتخباً يفتقد قلبه، في عصر احتراف اللاعبين وتدفق الملايين عليهم دون حضور فعال على مستطيل أخضر كان يرتعد من ركض أشبال وشباب علمهم الزياتي كيف يصنعون الفرحة.

يقول الزياتي: "حصلت على شرف تدريب المنتخب السعودي وكانت فرصة طيبة للخروج من الدورى المحلي والإقليمي، وشعرت أنني انتقلت من مرحلة إلى مرحلة أكبر وازددت علماً وثقة بالتجربة، وهذا لا يعني أنني كنت أعمل بمفردي، بل كانت معي أجهزة مساعدة فنية وإدارية وكان خلفنا مسؤولون يدعموننا، وكان اللاعبون هم الأساس، وخير من ساعدني في هذه المهمة للفوز".

يقول الزياتي عن منتخب بلاده بنسخته اليوم: "جيل 2015 ما قبله وما بعده، جيل عليه أن يحمّد ربه، تمتع بمزايا جيدة ومزايا مادية احترافية جيدة، فيجب أن يستغلوا الفرصة ويطوروا أنفسهم وأن يطوروا الكرة السعودية، يجب عليهم أن يهتموا بالتدريب وأن يستفيدوا من المدربين الذين يحضرون للتدريب في السعودية، ولاعبونا يحتاجون إلى ثقافة رياضية وهذا هو المطلوب".

أما الأخضر الذي عرفه الزياتي، فقد أصبح منتخباً يقف على كرسي اتحاد كرة قدم مهزوز لم يقف الزياتي عليه، وألوان أندية طغت على مظلة الأخضر المرفوعة سابقاً، فلم يعد الزياتي مودوداً، ذلك الذي كان يحمل كأس بطولته صالح النعيمة وماجد عبدالله.

ولم يعد محمد عبدالجواد يحمل محبين الجمعان بعد هدف يهتف له الجمهور، بل أصبحت السهام تأتيه من السنن تعشق "أكشنة الدوري" وتزيد من نار البعد عن البطولات بـ"كورة" مهترئة، لا يقذفها إلا إعلام سعودي منتصف الليالي، لم تدخل "في المرمى" بل كانت تسلسلاً لجيل لم يبق طعم الفرح كما كان خليل الزياتي يطعمه، وأصبح الأخضر الذي قال عنه طلال مداح "بركان يتفجر غضب" وأصبحت لقطة الختام أن أخضر أبوإبراهيم ورقاقه ذهب وغاب، ولا ندري هل سيعود يوماً أم لا؟

◀ المنتخب الأخضر الجديد يختلف عن الأخضر العريق بعد أن فقد قوة فيصل بن فهد وقلب خليل الزياتي



□ ليس للأمجاد أن تتحقق صفة دون جهد، أو عمل أو أرباب يحسنون صناعة الفرح، خاصة وأن كرة القدم اليوم أصبحت عالمياً بتعريف الدول، ومنتخباتها تختصر على رجال العلاقات العامة والدبلوماسية فرصة تحسين الصورة خارجياً، وأضحت منبعاً اقتصادياً من خلال استضافة البطولات التي تتجه معها أنظار الملايين لتلك الديار.

كان عهد السعوديين بالفرح على صعيد منتخبهم الأول ماضياً، ولم ينس، كان زمناً جميلاً، والأّن بريدون إعادة ولو أنصاف تلك الأفرح المتتالية التي خطها الأخضر منذ العام 1984 وتوقفت عنوة في مراحل قبل أن تلفظ آخر نفس لها في العام 2007.

دلالة ذلك حين عرف العالم منتخب السعودية في عصره الذهبي الذي بدأ في سنغافورة 1984، وأحسن صياغته في حضوره الأول بكأس العالم 1994، ومن تلك العقود الذهبية عادت ذاكرة الأجيال السابقة إلى أمجاد بعد أن غدا أخضرهم يابسا تكسره أضعف الرياح بفعل عوامل عدّة. منبع الشعاع الأخضر، صنعه رجال صدقوا مع وطنهم وأخلصوا له فأقلحوا ونثروا البهجة ورفعوا اسم بلادهم عالياً، كان مديريهم علامة مضيئة في الإخلاص والحب والمقاربة بين ألوان اللاعبين جمعهم في سيفسساء لوحة اسمها "السعودية".

هرم الكرة السعودية

قال رجل عتيق بعد انهيار الأخضر السعودي وتوالي الصدمات على الجمهور بنبرة حزن: "الأخضر فقد قوة فيصل بن فهد، وقلب خليل الزياتي" كلمات هذا العتيق الذي شبّ على الفرح والانتصارات، يعلم كيف كان خليل الزياتي، الذي غالباً ما يجمع حضوره وغيباه بعد خمسين عاماً قضاهما في حياة ثوب أخضر يليق بالسعوديين الفخر به.

كان المعلق السعودي الشهير علي داوود يعلق باسم منتخب بلاده، في كأس آسيا 84، كان يرمي ورداً بحرّوه على طاقم المنتخب، ويتغزل كثيراً بخليل الزياتي الذي قاد بلاده نحو أول ظهور مظفر بالذهب ونيل كأس البطولة محطماً وفق قوله: "طاقم الصين" في النهائي.

في تلك الحقبة عرف المطربون السعوديون بلدهم فانطلقت حناجرهم تشيد بالأخضر، في وقت كان الزياتي يطوف بمضمار الملعب وكأنه هو من سجل هدف التتويج، كان قلبه ينبض بمجموعته الحرفية المحترفة قبل عصر الاحتراف.

خليل المتفق عليه

لم يكن للزياتي ابن الشرقية، أن يصل إلى قمة الأخضر دون مقدمات تميز، حيث سبق توليه تدريب منتخب الوطن خلفاً للمخضرم

◀ الزياتي لم يكن محترفاً للتدريب، فقد تمت إعارته من مجال عمله في المؤسسة العامة للموانئ بطلب من رعاية الشباب لعامين كمدرّب للصقور السعوديين



من المقرر طرح الإصدار الرابع من النسخة الألمانية لرواية «استسلام» في ألمانيا، والذي يتحدث فيها الكاتب الفرنسي ميشال بوليك عن تولى مسلم رئاسة فرنسا عام 2022.

رواية «طائر أزرق نادر يخلق معي» للروائي والمسرحي المغربي يوسف فاضل ستصدر خلال ربيع 2016 مترجمة إلى اللغة الانكليزية، ضمن منشورات الجامعة الأميركية بالقاهرة.

عن المركز الثقافي العربي ببيروت، صدرت الترجمة العربية لرواية «المزحة» لميلان كونديرا، تقع الرواية في 381 صفحة وأنجز الترجمة خالد بلقاسم.



كتيب

الذهنية الفحولية وخرائط العنف المتسعة ضد المرأة

● «امرأة في الخمسين» حكايات نساء عبر لغة الاعتراف ● هيفاء بيطار تحاول الكشف عن المخبوء بجرأة



البيطار: قضية المرأة تظل من أبرز القضايا التي يستحيل من دونها تحقيق أي تطور

التخفيف من أعباء التخلف الاجتماعي والقهر والهدر الممارسين في حقها، على أن قضية المرأة تظل من أبرز القضايا التي يستحيل من دونها تحقيق أي تطور، وأنه لا بد من التحلي بجرأة الكشف عن المخبوء وفضح الممارسات التي تجري في عتمة البيوت، خلف الأبواب المغلقة والستائر المسجلة، وأنه لا بد من وقفة مع الذات ومواجهتها، وإن كان عبر نكته الجراح، أو ذر قليل من الملح عليها للإفافة والإيقاظ والتنبية عبر الإيلام لتلافي الآلام المتعاطمة.

تكون مساهمة في تفتيت البنية الأسرية والاجتماعية، كبعض حالات سفاح القرين، والتحرش بالفتيات في المنازل، والخشية من التصريح بذلك والتغاضي عنه باعتباره قد يتسبب في فضيحة أسر برمتها، بالإضافة إلى حالات الوصاية الذكورية التي يمارسها كثير من الرجال، وكأنهم آرباب، وقمع المرأة وتهميشها، والضغطة عليها لدفعها إلى القبول بحالة السجن الطوعية التي توضع فيها. تؤكد الروائية، التي دافعت في معظم أعمالها عن قضية المرأة، وسعت إلى

كل لحظة، لما تستبطنه من ماسٍ والام، وما تتسبب فيه من جرائم وآثام. تسير الاعترافات في مختلف الجهات، تفتح جبهات على اصناف متعددة من الرجال، والنساء المعترفات بتحليلن بالجرأة على تقديم كشف حساب لأنفسهن وصديقاتهن، كحالة فابيولا التي تعرضت للانتقام وحشي من قبل زوج كان يطمع في ثروتها، وقُرر الانتقام منها ونشر إشاعة أنه ليس والدا لابنها، وأن ابنها غير شرعي.

خارطة العنف

تحكي الرواية كيف أن فابيولا تقرر تأسيس جمعية للنساء الخمسينيات والسنتينيات، لتساعدها في ذلك، وتمضي في المشروع إلى نهايته، بحيث تضع حجر الأساس لفكرة الانتصار للمرأة وتقديم تجارب ونماذج ناجحة، أو تساعد على ترميم جروح بعض من تعرضن للإيذاء والإجرام من قبل شركائهن أو أهلهن.

الجمعية المفترضة تغدو واقعا، تجتمع فيها النساء الخمسينيات والسنتينيات، يحن بأسرارهن، ويكشفن عن تفاصيل حميمة لم يسبق لهن الكشف عنها، ويقدمن أوراق اعتمادهن لبعضهن البعض كصديقات متكاتفات معا، ساعات إلى ردى الاعتبار لأنفسهن وبنات جنسهن، عبر سلطة البوح والمكاشفة والاعتراف، ولا يخلو الاعتراف من تقريع وجلد لذات، بحيث يحمل العبر والحكم والدروس للأخريات. تسرد الرواية حكايات كثير من النساء عبر اعترافاتهن المؤلمة، والتي تحمل مفارقات على هامش ما يجري في مجتمعات ترفع الفضيلة شعرا في حين أن الرذائل تغرق تفاصيلها ومختلف مناحيها، من بين أولئك النساء "فتون، كاتبا، فاء"، حيث تكون حكاية كل واحدة منهن مدخلا لتسليط الأضواء على جانب من الجوانب التي يتم هدر شخصية المرأة وحقوقها فيه. تبرز بيطار حجم الفساد المرعب المنتشر في ثانيا المجتمع والمتخلف في كل تفاصيله، وتورد جوانب من الممارسات الشائنة التي تحضر في السياق، والتي

ترفع السورية هيفاء بيطار في روايتها "امرأة في الخمسين"، الصادرة عن "دار الساقى"، بيروت، الصوت عاليا في وجه السلطة الذكورية التي لا تزال متحكمة بمفاصل الحياة الاجتماعية والأسرية في المجتمعات الشرقية، وتسعى إلى كشف أوراق التسلط الذي يمارسه الرجل في حق المرأة، وابتزازه لها بشتى السبل، لإبقائها رهينة رغباته وتصوراتها.

هيثم حسين

تدين الكاتبة الذهنية الفحولية التي تتعامل بنوع من الاستعلاء والفوقية مع المرأة، وتبرز حالات من الخداع والتضليل يقوم بها بعض المدعين ممن يصنفون أنفسهم كمدافعين عن حقوق المرأة في حين أنهم من أشد المسيئين لها، والمستغلين لحاجاتها، وتراهم يستعينون بمزاعم الدفاع عنها للإيقاع بها، وتقديمها قربانا على مذبح رغباتهم وشهواتهم ونزواتهم المرضية. تستهل الكاتبة روايتها بسرد بضمير الأنا، إذ تسرد روايتها التي تبلغ الخمسين عاما، موقفا جمعها مع ناقد نال عديد الجوائز، يدعى دفاعه عن حقوق المرأة، لكنه في أعماقه يحتقر المرأة المتحررة، ويحاول ابتزازها، وهذا ما ينجح فيه مع الصحافية التي تحظى منه بحوار حول تجربته، ليقوعها في شركه ويحظى معها بليلة حمراء، ثم يقيها أسيرة تدممها اللاحق.

الحقيقة والوعي

تبرز بيطار من خلال شخصية الناقد الازدواجية التي تسلم تصرفات كثير من المدعين دفاعهم عن حقوق المرأة وقضاياها، وكيفية استغلالهم لتلك الادعاءات وتحويلها إلى فخاخ وشراك للإيقاع بالمرأة، وإيهامها أنها تكمل ثورتها المفترضة، في حين يتركها نهبا للقلق والوساوس والندم بعد هجرانه لها، وإقراره في قرارته أنه لا تعدو كونها أداة أو سلعة لبلوغ النشوة والذروة.

◀ الرواية تفضح بعض المدعين ممن يصنفون أنفسهم كمدافعين عن حقوق المرأة في حين هم من أشد المسيئين لها

هاني الصلوي يقدم نظرية جديدة في الفهم والتفسير وقراءة النصوص

ومقابل اللامتناهية" والآخر "اللامجتمع الافتراضي المحض أو مجتمع المال".

يجعل الكاتب هاني الصلوي من فترة يسميها العصر فائق القطر التي عبرت عليها البشرية إلى الحداثات اللامتناهية الشبكية، وهي فترة تمتد من نهايات الثمانينات من القرن الماضي وتمضي مع سنين قليلة في العقد الأول مما بعد الألفية وتضم أعلاما من مثل دوجلاس كلنر ولييوفتسكي، وبعض من اهتموا بالمعلوماتية والرقمية، إلى جانب جان بودريار الأكثر ارتباطا وإدراكا لما يخص ماجد على مستوى انتهاء مابعد الحداثة، ما جعل المؤلف يسم تشظي الفكر الفائق بصدمة بودريار إلى جانب ليندا هتشيون وإيهاب حسن قبلها. ويفرق الكتاب على مستوى سؤال التكنولوجيا ما بين العصر التكنولوجي بما هو سمة لمابعد الحداثة، ومابعد التكنولوجيا بابعادها اللامتناهية الشبكية.

بداية التاريخ في سعته ومفاهيمتها وفي ارتباطها بالحداثة التي حملتها في حلباتها وأقوتها.

يرى الكاتب أن مراحل جديدة قد انبثقت مع مابعد الألفية هي أزمنة النص ميديا أو اللاتناهي الشبكي، وهي مراحل دعاها مابعد الكتابة، حيث انتهت الأزمنة الأسبق لها بحقب مابعد الحداثة التي بعدها نهاية فاعلة لمرحلة الكتابة. غير أن ذلك لا يعني زوال الحقبة الكتابية تماما إذ بقيت وستبقى لإنهائيات من رؤاها الفاعلة.

كما أن وجود أجيال شديدة الحساس للكتابة داخل متواليات الأجد اللامتناهي قد أبقى ظللا وحيثيات لما قبل مابعد الحداثة بوصفها لانهايا شبكية، الأمر الذي اضطر معه المؤلف إلى تقسيم اللامجتمعات اللامتناهية (والصيغة له) إلى قسمين أحدهما ما أطلق عليه: المجتمع المعتمد "المجتمع المعتمد على الكتابية

عن "مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر" بالقاهرة، صدر كتاب بعنوان "الحداثة اللامتناهية الشبكية: أفاق بعد مابعد الحداثة. أزمنة النص ميديا" للكاتب والباحث والشاعر اليميني الصلوي، يقع الكتاب في 384 صفحة من القطع المتوسط.

يريد، ثم تاصيل اعتبره نهائيا تضمن بيان أن من الأفضل ألا ينسب الكتاب لمؤلفه وأنه سيظل دائما في حاجة إلى التعديل والتحرير. يطرح الكتاب الذي يقدمه هاني الصلوي على أنه مجازفة أو مغامرة في أكثر من فضاء نظرية تسم نفسها بالجديدة، ضمن إطار ما يعرف بنظريات بعد مابعد الحداثة، ورغم رفض الكاتب تسمية كتابه هذا بالنظرية التي يرى أنها انتهت كمرحلة ومنهج، ناهيك عن انتهاء ما عرف بمابعد النظريات.

ورغم رفضه أيضا لمصطلح بعد مابعد الحداثة واعتباره مضللا وأنه وإن كان مقبولا من الناحية الزمنية إلا أن التسمية الأقرب لروح هذه المراحل العاصفة هو الحداثة اللامتناهية الشبكية أو الحداثات اللامتناهية الشبكية، وهو في كل مساراته ينطلق من مراحل مابعد الحداثة باعتبارها

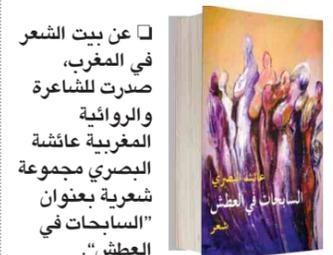
القاهرة - أهمية الكتاب ليست رهينة موضوعه فحسب، بل تطل سياتقات عدة عمل عليها واشتدك مع تفاصيلها الكاتب، وربما صدق عليه قول أحد الباحثين الذي عدّه كتابا يحاول أن يبحث في كل شيء من المسلمات التقنية اليومية والعادية، وحتى الفلسفة وما بعد الفلسفة والذهنيات الأكثر جذة.

يقع الكتاب في ترتيب غريب يضيف قدرا من الإثارة حيث يبدأ بإهداء، يتسأل فيه عن جدوى الإهداء في حالة كتاب يتضمن رداء الكتابة كهذا، ويستند في الصفحة اللاحقة إلى المقولة المعروفة القائلة بأن قليلا من التقنية يبعدها عن الإنسان بينما يمكن للكثير من التقنية أن يعيدنا إليه. نجد بعد ذلك توضيحا أو ملاحظة غير مهمة بتعبير الكاتب، تشير إلى كون القارئ يستطيع البدء بقراءة الكتاب من أي محث

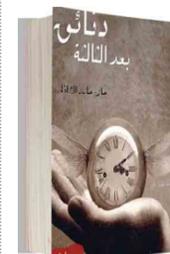
إصدارات



□ عن دار "نون للنشر والتوزيع"، الإماراتية صدرت رواية بعنوان "طواير الخوف"، للكاتب مصطفى يحيى.



□ عن بيت الشعر في المغرب، صدرت للشاعرة والروائية المغربية عائشة البصري مجموعة شعرية بعنوان "السباحات في العطنش".



□ صدرت عن دار "بيت الناسمين للنشر والتوزيع"، رواية بعنوان "دقائق بعد الثالثة"، للكاتب حازم حامد الشاذلي.



□ عن "دار الساقى"، صدر كتاب "امرأة" خارجة عن الاعراف - المرأة السعودية: الواقع والتحديات"، للكاتب السعودي عبدالله العلمي.

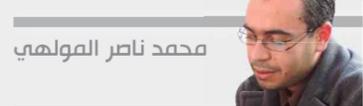
لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

الحركة الأدبية في عالم يزداد فردية

والفكري والسياسي والاقتصادي الذي يولد بدوره نمطا فنيا أدبيا. هناك عدة حركات أدبية عربية اليوم، وإن كان ما تقدمه مدعاة للبحث من حيث كنهه وكيفية، فإن هذه الحركات تعاني من هذه الثنائية، ثنائية النمط والسعي إلى التفرد. وإن كان الأدب وأي فن فعلا فرديا، فإنه في النهاية ليس بالفردى، كما تدفع إلى ذلك ثنائية الفرد والجماعة، فالشاعر الفرنسي رامبو مثلا يعتبر أن في ذاته آخرين، وهذه فكرة مقبولة، لكن الآخرين كنسق متنوع لا كنمط واحد. نخلص إذن إلى أن ما من جدوى لحركة أدبية اليوم ما لم تفك مفهوم الذات في علاقتها بكونيتها وعلاقتها بالعالم، وتعمل عليه بطريقة مغايرة لما يكرسه النظام العالمي الذي شيأها.

كان تتبنى مجموعة من الكتاب نمطا فكريا أو فنيا ما، ويكون منجزهم الأدبي منضوبا تحت النمط نفسه. المهم أن الحركة الأدبية في جوهرها تتطلب الوحدة، مهما كانت نسقية أو فكرية أو جمالية أو تاريخية. اليوم كلنا يعلم التغيير الذي طال العالم والذي خلفته سيطرة العولمة على كل أصقاعه وعلى مختلف الأنماط والتوجهات الفنية والفكرية، لكن هذا النمط الكوني الجديد، وإن كانت له نزعة توحيد اللونين إلا أنه في الطرف النقيض خلق دفعا للذات إلى نفسها، أي محورية الذات الإنسانية وفردانيتها، نظرا إلى نسق المبادرة الفردية الذي خلفه النظام العالمي الجديد. وإذا سحبتنا هذين المعطين إلى حقل الحركة الأدبية، نجد أن الأول يخلق التثمين والثاني يخلق السعي إلى التفرد، الذي ينتهي غالبا بالفشل المطلق لذات هزيلة أمام موجة النمط الكبرى، النمط المجتمعي

التي استمدت مفاهيمها من الفن التشكيلي، وغيرها الكثير من الحركات الأدبية منها ما نال إشعاعا عالميا ومنها ما بقي في إطار الحيز الجغرافي والزمني الضيق. الأدب العربي بدوره عرف حركات أثرت في مساره مثل جماعة أدب المهجر والشعراء الرومنطيين، وحركة شعراء القصيدة الحرة في العراق، وحركة مجلة شعر التي ازدهرت في بيروت خلال الستينات، وغيرها. لكن ما المقصود بحركة أدبية؟ هل هي نسق جمعي يتطلب الوحدة التاريخية والفكرية لمجموعة كتاب يكتبون في نمط واحد وفق رؤية واحدة؟ أم هي نسق تخلقه مجموعة من الكتاب في مسار تاريخي وفكري متقارب لا تكون الوحدة الفكرية ووحدة الرؤية سمته للصيقة؟ الحركة الأدبية كما نلاحظ تتطلب وحدة ما، إما وحدة تاريخية كان يجاليل عدد من الكتاب في الزمان والمكان، أو وحدة فكرية



محمد ناصر الموهلي

□ كثيرة هي الحركات الأدبية التي شهدها العالم على امتداد قرون ساهمت بشكل أو بآخر في إثراء المدونة الأدبية العالمية، والتغيير في روح الأدب والفن والفكر، بفتح أفاق جديدة أمام الفعل الأدبي والمنجز الفني الإنساني عامة. حركات مثل حركة مابعد الحداثة التي تبينت معالمها بعد الحرب العالمية الثانية، شأنها شأن حركة جيل الإيقاع أو حركة الجيل الضائع التي يعزى ظهورها للكاتبة الأميركية غيرتروود ستاين، وقد روج لها أرنست همنغواي في روايته "الشمس تشرق أيضا". وذكر أيضا الحركة الشعرية التصويرية التي تعتمد الصورة بدل الفكرة إضافة إلى السريالية

صدرت حديثاً عن دار الساقى للنشر والتوزيع رواية «امراتان» للكاتبة السعودية هناء حجازي، وهي حكاية مجتمع محكوم بالعبع والحرام والممنوع.



صدرت عن دار الجمل للنشر والتوزيع رواية «جبل الرب» التي تشبه في منهجيتها السيرة الذاتية للكاتب الإيطالي أزي دي لوكا، وهي من ترجمة نزار أغري.

صدرت للشاعر كريم العراقي الطبعة الثانية من مجموعته الشعرية «كثر الحديث»، عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع، الكتاب من القطع المتوسط.



البوكر في الدار البيضاء بدل الجزائر

● الإعلان عن أفضل ست روايات عربية في معرض الكتاب بالمغرب



محمد برادة الحكم الذي أصبح خصما في جائزة البوكر التي سيعلم عن قائمتها القصيرة بالمغرب

لمعنى أن تهتم بالتفاصيل الدقيقة، ابتداء من السلوكات والحركات، بينما يهتم التاريخ بالأحداث الكبرى، على حد تعبيره.

وبينما سيتم الإعلان في المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء المغربية عن القائمة القصيرة لجائزة البوكر العالمية للرواية العربية، يوم الجمعة 13 فبراير المقبل، سيتم الإعلان يوم الأربعاء 6 مايو 2015 عن اسم الفائز بالبوكر العربية في احتفال يقام في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وذلك عشية افتتاح معرض أبو ظبي الدولي للكتاب.

يذكر أن وزارة الثقافة المغربية قد قررت التخلي عن ميزانية معرض الدار البيضاء، لكنها تفادت التأثير على مستوى المعرض الدولي، من خلال برمجة محكمة، كما تقول مصادر من داخل وزارة الثقافة المغربية، تركز على الفعاليات والتظاهرات الكبرى، من ندوات ولقاءات مع كبار الكتاب والمفكرين العرب والإجانب، إلى جانب احتضان تظاهرة بحجم الإعلان عن القائمة القصيرة لجائزة البوكر العالمية للرواية العربية، حيث ينتظر أن تشهد الروايات المناهضة إقبالا استثنائيا في دورة ينتظر أن يجعل منها حدث "البوكر" دورة استثنائية.

وبينما تاهل من المغرب الروائيين المرشحين على قائمة 16 رواية التي تشكل القائمة الطويلة للبوكر العربية، وهو أول مرشح لها، وقد سبق له أن كان عضوا في لجنة تحكيم الجائزة، وهو أكثر الروائيين المرشحين تجربة، حيث نشر أولى أعماله الأدبية في ستينات القرن الماضي.

ورواية برادة المرشحة اليوم، وهي "بعيدا من الضوضاء قريبا من السكات"، وهي "بعيدا من الضوضاء قريبا من السكات"، تؤكد هذه التجربة وتحكي عنها، أيضا، حين تحكي عن 50 سنة مرت على استقلال المغرب، كما يتشد على ذلك محمد برادة في لقاء مع "العرب"، حين يذهب إلى أنه قد واجه في هذه الرواية أسئلة ضاربة في الذاكرة والتاريخ، وأول هذه الأسئلة: "كيف نظر إلى 50 سنة مرت على استقلال المغرب، وهل غيرت من السلوكيات، وهل تجلت وتظهرت على مستوى التدبير العمومي؟"

ويذهب برادة إلى أنه حاول، من خلال الإجابة على هذه الأسئلة، "البحث عن صورة متكاملة للمجتمع المغربي". هذا ويصنف روايته ضمن "مدرسة الحوليات" كما يصطلح عليها، وهو يتحدث دائما بمعنى أن الرواية حسب رأيه: "تستطيع أن تكمل التاريخ،

قررت الأمانة العامة لجائزة البوكر العربية الإعلان عن القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية بمدينة الدار البيضاء المغربية، يوم الجمعة 13 فبراير 2015، وهو اليوم الثاني من معرض الدار البيضاء للكتاب والنشر، الذي سيقام في الفترة من 12 إلى 22 فبراير 2015، بفضاء المعارض في العاصمة الاقتصادية للمملكة المغربية. وبذلك تراهن وزارة الثقافة المغربية ومعها إدارة المعرض في دورته الحادية والعشرين، على احتفالية البوكر العربية، لتجعل من هذه الدورة دورة تتميز بالفرادة والاستثناء على مدى تاريخ معرض البيضاء.

مخلص الصغير

سيتم الإعلان عن الكتاب الستة المرشحين للقائمة القصيرة لجائزة البوكر للعام 2015، بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية ومعرض الدار البيضاء الدولي للكتاب، وذلك أثناء مؤتمر صحفي تحتضنه قاعة "اتلانتيك" بفندق رويال منصور، في قلب العاصمة الاقتصادية المغربية. هذا وسيتم الكشف، خلال هذا اللقاء لأول مرة، عن أسماء أعضاء لجنة التحكيم الخمسة للجائزة.

البوكر في الدار البيضاء

في مساء اليوم نفسه الذي سيتم فيه الإعلان عن القائمة القصيرة لجائزة البوكر، تحتضن قاعة "حيفا" بفضاء المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء ندوة أدبية، بحضور أمناء الجائزة وأعضاء من لجنة التحكيم والروائيين المتوجين، وهي الندوة التي سيديرها الشاعر والإعلامي المغربي ياسين عدنان، وهو المتحدث الإعلامي باسم الجائزة في المغرب، وقد أكد في حديث له مع "العرب" أن الإعلان عن القائمة القصيرة للبوكر العالمية للرواية العربية كان سيقام في القاهرة، قبل أن يقع الاختيار على المغرب، من أجل احتضان هذه الفعالية.

كما كشف عدنان أن الجزائر العاصمة هي التي كانت مقترحة لاحتضان هذا اللقاء، قبل أن يقع الاختيار على مدينة الدار البيضاء المغربية ومعرضها الدولي للنشر والكتاب. اختيار يقول ياسين عدنان إنه نابع من قناعة الأمانة العامة للبوكر العربية باحترافية معرض الكتاب بالدار البيضاء، وتآلقه على المستوى العربي والدولي، وجودة وقيمة الفعاليات التي يحتضنها المعرض، خاصة ذات الصيغة الاحتفالية، من قبيل جائزة الأركان التي يقدمها بيت الشعر في المغرب لأحد أبرز الأصوات الشعرية عبر العالم، واليوم مع الإعلان عن القائمة

اختيار الدار البيضاء المغربية ومعرضها الدولي للكتاب للإعلان عن القائمة القصيرة للبوكر

للقراء آراء@

منامات عم أحمد السمك

خيري شلبي دار الملل



■ خيري شلبي كاتب وروائي مصري له سبعون كتابا، كان من أوائل من كتبوا ما يسمى الآن بالواقعية السحرية، ويعد رائد الفانتازيا التاريخية في الرواية العربية المعاصرة، وتعد روايته رحلات الطرشجي

الطلوجي عملا فريدا في بابها. من أبرز أعماله مسلسل الودت عن قصة بنفس الاسم.

■ "منامات عم أحمد السمك" تمثل تجربة جديدة تماما بالنسبة إلى الرواية العربية حيث نعيش تفاصيل عالم كامل، وحياتة أسرة كاملة من خلال هذه المنامات التي نجح الكاتب في تحويلها إلى شكل روائي، وزاوية للرؤية تتيج كشفا ونفاذا تعجز عنهما الأشكال التقليدية.

● **تسنيم:** هذه المنامات الرائعة هي بداية معرفتي بالرائع خيري شلبي، وهي بداية جذ مبهرة، وأرى أنها ليست منامات عم أحمد السمك، بل هي منامات عم خيري الحكاء. يكتب بلغة بسيطة سلسلة طيبة، بعامية فصحن وبفصحى دارجة، ليخطفك ويرغمك على المتابعة بنهم وشغف. أعطبه على خياله الخصب الذي مكنه من كتابة كل قصة بروائيتين. رواية على هيئة رؤيا مشفرة وأخرى لتأويل هذه الرؤيا وتفسيرها.

● **إسلام كارم:** القدرة على تحويل الحدث (الحدث) التي يحكيها خيري شلبي عن طريق حلم، بما في الحلم من لخطئة وتوهان، لكن مع ذلك يحافظ الكاتب على الرمزيات التي تشير إلى الواقع الذي سيحصل فيما بعد. هذه قدرة عجيبة كانت موظفة بشكل ممتاز، بما يكفي أن تستمتع بالقصة. انفصال القصص/الأحلام عن بعضها، في رأيي أضعف عامل التشويق قليلا وجعل الرواية في شكل قصص قصيرة.

● **محمد إسلام:** هذا العمل مختلف عن غيره بناء وطرحا ومعالجة وحتى نوعا. منامات العم أحمد، تلك الارتحالات الوجدانية والروحانية في فضاءات اللازمان واللامكان، تعكس ذاتا لديها ما تبوح به، وما يجعلها متميزة عن غيرها. رغم أن الحال والمال لا يبنجان بالكثير. أعجبتني جدا وتفاعلت معها ربما لأهتمامي بعالم الرؤى والأحلام، وربما لأن العنصر التشويقي المتمثل في انتظار ما سيسفر عنه تأويل كل حلم، في النهاية كان جاذبا لي ودافعا للانتهاء من ملاحقة منامات الرجل.

● **باسم عبدالعزيز:** يتميز خيري شلبي عن أي كاتب آخر بالتجريبية التي يتخذها في كتاباته، لكن تلك التجريبية لا تجعله يخرج عن نطاق المقبول والمستساغ، بل إنه يستخدم طرقا جديدة في السرد، وأفكارا مختلفة لجعل أعماله أكثر جذبا مع غرابتها. في هذا الكتاب خيري شلبي يقدم مجموعة مشاهد حياتية لبائع أسماك.

● **رشا:** نجح خيري شلبي في أن يجعل أسلوب الراوي بسيطا يلائم كونه تاجر أسماك ويبقى ممتعا في نفس اللحظة. أحلام عم أحمد السمك هي رؤى تتحقق بشكل أو باخر، وينتقل معه من حلم إلى حلم، لغوص داخل حياته وحياتة أسرته وتاريخه، منذ كان قاطع طريق، ثم تاب إلى الله وقرر أن يقاطع الحرام بكل أشكاله. الرواية جميلة بحق وتستحق القراءة أكثر من مرة.

● **عبدالرحمن الجندي:** الكاتب أكثر من رائع، تعرّف عليه من خلال هذه المنامات التي استطاع بها أن يغوص داخل حياة شخص باكملها، شاملة لألق التفاصيل، قد تكون هي الأولى من نوعها في تاريخ الرواية العربية التي استخدمت هذا الأسلوب المبتكر.

تتعرف على شخص وتعيش معه في فرحة وحرته، وتعرف تفاصيل طبقة أساسية من الشعب المصري ومشاكلهم وهمومهم وطرق حياتهم.

● **أنس:** ذكرني شلبي بكتابات نجيب محفوظ لكنه يختلف بشكل ما عنه، سواء من خلال طريقة العرض أو من خلال الشخصيات نفسها، وطريقة كتابة الرواية وتشكيل عالمها. استمتعت بقراءة القصة كثيرا

وربطه بين الأحلام والواقع، ويمكن أن أكون قد تأثرت بشخصيا، وبقيت أحلم أنا أيضا وأتضايق من الأحلام.

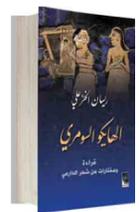
● **منة حازم:** عم أحمد السمك ومناماته الواقعية جدا التي تناقش مؤثرات أذهاننا. وزوجته الوفية أم صابر وأولادها، صراعات الحياة والسعي وراء أكل العيش، صلاة الفجر والعصر، إخلاص عم أحمد بعد التوبة النصوح، وكرم الله له المتمثل في المنامات البسيطة التي لولاها لتجرع المرء، كل أبطال المنامات، هذا كله كوّن لدي عالما روائيا فريدا من نوعه.

● **باسم عمر:** خيري شلبي أتحفنا بنوع جديد من الروايات لا نعرفه من قبل. بأسلوب جذاب يروي لنا حياة أسرة كاملة عن طريق منامات رب الأسرة "عم أحمد". عم أحمد السمك الذي أتى من الصعيد واستقر في القاهرة، يتتبع خيري شلبي قصة حياته هو وأسرته عن طريق المنامات التي يراها والتي غالبا ما يصدق تأويلها. الرواية عبارة عن مجموعة منامات، لكل فصل رؤيا، حلم مليء بالرموز والشيفرات الخفية التي لا تلبث أن تتحقق بعد ذلك.

● **نورة تام:** الرواية عبارة عن منامات تتحقق في نفس اليوم أو بعد رؤيتها بأيام، ليست من أفضل ما كتب خيري، أجدها أقل من مستواه المعتاد. طوال قراعتي لها وأنا أفكر لو تحققت لأحدنا هذه القدرة، أن يرى الحلم ويتحقق، هل ستكون ميزة أم حملا ثقيلًا؟ لا تخلو كتابات خيري من الإبداع حيث ستجد فقرات أو منامات متميزة بدقة الوصف وجمال الأسلوب.

الأكثر مبيعا

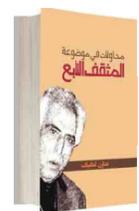
دار ميزوبوتاميا



مري الفايكو السومري ريسان الخزلي



علم الجمال في المسرح الحديث ماري أن شاربونيير ترجمة مؤمل مجيد



محاولات في موضوعة المثقف التابع مازن لطيف



سان جون بيرس وكفافيس قصيدة اللذة والمدائح والأساطير

نعيم عبد مهلهل مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



@alarabonline

تعمل شركة فيسبوك حاليا على تطوير مشروع بحثي لتحويل الرسائل الصوتية إلى نصوص مكتوبة، وأوضح المسؤول عن وظائف الرسائل في الشركة ديفد ماركوس أنه يتم حاليا اختبار وظيفة الكتابة الآلية للرسائل الصوتية. وأضاف ماركوس أنه عندما يتلقى المستخدم رسالة صوتية فإن برنامج "ماسنجر" سيقوم بكتابة جزء منها، وإذا قام المستخدم بالنقر على الزر المعني فإنه سيحصل على نص هذه الرسالة الصوتية كاملا مكتوبا.

الأخ الأكبر لن يتنازل عن مراقبة الإنترنت في بريطانيا

● لندن تريد اتفاقا جديدا بين شركات الإنترنت ووكالات المخابرات ● تسريبات سنودن لا تزال تؤرق الدول الغربية



هل يبرر أمن البلاد انتهاك خصوصيات الأفراد والحريات العامة؟ هل تقبل بمراقبة مراسلاتك الخصوصية على الإنترنت (الإيميل ومواقع التواصل الاجتماعي) كإجراء لمكافحة الإرهاب وضمان أمن المجتمع؟ في إجابة عن هذين السؤالين يؤكد الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات البريطاني أنه لابد من التعاون من أجل التصدي للهجمات الإرهابية.

لندن - دعا الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات البريطاني MI6 السير جون سويرز، إلى معاهدة مراقبة جديدة بين شركات الإنترنت وأجهزة الأمن في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، في أعقاب تسريبات سنودن.

واعتبرت التسريبات التي قام بها المستشار السابق في وكالة الأمن القومي إدوارد سنودن "الأخطر" على الإطلاق في تاريخ الاستخبارات الأميركية. ومنذ يونيو 2013 حين فجر إدوارد سنودن قنبلة التسريبات وفر من بلاده لينتهي به المطاف لاجئا في روسيا، لم تنفك دعايات هذه الفضيحة تكبر ككرة ثلج.

وأدت تسريبات سنودن إلى إحداث تغيير في الطريقة التي تستخدم بها الحكومات والهيئات الكبرى الإنترنت، وكان هناك حديث عن "تفكيك" الإنترنت حتى يمكن، على سبيل المثال، للاتصالات، التي تبدأ وتنتهي في أوروبا، أن تنتقل عبر أسلاك أوروبية فقط. وتضمنت تسريبات إدوارد سنودن ما يفيد تورط المخابرات البريطانية في عملية تعقب نشاطات مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كفيسبوك ويوتيوب وتويتر.

وفي أول خطاب له منذ أن ترك منصبه، نهاية العام الماضي، يقول سويرز إن على الطرفين (شركات الإنترنت وأجهزة الأمن) العمل معا، كما كان الحال في الماضي، للحيلولة دون تكرار أحداث عمليات القتل بشارلي إيبود، والتصدي للتهديد الدائم من الإسلاميين المسلحين في أماكن مثل اليمن، أو تقدم بوكو حرام في نيجيريا.

وفي أجزاء أخرى من الخطاب نفسه، اتفق سويرز مع البابا فرانسيس على الدعوة إلى ضبط النفس في الإساءة إلى الحساسيات الدينية للأخرين بعد هجمات فرنسا.

كما فصل، في تصريح غير متوقع، بين وكالة MI6 والسبي أي أي (وكالة المخابرات المركزية الأمريكية) على مستوى ما أسماه العمليات "القاتلة".

سويرز الذي يتأهب للعمل في القطاع الخاص بعد عقود من المناصب المرموقة في وزارة الخارجية ثم مؤخرا في وكالة MI6، صرح بأن تسريبات سنودن في 2013 قد أدت إلى تحطم علاقات تبادل المعلومات غير الرسمية السابقة بين شركات التكنولوجيا الحديثة ووكالات المراقبة. وعانت شركات مثل غوغل ومايكروسوفت من استياء المستخدمين

باراك أوباما:
يجب الموازنة بين مراقبة المشتبهين وحماية الحريات المدنية



نتيجة الكشف عن هذه الحقائق، وهي بالتالي غير مستعدة للمساهمة في أي عملية تعاون، مما يسبب معضلة فعلية لوكالات المراقبة في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. ويقول سويرز: "لقد سنودن بصخرة ضخمة في المياه الهادئة لهذه العلاقات، والتموجات المنجزة عن ذلك لم تتوقف بعد". كما يضيف: "من المؤكد أن تلك المسألة قد أثارت قلقا بالغا بالنسبة إلى بشأن انعكاسات ذلك على علاقات التعاون وتبادل المعلومات بين معظم شركات التكنولوجيا وشركات الاتصالات من جهة، وأجهزة الأمن من جهة أخرى، ومدى قدرتنا على إصلاح ذلك وتداركه". ويعتبر سويرز أنه من الضروري إرساء اتفاق صغير جديد من أجل منع الهجمات الإرهابية، مثل تلك التي حدثت مؤخرا في باريس، والتي تحدث بصورة منتظمة، إذ يقول: "لا يمكننا أن نسمح بحدوث ذلك". وتضغط أجهزة الاستخبارات في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية على شركات الإنترنت الكبيرة في سعيها للحصول على تشفير رسائل البريد الإلكتروني والدرشات على الإنترنت.

ويساند سويرز، في دعوته

هذه، التصريحات الأخيرة لديفيد كامرون ورئيس MI5، أندرو باركر، المناهية بمزيد من الصلاحيات، كما اتفق مع باركر أيضا في قوله إن حدوث العملية الإرهابية في لندن كان مسألة وقت فحسب. وقال: "قامت المجموعة الأمنية القومية

كاملة من المناطق المحظورة، فلا يمكن أن تكون لدينا مناطق محظورة في مجتمعاتنا لا تستطيع الشرطة الوصول إليها، لأن ذلك يتيح المجال أمام أعدائنا لممارسة نشاطاتهم". والأسبوع الماضي أكثف الرئيس الأميركي باراك أوباما، ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، حول مواقفهما من الرقابة على الإنترنت، بعدما أعلن أوباما أنه يجب التوصل إلى توازن بشأن مراقبة المشتبه بقيامهم بالإرهاب، وحماية الحريات المدنية.

جاء ذلك بعدما وجه كامرون، في مؤتمر صحفي مشترك بالبيت الأبيض مع أوباما، تحذيرا إلى شركات الإنترنت العملاقة من أن عليها أن تبذل جهدا أكبر، لضمان ألا تصبح منصات للاتصالات الإرهابية.

وتعهد أوباما وكامرون، بالتصدي "للإيديولوجيا الخبيثة" للمتشددين، وقال إنه يجب السماح لأجهزة المخابرات بتعقبهم على الإنترنت، رغم المخاوف المتعلقة بالخصوصية، وعبرا عن مخاوفهما بشأن المواد المشفرة التي يمكن أن تمنع الحكومات من تعقب منظرين يعتزمون تنفيذ هجمات.

غير أن أوباما، شدد على أهمية التقيد بالحريات المدنية، وأثنى على الدور الذي تقوم به الجماعات المعنية في هذا الشأن، وقال إن الضمانات القانونية قائمة لمنع الحكومة من القيام بدور "الأخ الأكبر".

من ناحية، اتخذ كامرون موقفا أكثر تشددا، حيث طالب شركات الإنترنت الكبرى مثل فيسبوك وتويتر، بأن تبذل جهدا أكبر في التعاون مع مراقبة المشتبه بكونهم إرهابيين. وذهب إلى القول، خلال مقابلة تلفزيونية مع "القناة الرابعة الإخبارية"، إن على هذه الشركات أن تكون أكثر حذرا، لكي لا تصبح منصة اتصال للإرهابيين.

وفي نفس السياق أكد الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات البريطاني: "ينطبق ذلك أيضا على العالم الرقمي، عالم الإنترنت. إذا كنت تسمح بوجود مناطق لا يمكن اختراقها بالكامل، إذن لا بأس، قد تشعر بالراحة أنه يستحيل على أي كان أن يرى رسائلك الخاصة، ولكن هذا الحق ينطبق كذلك على أولئك الذين يحاولون إبداءك وتدمير مجتمعك".

◀ **شركات الإنترنت تتعرض لضغوط أميركية بريطانية للكشف عن تشفير رسائل البريد الإلكتروني والدرشات**

أما بشأن الهجمات الأخيرة بفرنسا، فقد أكد سويرز أن الغرب بحاجة إلى ممارسة ضبط النفس، وأضاف: "أنا أتفق مع البابا على أن الهجمات التي وقعت في باريس هي طبعاً غير مقبولة على الإطلاق، ولا يمكن تبريرها على أي أساس كان، ولكن أعتقد أن ديانة البعض هي كذلك جزء هام من هذه المسألة، إذا بادرت بعدم احترام القيم الأساسية للأخرين، فإنك ستقتير حتماً ردود فعل غاضبة". وردا على سؤال حول صورة وكالة MI6 في العالم، بالمقارنة

بمعمل رائع في التصدي لهذه التهديدات، ولكن إذا كنت ساجلس هنا وأتساءل عما إذا كانت الأجهزة الأمنية والشرطة ستنتج في ردع كل محاولة إرهابية، فالإجابة هي طبعاً لا، ستنتج إحدى هذه المحاولات في وقت ما، ذلك أمر محتوم".

وكان سويرز أدلى بهذه التصريحات في إطار إطلاق دراسة حول المواقف الدولية من الثقة، في مقر شركة بي آر ادمان في لندن. وقد كرس الكثير من خطابه لمسألة المراقبة وقال إن الجماهير لم تكن مدركة، قبل أحداث تسريبات سنودن، مدى المراقبة التي تخضع لها.

ويبدو أن رد سويرز على هذه تسريبات أكثر دراسة وتحفظا من التصريحات التي أدلى بها أمام لجنة برلمانية في نوفمبر 2013، عندما قال إن أعداء المملكة المتحدة "سيسعدون بشدة". وقد قال في إطار خطابه: "عندما أنظر إلى تسريبات سنودن ككل، أدرك أنه قد حصد بعض الشعبية، لأن الجمهور لم يكن يدرك إلى أي مدى كانت وكالة التنصت ووكالة الأمن القومي في الولايات المتحدة الأمريكية تراقبان حركة المرور على الإنترنت". ولكنه أضاف أن هناك فوائد عدة من المناقشة التي تلت ذلك طوال العام ونصف العام الماضيين، إذ يقول: "بطبيعة الحال، هناك مشكلة هنا لأن الجمهور والسياسيين وحتى شركات التكنولوجيا، إلى حد ما، جميعهم يطالبوننا بالقدرة على رصد أنشطة كل الإرهابيين وغيرهم من الأشرار، ولكنهم لا يريدون أن تكون أنشطتهم هم خاضعة لأي رصد أو مراقبة".

وأضاف قائلا "اعتقد أن من فوائد النقاشات التي دارت خلال 18 شهرا الأخيرة هو أن الناس يدركون الآن أن ذلك مستحيل، وأنه يجب أن يكون هناك نوع من القدرة على تغطية الاتصالات التي تتم باستخدام التكنولوجيا الحديثة". كان رئيس الوزراء محقا عندما قال الأسبوع الماضي إنه "لا يمكن أن نعرض علينا وكالات المراقبة قائمة



روبرت هانيجان:
الخصوصية لم تكن أبدا حقا مطلقا بلا سقف

مع صورة الولايات المتحدة الأمريكية، أكد سويرز: "أعتقد أننا نجحنا في المملكة المتحدة، في الالتزام بإطار مسؤولياتنا المهنية، وأعتقد أن أحد أهم مشاكل وكالة المخابرات المركزية الأميركية أنها شاركت في العمليات المميتة التي أفسدت سمعة بعض أعمال أجهزة الاستخبارات".

من جانبه، صرح رينات سامسون، رئيس مجموعة حملة "مراقبة براذر" قائلا: "تملك وكالات المخابرات بالفعل مجموعة واسعة من القدرات، بما فيها القدرة على رصد أفراد معينين. وقد بلغنا أنه يتم التصدي بشكل منتظم لمختلف الهجمات باستخدام هذه الموارد. قبل منح المزيد من الصلاحيات، لا بد أن نتأكد من توصل استخدام هذه الموارد بكفاءة وبشكل صحيح. نحن لا نريد أن نشهد حدوث الأخطاء الاستخباراتية، التي وقعت في وولويتش على سبيل المثال، مرة أخرى".

وأضاف: "من المثير للقلق أن نرى هذه الوكالات تصر على أنه لا يمكن إجراء مراقبة فعالة على المشتبه فيهم دون مراقبة اتصالات من مجموع السكان، يبدو أننا مضطرون إلى التضحية ببراءة معظم المواطنين للكشف عن جرم القليل منهم".

يذكر أنه بعد أيام قليلة من توليه مهام منصبه شن روبرت هانيجان المدير الجديد لجهاز الاتصالات الحكومية، وهو إحدى وكالات المخابرات البريطانية، هجوما على مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، مؤكدا أن موقعي تويتر وفيسبوك من أكثر المواقع أهمية لدى المنظمات الإرهابية المتشددة، وهو ما يستدعي من عملاقي التكنولوجيا الأميركية أن يقدموا تنازلات للأجهزة الأمنية تتيح دخولا أوسع نطاقا إلى محتويات الموقعين بما ينتج للحكومات الغربية تعطيل الهجمات الإرهابية والعمليات التخريبية ومنعها قبل وقوعها.

وأكد أن "الخصوصية لم تكن أبدا حقا مطلقا بلا سقف"، وأشار بأصابع الاتهام إلى الشركات الأميركية، مثل شركتي تويتر وفيسبوك وبرنامج واتس أب لإعتقاده بأنها تعيش حالة إنكار لتورطها "عن غير قصد" في القيام بدور "شبكات القيادة والسيطرة التي يستخدمها الإرهابيون في عملهم".

وكتب هانيجان مقالا نشرته الصحف البريطانية، أن تنظيم القاعدة والإرهابيين في الماضي استخدموا الإنترنت كموقع لنشر المواد بصورة سرية مجهولة ولعقد لقاءات في الظلام، ولكن تنظيم "داعش" والتابعين له أصبحوا يستخدمون الشبكات الاجتماعية الآن بصورة مباشرة لإيصال رسائل وتبادلها "بلغة يفهمها أقرانهم". واعترف بأن أجهزة المخابرات الغربية لا تستطيع التغلب على هذه التحديات دون دعم من القطاع الخاص، بما في ذلك شركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة التي تسيطر على الإنترنت.



سويرز قال إن تسريبات سنودن ألفت بصخرة ضخمة في المياه الهادئة للعلاقات الدولية، مؤكدا أن التموجات المنجزة عن ذلك لم تتوقف بعد

شهد حساب الأمير سلمان بن عبدالعزيز على تويتر تغييرا في المعرف، وذلك بعد إعلان وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإعلان الأمير سلمان بن عبدالعزيز ملكا للسعودية، وقد تم تغيير الحساب من الأمير سلمان @HRHPSalman إلى الملك سلمان @KingSalman، ويرى البعض أن ذلك يعكس مدى أهمية تويتر بالنسبة إلى مستخدمي الإنترنت في السعودية.

أسأل الله أن يوفقني لخدمة شعبنا العزيز وتحقيق أماله، وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار، وأن يحميها من كل سوء ومكروء.

السعوديون يودعون الملك على تويتر: لا تدفنوا إرثه

● مغردون عدداً إنجازات الملك الراحل مطالبين بتطويرها



18:33 - 22 janv. 2015
RETWEETS 1 809 FAVORIS 930

فنانون وسياسيون وإعلاميون قدموا عبر تويتر تعازيهم إلى الشعب السعودي

عبدالله دورا محوريا في السياسة الخليجية والعربية عبر رؤية واضحة والحرص على وحدة الكلمة، ودوره الإصلاحية في المملكة كان واضحا جليا.

ومن الفنانين، كتبت الفنانة الإماراتية أحلام "اليوم انطفأ نور الجزيرة وغاب صقرها".

من جانبه كتب الفنان السعودي فايز المالكي "في هذه الأيام بالذات يظهر المناقون وأعداء الوطن، احفظوا أمتكم وأمانكم ووحدا كلمتكم، وفاة الملك عبدالله رحمه الله".

فجر الجمعة تحولت صفحات السياسيين والإعلاميين والنجوم العرب على مواقع التواصل الاجتماعي إلى صفحات عزاء للشعب السعودي.

وفي هذا السياق ناه نور قرقاش وزير دولة الإمارات للشؤون الخارجية على حسابها على تويتر في سلسلة تغريدات قائلا: "خسرت الأمة العربية والإسلامية رجلا من معدن نادر سعى إلى وحدة العرب وإعلاء شأنهم ولم شملهم في زمن صعب"، مضيفا: "ترك بصمة واضحة خيرة وسيحكم التاريخ إيجابا على عمله وجهده"، وقال أيضا: "لعب الملك

انشغلوا السعوديون والعرب بخبر وفاة الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز وتصدرت الهاشتاغات التي تحمل اسمه صدارة تصنيف موقع تويتر. وتساءل المغردون عن ملامح مستقبل البلاد مع الملك الجديد.

ويكمل دوراته،" واثنى مغردون أيضا على "تمكين المرأة السعودية في عهده، خاصة من عضوية مجلس الشورى والترشح والترشيح للمجالس البلدية لأول مرة". وقالوا إن سياسات الملك ساهمت في "تجفيف منابع الإرهاب، مما دفع الفئة الضالة إلى الهروب واتخاذ معال أخرى لتنظيماتها". وقال مغردون: "الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجل نخبه، في عهده اتجهت البوصلة قليلا إلى المواطن وبدأنا نسمع كلمة حقوق، وبدأنا نسمع عن محاسبة التجار انتصارا للمواطن".

وقال بعضهم: "رحم الله الملك عبدالله وتجاوز عنه، فقد كان في قلوب الملايين من الشعب، كنت أتمنى لو استغل تلك الشعبية الجارفة في انقلاب يحفظ تماسك البلد ووحدته، وذلك عبر توريث الحكم بشكل رأسي في العائلة وإبعاد البلد عن كف عزرائيل الذي يتحكم في مستقبله". وكتب مغرد "سلمت، بل رحم الله يدا لا تقبل التقبيل، ودمت ذكرى نبيلة للشعب النبيل".

وفي هذا السياق تداول مغردون مقطع فيديو للملك الراحل يقول: "تقبيل اليد أمر دخيل على قيمنا وأخلاقنا ولا تقبله النفس الحرة الشريفة ويؤدي إلى الانحناء".

وقال الباحث العراقي رشيد الخيون في تغريدة له على حسابه على تويتر: "أقولها بصراحة، منذ عقد الستينات وحتى الآن يفتقد في الجزيرة والخليج ثلاثة، هم عبدالله السالم بالكويت وزايد بالإمارات وعبدالله السعودية، فقد أسسوا وغيروا".

وروى بعضهم حادثة على تويتر فقال: "قبل أن يحكم الملك عبدالله كانت مجموعة من الأسرة المالكة تسافر كل صيف على حساب الدولة بطائراتها، وعند حكم الملك عبدالله جاء له بعض من أفرادها، وتكلم أحدهم: 'إننا في فصل الصيف ونريد أن نسافر طال عمرك، وكان يقصد أنهم يريدون تجهيزات السفر، فقال الملك عبدالله: 'أي سافروا بالسلامة'، ويقصد على حسابهم". وقال آخر: "أذكر أنه بعد زلزال في إيران تكلم البعض بإساءة، فأكد الملك بحزم وقال: 'إخواننا وسنساعدكم'".

كما تداول مغردون فيديو وصفوه بـ"الفتة إنسانية رائعة" عندما وجد طفلة تائهة عن والدتها في حالة بكاء وخوف شديدين، فظل متواجدا معها وطمانها وقام بتقبيلها، وكلف الحرس الخاص به بالبحث عن والدتها حتى وجدها وقام بتسليمها لها. وفور الإعلان عن نبأ وفاة الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز

الرياض - ليس تويتر ثوب الحداد أمس تزامنا مع رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. وتصدرت أعداد من الهاشتاغات التي تحمل اسم العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، صدارة تصنيف موقع تويتر على غرار "وفاة خادم الحرمين الشريفين" و"ملك السعودية"، و"حكيم العرب".

وكان الدعاء بالرحمة والمغفرة له هو الغالب على الهاشتاغات، ولم يخف مغردون تخوفهم "من المستقبل" بعد وفاة "الملك المصلح".

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً نادرة، ملك السعودية الراحل عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مختلف مراحل حياته.

وعلى نطاق واسع تداول المغردون ما قالوا إنه وصية الملك الراحل للشعب السعودي. وفي الفيديو ظهر الملك قائلا: "إخواني وأبنائي أشكركم وأتمنى لكم التوفيق، وأقول للشعب كله أنتم تقولون عنى إني ملك القلوب، أو ملك الإنسانية، أرجوكم أن تعفوني من هذا اللقب، فالملك هو الله، والله هو الله ونحن عبيد الله عز وجل".

وتذكر المغردون مواقف الملك الجليلة، التي "حصنت الأمة العربية من العديد من الأزمات"، فضلا عن دوره في تطوير السعودية.

وأجمع سعوديون على أن للملك عبدالله "إنجازات كثيرة" رغم قصر المدة التي حكم فيها ورغم وصوله إلى الحكم كبريا في السن. وأكد مغرد أن "المملكة تحولت في عهده إلى ورشة مشاريع"، وقال آخر: "عاصرت في حياتي ثلاثة ملوك، وكان عهده الأكثر تنمية وإثراء للبلد".

ومن هذه الإنجازات التي أثنى عليها مغردون وصول عدد البنّعتين السعوديين إلى 111 ألف مبتعث، مؤكدين أن "دفن إرث الملك سيكون خطيئة".

وقال مغرد في هذا السياق: "مشروع خادم الحرمين للإبتعاث كان علامة فارقة في عهد الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، أتمنى أن صميم قلبي أن يبقى ويستمر دعمه

الهاشتاغات التي تحمل اسم الملك عبدالله بن عبدالعزيز تصدرت تصنيف موقع تويتر

تركيا تريد تشديد قانون الإنترنت

□ أنقرة - تدفع تركيا بتشريع جديد يسمح للوزراء بحظر مواقع الإنترنت مؤقتا وإجبار تويتر على منع أشخاص مجهولين يستخدمون الموقع في نشر معلومات سرية في إطار حملة الرئيس رجب طيب أردوغان للسيطرة على شبكة المعلومات الدولية. وفي العام الماضي تعهد أردوغان بأن "يقضي" على تويتر بعد نشر مزاعم فساد حكومي على موقع التدوين المصغر.

ومن شأن القانون المقترح، الذي ناقشته لجنة برلمانية الخميس، أن يسمح للوزراء بإصدار أوامر بتقييد الوصول إلى أي موقع يعتبر أنه يهدد الأرواح أو النظام العام أو حقوق الناس وحرياتهم من خلال ارتكاب جريمة.

ويجب على هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية أن تمتثل في غضون أربع ساعات ثم تتقدم بطلب للحصول على أمر من المحكمة لتتديد الحظر لأكثر من 24 ساعة.

ودافع وزير الاتصالات لطفي علوان عن الاقتراح، هذا الأسبوع، قائلا إن هناك حاجة إليه بعد أن الغت المحكمة العليا في تركيا، في أكتوبر، تشريعا سابقا يعطي صلاحيات أكبر لحظر المواقع، على أن يتم اللجوء إلى ذلك فقط في حالات الطوارئ.

وتعرضت تركيا لانتقادات دولية بسبب فرض حظر بشكل مؤقت على موقعي فيسبوك وتويتر بعد أن تفجرت فضيحة فساد في العام الماضي.

كما قامت الحكومة بحجب موقع يوتيوب في أعقاب تسريب تسجيل صوتي لاجتماع أمني سري بالحكومة.

وقال أردوغان إن فضيحة الفساد دبرها خصومه في محاولة للإطاحة به.

وأصبح المواقع الإلكترونية في تركيا قنوات لنشر روابط تسجيلات تشير إلى الفساد الحكومي.

وكانت محكمة تركية أصدرت قرارا بحجب مواقع إنترنت نشرت وثائق مسربة على مواقع التواصل الاجتماعي حول واقعة استيقاف الشاحنات المتجهة إلى سوريا والتي كانت في طريقها لتسليم شحنة من الأسلحة والمعدات العسكرية لتنظيم القاعدة هناك.

وكانت أعداد من المواقع الإلكترونية نشرت وثائق خاصة بحادث استيقاف شاحنات جهاز المخابرات التركي، زاعمة أن الشاحنات كانت تحمل أسلحة ومهمات عسكرية لصالح الجماعات المتشددة المسلحة في سوريا.

كما نشر عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وتعليقات على هذه التسيريات الجديدة.

وجاء رد السلطات التركية بحجب عدد من صفحات مواقع التواصل الاجتماعية التي تعمدت نشر تلك التسيريات.

تونس

@msaddak3
الغرسلي وزير الداخلية الجديد من برا كفاءة ومن داخل نهضاي ومن داخل الداخل وليد البناني محاسبة ماذا أيها الصديق.

@CleoPatra_Tn
تسمع كان كاتب الدولة لدى.. كاتب الدولة لدى!! كتاب الدولة أكثر من سكان الدولة نفسها.

@tekatic
أنا مواطن، خذوا المناصب والكراسي لكن بربري خلوا لي الوطن.

@benmhennilina
سجن ياسين العياري، متى سنتساوى جميعا أمام القوانين؟

@FATI
أصبح الباجي قائد السبسي أكبر الملوك والرؤساء في الوطن العربي وتقدم إلى المرتبة الخامسة على المستوى العالمي إنجازا تونسي يسجله التاريخ.

@OlfaYoussef
التونسيون من الشعوب القلائل الذين ننظر أمثالهم الشعبية إلى مفهوم المصلحة الشخصية والكذب والنفاق الخ.. فلا تتعجبوا إذا قامت ثورة أخلاقية.

تابعوا

@HendSabry
هند صبري فنانة تونسية

ليبيا

@zamnissi
بماذا تشتهر بلادك بالناكيدات غير المؤكدة.

@FawziAbdelali
انا نيهت الي ما يحاك ويخط له من يرفض الحوار سوف يعزل وخارجية والأيام القادمة متبين كل شيء ما كان هذا بنية التهديد.

@fathi41487455
ادعو كل الليبيين إلى دعم الحوار والالتفاف حول المشروع الوطني الواحد الهادف إلى إنقاذ ليبيا واهلها. عمل وطني صادق هو كل ما نستطيع عمله.

@hisham_alwindi
إحالة نائب رئيس الوزراء بنهم كبيرة بالفساد المالي، شيء لا يمكن أن يمر بهذه السهولة! هنا يأتي الدور الحقيقي للإعلام والصحافة الاستقصائية!

@AElaradi
حتى وإن حسم طرف اليوم فلن يصمد حسمه غدا. لا مفر من الجلوس على طاولة الحوار. القوي يقبل الحوار مع الجميع ودون شروط مسبقة وفي أي مكان. ليبيا.

@TaherSonni
يضرب طرابلس الان إعصار فارجو الا يكون اسم الميثييا الجديدة 'الإعصار'، لان الواضح بعد الفجر والشرق أن الطبيعة ملهمتنا.

أبرز تغريدات العرب

اليمن

@alRifai
من اليمن السعيد إلى اليمن الفقيد.

@LASTWISDOM1
سكين التقسيم يتجول بحرية بين السودان والعراق وسوريا وليبيا واليمن.. لأبد من توسع مدخل الجامعة العربية لاستيعاب الأعلام الجديدة! سايكس بيكو2.

@bashar__asad
ردا على احتلال الحوثيين لليمن يجب على دول الخليج مع الأردن تشكيل حلف عسكري لحاربة داعش برها هكذا هم العرب 'الحفل في اليمن والطلل في الموصل'.

@DrMagdyalsharif
مع بداية ضوء الصباح لن يعود اليمن الذي نعرفه. وحسبنا الله في الأعياء والمتامرين والمترددین.

@b77
في اليمن فقط منعوا اعضاء مجلس النواب من عقد جلسة فقرر الراعي عمل مجموعة في الوتس اب لمناقشة استقالة الرئيس.

@Ahmadmuaffaq
سياسة الحوثي القضم ثم الهضم، سياسة الخطوة خطوة، أما الآخر فكل يظن أنه بالنأي ربما يؤخر ذبحه.

سوريا

@nabilehalfawy
هند صبري وهي تتكلم عن اللاجئين السوريين قالت جملة بسببته وهدية: 'يكون عندك بيت ومطبخ وتليفون.. وفجأة نجد نفسك في خيمة كيف نجوت حتى الآن؟'

@kasimf
أحمد حسون مفتي بشار رجل قال الحقيقة لأول مرة عندما وصف إسرائيل بأنها دولة مباركة من بلاد الشام. هذا هو موقف النظام الحقيقي والصادق من إسرائيل.

@mustafafahs
4 اشهر هي الاصبغ على الثورة السورية هناك من يريد ان يعطي الاسد في السياسة ما فشل في تحقيقه في الحرب طوال 4 سنوات.

@NOTME_A
الثورة السورية تلفظ انفاسها الاخيرة فينادق مقاتليها مصوبة نحوهم وحتى أقلام مثقفها موجهة لنحورهم كيف سننتصر! ونحن ننفي بعضنا بعضا؟

@moujahedalsham
شاب أمضى 40 يوما في سجن جبهة النصرة لأهل الشام لأنه رفض إعطاهم كلمة سر الفيسبوك ولديه جلسة تعذيب صباحية ومساوية ومايزال في سجونهم.

مصر

@konay
لن ننسى وفتته القوية لدعم مصر. أعلن من يتخاذل عن دعم مصر لا مكان له بيننا.. رحم الله الملك عبدالله.

@Sherif_Amer_
في لحظة من ماض قريب جدا لم يكشف تفاصيله أحد، وقف الرجل بين مصر وبين محاولة حقيقية للدخول في دوامات مجلس الأمن. إنا لله وإنا إليه راجعون.

@LASTWISDOM1
الكذب المزمع نشر الشائعات الشماتة في الموت التامر احتلال الدماء انتهاك الأعراض خيانة الأوطان.. أخلاق الإخوان.

@MasterLocalXixi
يتحدثون كذبا عن الثورة الثالثة لأنهم طرف فاشل.

@vb
لا يستطيع ذبل الأفعى المقطوع أن ينكر علاقته برأسها، لكن السلفيين يملكون من 'البجاجة' ما يكفي لانكار تحالفهم مع الإخوان.

@Heshoz
لو عملنا اختبارا جادا لكل من معه رخصة قيادة سنكتشف أن الأغلبية المفروض نستبدل رخصهم برخصة قيادة جرار زراعي.



العراق

@yaati
الف مبروك للعراق الفوز الف مبروك إيران برا. فوز المنتخب مثير ووقع صدها طيب.

Sabah_Nahi
سنة الضوء عام 2015 تحتفي بآبن الهميم العالم العراقي البصري الغد وحاصدو نوبل يشاركون وممثل العراق عنده شغل بره القاعة اي سخريه هذه.

@AyadJamaladdin
الميت لا تؤذيه شماتة الشامتين ولا تسليه دموع الآخرين الشماتة عاطفة سلبية تضن الشامت وتكشف معدنه ولا تضر الميت.

@Irreligionarab
جوهر المواطنة ممارسة الحقوق السياسية والمساهمة في الشأن العام وفي حالة غيابها فانت شبه مواطن في وطنك!

@MereIslam
الصحفي الذي لا يفك مع شعبه ويعتاش على بضعة دولارات من مؤسسات خارجية لا يستحق غير البسطال. الوطن خط أحمر.

@IraqiLibParty
ازمة تواجه العراق مستقبلا نقص النسوان. عدد الذكور الآن يزيد عن عدد الاناث بنسبة 2%.

أخذ زي اللاوا بصورة تدريجية يتخذ طابعا قوميا في جنوب السودان، حيث أصبح يستخدم في تكريم الشخصيات السياسية واستقبال الضيوف الأجانب لدى وصولهم البلاد.

بدأت العديد من القبائل في جنوب السودان مؤخرا بارتداء زي اللاوا وبالأخص وسط النساء، فصار يستخدم في الاحتفالات والمناسبات مثل الزواج ومهرجانات الرقص والمناسبات الرسمية.

يحتكر «المك» الذي يعد بمثابة الزعيم الروحي والسياسي لدى أفراد قبيلة الشلك جنوب السودان، لبس «زي اللاوا» وهو الوحيد الذي يحق له ارتداء هذا الزي باللون الأبيض داخل القبيلة، كدليل على مكانته الكبيرة والمقدسة.



«اللاوا» باختلاف ألوانه يميز احتفالات ومهرجانات الرقص والمناسبات الرسمية في جنوب السودان

«اللاوا» لباس يرسم هوية قبائل جنوب السودان



طولها عادة مترا او مترين تلبسها النساء، وتختلف عن اللاوا من حيث العقدة المربوطة على الكتف التي تربط من ناحية اليسار، فضلا عن أنها أقصر من اللاوا المعتاد وتسمى «فيريدا» أو «كورباية»، وهي تلبس مع تنورة مصنوعة بشكل يظهر جماليتها في الرقصات الشعبية.

وقال بوي جون، وهو باحث جنوب سوداني في جوبا «يبدو انه قد تم تبني اللاوا من قبل مختلف مجتمعات الجنوب كواحدة من الرموز التي تعبر عن الأمة، ولا عجب في ذلك، لأن اللاوا تطور طبيعي لزي الإنسان الأفريقي في الأطوار الأولى من نشأته، حيث يمكن العثور على أسلافه في الثقافة المادية لمختلف شعوب القارة الأفريقية».

أما مارتن جون وهو مواطن، فذكر أن «اللاوا أصبح زيا قوميا لشعب جنوب السودان، خاصة باللون الأبيض الذي يرمز للسلام والوئام». وأضاف: «اللاوا الآن يستخدم في أغلبية مراسم الأعراس ويقدم كهدايا، كما أصبح يميز الإنسان الجنوبي عن بقية الأفارقة».

فيما اعتبرت تريزا ليلي جوبي، وهي ناشطة في المجتمع المدني، أن «اللاوا أخذ مركز الهوية في ثقافة شعب جنوب السودان».

وتابعت بقولها «بالطبع اللاوا أصبح زيا جنوب سوداني وأخذ مركز الهوية القومية، وأنا افتخر به وأعجب كثيرا حينما أرى امرأة أو فتاة ترتديه، كما أشعر بفخر لأنه زي جنوبي خالص».

اللاوا، لباس يشتهر بارتدائه أفراد قبيلة الشلك المقيمة في ولاية أعالي النيل، شمال جنوب السودان، أينما حلوا، وتختلف طريقة ارتدائه وألوانه بحسب الجنس والمناسبة والمكانة الاجتماعية.

أثير سايمون

جوبا (جنوب السودان) - يتكون زي «اللاوا» الذي يرتديه سكان جنوب السودان من قطعة قماش لها عدة ألوان تختلف باختلاف الجنس والمناسبة والمكانة الاجتماعية.

ويحتكر «المك» الذي يعد بمثابة الزعيم الروحي والسياسي لدى أفراد قبيلة الشلك، بحسب نظامها القبلي، لبس «اللاوا» باللون الأبيض وهو الوحيد الذي يحق له ارتداء هذا الزي بهذا اللون داخل القبيلة، كدليل على مكانته الكبيرة والمقدسة.

وتختلف طريقة لبس اللاوا باختلاف الجنس، فالرجال يرتدون عقدة «اللاوا» في أعلى الكتف اليسرى، فيما تقوم النساء بربط العقدة من جهة اليمين، وعادة ما تقوم النساء بربط العقدة للرجال، وذلك لأن الرجل دائما ما يكون عرضة للشجار والكر والفر، بينما تميل النساء والفتيات غير المتزوجات إلى استخدام الألوان ذات الزرقة، في حين يكتفي الرجال بالألوان غير المنقوشة، ويفضل كبار رجالات مملكة الشلك اللونين الأحمر الفاتح والبنفسجي.

وهناك نوعان من اللاوا، أحدهما يعرف بال«لاوا طيبين» أي الصغير، وعادة ما يتم ارتداؤه أثناء القيام بالزراعة والأعمال

المنزلية الأخرى، في حين يسمى الآخر بـ«لاوا دونق» أي الكبير والذي يستخدم في المناسبات الكبيرة والزيارات إلى خارج المنطقة.

وفي الفترات الأخيرة، بدأ اللاوا يظهر عند بقية المجموعات والقبائل الأخرى في جنوب السودان، وهذا يربطه بعض المحللين بتمسك الفرد «الشلكاوي» بارتداء زيّه المفضل أينما حل، وبالذات خارج نطاق مجموعته، مما دعا العديد من المجموعات إلى تقليدهم بارتدائه وبالأخص وسط النساء، فصار يستخدم في الاحتفالات والمناسبات مثل الزواج ومهرجانات الرقص وخاصة المناسبات الرسمية.

وبدأ زي اللاوا بصورة تدريجية يتخذ طابعا قوميا، فتجد اللاوا يستخدم في تكريم الشخصيات السياسية مثل رئيس الجمهورية وبقية القيادات السياسية، كما يستقبل الضيوف الأجانب باللاوا لدى وصولهم إلى جنوب السودان، وصارت الكثير من قبائل جنوب السودان من غير الشلك تكرم العريس تحديدا وأسرته بان تلبس اللاوا.

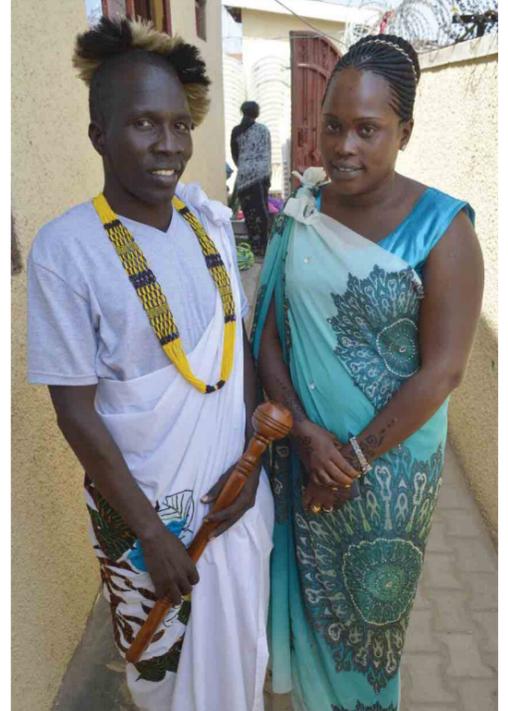
ويوجد لدى المجموعات الاستوائية التي تقطن العاصمة جوبا شكل من الزي الشبيه باللاوا، خاصة لدى مجموعتي «الباريا» و«المنداري»، وهو قطعة من القماش يبلغ



تميل النساء إلى ارتداء «اللاوا» ذي الألوان المرزقة



زي «اللاوا» يميز قبائل جنوب السودان عن بقية الأفارقة





تنمي لعبة البازل قدرة دماغ الأطفال على البناء وحل الألغاز والمشكلات، وهي من الألعاب التي يمكن ممارستها على الكومبيوتر لكن المجسمة والمادية منها هي الأفضل والأمتع.

يعمل فيتامين «أ» على تعزيز بيئة صحية للشعر وترطيب فروة الرأس، ومنع جفاف الشعر، وتنظيم حمض الريتينويك في بصيلات الشعر، والذي إن كثر سيؤدي إلى فقدان الشعر.

إحدى أفضل وأمتع النصائح المبتكرة لإنقاص الوزن هي تحريك الجسم من خلال ممارسة رياضة الفولا هوب، ويمكن لهذه الرياضة أن تساهم في فقدان 600 سعر حراري في الساعة.



أسرة

ملاحق الثقافة في الواحات البحرية تسطع في الزواج وتقاليد

● باحثة تكشف عن تغيرات العادات الشعبية عند بدو مصر ● تداخل في الصيغ الاحتفالية يعكس شخصية الصحراء



ملاحق خاصة من بين تنوع ثقافي واسع

لا يستطيع باحثو واحات الصحراء، أن يتجاهلوا مدى تأثير زراع الواحات بدو الترحال المحيط

الاحتفال وملاحمه وقُدرة بعض مُفرداته على النقاء والاستمرار، وتخلي البعض الآخر منها عن مكانتها بين الناس وتنازلها لمفردات ثقافية جديدة لتحل محلها، وهذا الحراك الثقافي الطبيعي الذي تتسم به كافة العناصر الشعبية، عندما يؤثر الزمان فيها ويخضعها لطبيعته المتجددة، إذ إن شفاهية البث والتناقل والقبول لتلك العناصر يحزرها من جمود النثاء، يدفع بها نحو منطق الاحتياج، وهو ما يبرهن على حكمة الجماعة الشعبية في الاختيار والتبني.

البحرية، وسوف تعرض السلسلة في عدد قادم قريب، لعادات الزواج عند إحدى قبائل بدو الواحات. ويأتي حرص أسرة السلسلة على هذا النشر المتعاقب لموضوع واحد في مجتمعات مصرية مُتمايزة إلى رغبتنا في فتح شهية البحث العلمي، لتأمل الدور الذي يلعبه المكان في صياغة مُفردات ثقافة الإنسان، من خلال مقارنات ومقاربات ورؤى علمية، تستند إلى منهج مُضببط يمكن بها فهم طبيعة السلوك الإنساني، ومؤثراته ومُحدداته ومؤثراته وضوابطه.

العادات الشعبية التي يتبعها أهل الواحات البحرية، عندما يؤسسون الأسرة نوية جديدة من خلال قواعد سلوكية مُتفق عليها، وصيغ احتفالية مرضى عنها، تحتوي على أشكال إبداعية مُتعددة تؤدي في النهاية إلى استمتاع المحتفلين وسعادة المحتفل بهم، كل ذلك يعرض له الكتاب ويكشف أثناء العرض عما كان وما هو كائن الآن، من أشكال

بظروف ومؤثرات مُشتركة، بحيث تشكّل هذا الجسد المصري الذي يتحرّك بمكونات قد تبدو مُختلفة، لكنها تتكامل فيما بينها ليؤدي هذا الجسد الثقافي المترابط، دوراً في الكشف عن الملاحق الخاصة لهذه الأمة، ولأننا اليوم أمام قضية قد يتخيل البعض أنها قضية ثانوية، ليس من المهم أن تكون في أولويات الإنشغال الرسمي والمجتمعي، إلا أن الظرف التاريخي الذي يمر به هذا المجتمع، يحتاج دون تردد إلى تعميق العلاقة بين المصريين وذاتهم الحضارية، والتي تنطلق من جذر ثقافي تشعب في عمق التاريخ، واستوعب الثقافات المؤثرة فانتقى منها وتزوّد، وأخضعها لمفاهيمه الخاصة ورؤيته الناقبة.

سبق لهذه السلسلة أن، عرضت لكتاب عادات الزواج في بلاد النوبة، تأليف الباحث مصطفى محمد عبد القادر، وفي هذا العدد تعرّض لنفس الموضوع ولكن في الواحات

الواحات المصرية كغيرها من الواحات التي تنتشر في الصحراء العربية، والتي يدعوها وضعها الجغرافي إلى طبيعة ثقافية خاصة، إذ ينتمي سكان تلك البقاع الخضراء في الصحراء إلى ثقافة الاستقرار التي تدعو إلى الزرع والبناء، وخلق علاقة مُبادلة بين طبيعة النشاط الاقتصادي والبيت الذي يتم اختياره للمعيشة، حيث يُجهز ويؤسس ويبنى على نحو يمكن به استمرار الحياة.

أحمد الشاذلي

والحرّاس الأنداء، من أجل دفع الضرر وصد الأذى.

ولا يمكن إيقاف العلاقة بين أهل الواحات والبدو على هذا النمط العدائي من أنماط العلاقات الإنسانية، بل يؤكد الواقع على أن الاحتياج المتبادل بينهما ينطلق في الأساس من انتمائهما إلى موقع الحياة الصحراوية، على الرغم من اختلاف نشاطهم بها، وأن المنفعة المتبادلة يدعوها إلى التلاقي والقبول، والتعامل السلمي في تبادل السلع والمنتجات، ولعل ذلك هو ما أسهم في تسرب بعض المفردات الثقافية بين الجانبين، يعود ذلك دوماً إلى قناعة المستقبليين بقدرة تلك العناصر الثقافية على ملء الفراغات، وتلبية الاحتياجات اليومية التي تعرّز منطق التعايش مع الحياة.

وعلى الرغم من أن، الواحات البحرية تنتمي إلى طبيعة الحالة الثقافية للواحات المصرية على وجه العموم، إلا أنها تحتفظ لنفسها بخصوصية ترتبط بالموقع الجغرافي، الذي جعلها في وضع أقرب للعادات المصرية لعاصمة البلاد، وهو أمر أسهم فيه سهولة المواصلات، ويسر الاتصال بثقافة المدن الكبرى، وسرعة تبني مُفردات ثقافية تنتمي إلى هذا النمط من أنماط الحياة الشعبية، قياساً على الواحات المصرية الأخرى التي تتسم ببطء التنازل عن مُحددات الثقافة، الأمر الذي يدعو الباحثين في مجال الدراسات الشعبية إلى تأمل قدرة المؤثرات الثقافية

لمجتمعات الحضر، على التأثير المباشر وغير المباشر على الثقافات المحلية، ومدى توافر الشروط التي تدعو المجتمعات المحلية إلى سرعة أو بطء التغيير، إنها الحاجة الملحة لقراءة النص الشعبي، بوصفه مُعبّراً إلى فهم الناس وحركة فكركم ومشاعرهم.

عندما تتم قراءة هذا الكتاب، كأننا نقرأ صفحة من صفحات الحياة الشعبية عند جماعة مصرية، تمثل قطعة غالية من فسيفساء ثقافة الوطن، الذي هو في أشد الحاجة الآن إلى تأمل معنى التمايز بين المجتمعات المصرية، ومغزى خصوصية الشعب المصري في كيان واحد ارتبط دوماً

القاهرة - يتجاوز كتاب "عادات الزواج وتقاليد في الواحات البحرية"، للكاتبة إيمان صالح، عمليات الرصد الميداني لملاحق الحياة الشعبية للمجتمعات الإنسانية، من خلال التأمل الموضوعي للتغيرات التي تطرأ على العادات الشعبية، المرتبطة بالزواج في مجتمع الواحات البحرية.

ووضعت هذه الدراسة عندما اختارت مجتمع الواحات البحرية، للكشف عن موضوعها في الاعتبار، الدور الذي يلعبه المكان في دفع الإنسان لاختيار عناصر ثقافية، يستطيع بها التعايش مع ذلك الظرف المؤثر، حيث إن احتكاك الجماعة - أمة جماعة - بظروفها، يُعبّر عن مدى قدرتها ومن واقع خبرتها وتجربتها على تأكيد حكمتها عند اختيار مفردات وملاحق ثقافتها.

ولا يستطيع باحثو واحات الصحراء أن يتجاهلوا مدى تأثير زراع الواحات بدو الترحال المحيط، ذلك التأثير الذي يتراوح بين العداء والقبول، خاصة في ظل تربع جماعات بدوية بخير الواحات والمحاولات المتكررة للسطو عليها، والاستحواذ على بعضها كلما تيسر ذلك، يندفعون بمنطق القوة وحرية وسرعة الحركة في صحراء واسعة يعرفون دروبها جيداً، اعتادوا عليها ويستعينون بها في اختفائهم ثم ظهورهم المفاجئ نحو مقصدهم.

حرص أهل الواحات المصرية على التصدي لهذا الفعل العدائي من قبل البدو بأساليب ثقافية واجتماعية، تمكنهم من استقرار وضعهم الاقتصادي، فالخياروا هضابا عالية يبنون بها منازلهم، ويحيطونها بالأسوار العالية والبوابات الضخمة

الواحات البحرية تحتفظ بخصوصية ترتبط بالموقع الجغرافي، الذي جعلها في وضع أقرب لعادات عاصمة البلاد

باختصار

تحتضن العاصمة الفرنسية أول مدرسة تعلم سائقي سيارات الأجرة اللباقة وطرق التعامل مع ربايتهم، ومن أمثلة اللباقة التي يتعلمها السائق، أن يترك للزبون حرية اختيار المتحدث إليه.

تشهد الولايات المتحدة، انتشاراً واسعاً لظاهرة، العصابات النسائية، وتقوم بتأسيس جمعيات خيرية، لمساعدة الفتيات الرغبات في ترك العصابات.

كشفت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أنّ مؤسسات رسمية في إنكلترا وليربول، تعمل على زرع وسائل منع الحمل تحت جلد الفتيات الصغيرات في عمر العاشرة خوفاً عليهن من خطر الاعتداءات الجنسية.

أعلنت مؤسسة اندرسون انترناشيونال في لندن عن نتائج تقريرها "خبراء التجميل العرب 2014"، وتحصل الصمم اللبناني ابلي صعب على لقب أفضل مصمم أزياء على مستوى العالم العربي.

وصفت السلطات الصحية في الصين عدم التوازن بين أعداد الجنسين لدى حديثي الولادة في البلاد على أنه "الأخطر والأطول" في العالم والذي جاء نتيجة مباشرة للسياسة الصارمة الخاصة لإنجاب "طفل واحد" للأسرة.

ذكرت دراسة بريطانية، أن تكلفة تربية الطفل أصبحت تقارب 229 ألف جنيه إسترليني خلال فترة حياته الأولى.

للمشاركة والتعليق:
family@alrab.com. uk

«فيسبوك» مسؤول عن 33 بالمئة من حالات الطلاق

به تسبب في تباعد الأزواج وفي زرع الشك بوجود خيانة زوجية. وقد أكد المحامون أن "فيسبوك"، وبإنشاء حالة "مطلق"، يشجع العشاق القدامى على التقصير وإعادة وصل ما انقطع ما يمكن أن يكون دليلاً على الخيانة، هذا إضافة إلى نشر الأخبار والصور التي تحدد المكان والزمان ما يعطي معلومات أكثر يمكن أن تستخدم كحجج خلال إجراءات الطلاق.

يمكن أن يوحي بشعور بالذنب من قبله. ويأتي هذا باعتبار أن نشر هذه المعلومات قد يكون سبباً في اندلاع المشاكل بين الأزواج، وهو ما أكدته دراسة مكتب المحامين البريطانيين، والتي تفيد أن هذا الموقع قد يكون سبباً في انفصال الأزواج، حيث بينت الدراسة أنه بين 200 حالة طلاق تم النظر فيها من قبل مهنين، فإن "فيسبوك" ذكر في 66 حالة منها، وذلك لأن الإفراط في استخدامه والانشغال

لندن - أجرى مكتب المحامين البريطانيين دراسة أظهر من خلالها أن موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وراء حوالي ثلث حالات الطلاق في المجتمعات المعاصرة، إذ أن 33 بالمئة من حالات الطلاق يذكر فيها هذا الموقع.

منذ الشهر الماضي ألغى موقع "فيسبوك" خيار نشر تغيير الحالة الاجتماعية على صفحاته إلى "مطلق" أو "منفصل" ما

لا تلمسوا الجواهر

المدى، يكفي بمطالعة بسيطة لتنايه العقول على مكان المفتاح أو الرقم المفقود. وقبل أن يسدوا النذاري على أبحاثهم ويقفوا باب مختبراتهم، نصح الباحثون الناس الفضوليين بضرورة عدم الاسترسال بالخروج عن النص البحثي ومحاولة السباحة في تيار الذاكرة بعيدة المدى، فالإكتفاء بجولة سريعة عبر مرمرات الذاكرة القصيرة التي تقع في الواجهة الملاصقة لجدار الجمجمة، حيث الأرقام السرية والمفاتيح المشاكسة يكفيها شر الحاجة إلى ما لا ترغب وما لا تحمد عواقبه، كما شدد بعضهم على ضرورة الالتزام بالتعليمات شأنهم شأن الساحر الذي شد على علاء الدين وهو يزج به في كهف الكنوز، فأوصاه بسرقة المصباح السحري وحذره من ملامسة المجوهرات الثمينة التي تسكن في أعماق الكهف. ولأن علاء الدين لم يستمع لنصيحة الساحر، بقي أسيراً في كهف الوجود ذاك لولا عناية كاتب القصة الذي غير السيناريو في اللحظات الأخيرة. النقطة المفتاح الضائع ولا تلمسوا الجواهر، فالبقاء مطولاً في غرف الذاكرة السرية قد يجركم إلى دوامة الماضي الذي تعتمدن نسيانه بمحض إرادتكم. ليتنا ضيعنا كل مفاتيحنا وفقدنا ذاكرة الأسي.

خلال فوهة قفل باب المنزل الرئيس. يتكرر هذا السيناريو مرات عدة ويصح في كل الأوقات والمناسبات فإن حدث، فهو كغيبل بتعكير دبابه الصباح بصورة سابقة لأوانها، على اعتبار أن الساعات اللاحقة من الصباح مع ما تحتويه من أخبار في الصحف وقرارات فاشلة في العمل ومصادفات غير سعيدة في الشارع، كفيلة لودها بتعكير الساعات المتبقية من اليوم.

تنبه العلماء إلى هذه الإشكالية وانشغلوا بتسويد صفحات من أبحاث وأنفقوا بسخاء على تجارب معملية، ليتوصلوا إلى أن النسيان الموسمي هذا قد يطال جوانب أخرى أكثر حيوية في تفاصيل حياتنا اليومية مثل، الأرقام السرية التي نموه من خلالها حساباتنا في مواقع التواصل الاجتماعي، حساباتنا البنكية، إضافة إلى مجموعة أرقام ترميزية تمثل هواتفنا وتاريخ ميلادنا، تاريخ مماننا، تواريخ الانتكاسات في حياتنا وتواريخ أخطائنا الشنيعة وانكساراتنا. النصيحة الثمينة توصي بإطباق أجفاننا - للحظات - وإسدال ستارة معتمه على مظاهر العالم الخارجي الذي يطوقنا بصوره وضججه، لنترك الفرصة لدماعنا كي يعمل بأقصى طاقاته وخلاياه الجذعية لاستعادة شريط ذكريات بسيط قصير

نهى الصراف



غير مرة، يتأخر الناس عن مواعيد الخروج للعمل أو التسوق أو المدرسة بسبب سلسلة مفاتيح مفقودة، مفتاح المنزل أو السيارة أو صندوق البريد الشخصي، حيث يتسبب اختفاء هذه السلسلة المعدنية المتشابكة التي تمنحك أذناً يومياً لمغادرة المنزل أو العودة إليه، في توقف مفاجئ لخلايا المخ عن العمل، كما تبدو عقارب الساعة - في حينها - وكأنها شريك مخالف في سباق ماراثوني للتكئيل بصاحب البالين الذي يحلو لذاكرته المتعبة أن نخونه، في هذا الوقت من الصباح.

ولأن المواعيد الصباحية لا تتحمل التأخير أو حتى التلكؤ، تتضاعف المشقة وينفرط عقد الصبر فيتحول الجسد إلى قطعة مرنة من المطاط وهو يتقاقر بخفة في بحته المضيئي عن المفتاح المفقود، بين زوايا غرفة الجلوس أو في أوص الرزهور، رفوف المكتبة، خزانات المطبخ ليصل ربما إلى علب الأدوية الموضوعة بعناية في دهايلز التلاجة، ولكن دون جدوى، وبعد مرور دقائق بعدد السنين يجد ضالته أخيراً تتأرجح بدلال وتندلى لمعان من

جمال

هل يحارب معجون الأسنان البثور



تعد البثور بمثابة العدو اللدود لجمال البشرة، حيث أنها تسلبها نفاها ونضارتها. ويسود بين الكثير من النساء اعتقاد بان معجون الأسنان يعتبر سلاحاً فعالاً لمحاربة هذه البثور. فما مدى صحة هذا الاعتقاد؟

وتحذر مجلة المرأة "فرويندين" من استعمال معجون الأسنان للقضاء على البثور قد يُلحق ضرراً بالبشرة. وأوضحته المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة أن مستحضرات معجون الأسنان المتوافرة حالياً في الأسواق عادة ما تحتوي على مواد عطرية من أجل التمتع بنفس منعش، مثل النعناع والمنثول والأعشاب، مشيرة إلى أن هذه المواد العطرية تهاجم طبقة الحماية الخارجية للبشرة، ما قد يؤدي إلى تفاقم التهابات، مثل البثور.

وبالإضافة إلى ذلك، يتسبب معجون الأسنان في انسداد البثور، ما يحول دون تصريف "القيح" المتجمع، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تفاقم حالة البثور، لذا تنصح مجلة "فرويندين" بعدم اللجوء إلى معجون الأسنان لمحاربة البثور، وإنما استشارة طبيب أمراض جلدية واستعمال مستحضرات العناية المخصصة لذلك.

كأس آسيا 2015
من 9 إلى 31 يناير 2015



«بطولة كأس آسيا ستتمتع خبرة جيدة لجميع لاعبيها من أجل تصفيات كأس العالم 2018 في روسيا. لأن اللعب أمام إيران واليابان والعراق أو أي فريق آخر، سيمنحنا خبرة مفيدة».

ماجد ناصر
حارس مرمرى منتخب الإمارات



«الطبع المباراة ضد أستراليا ستكون صعبة للغاية، علينا تحضير الفريق للمباراة المقبلة، ولا نملك الكثير من الوقت، نأمل أن نقدم أداء جيدا في المباراة القادمة».

مهدي علي
مدرب الأبيض الإماراتي



الإمارات والعراق يكملان عقد المربع الذهبي

● الأبيض الإماراتي يضرب موعدا مع أستراليا ● أسود الراقدين ينتظرون كوريا الجنوبية في قمة نارية



الأبيض الإماراتي يواصل مفاجآته في العرس الآسيوي

مباريات وتعادلت في ثلاث). وكانت إيران قد تصدرت المجموعة الثالثة بانتصارات على البحرين (2-0) وقطر (1-0) والإمارات بهدف في الوقت بدل الضائع لرضا غوتشان نجاد.

احتفالات كبيرة

انطلق آلاف العراقيين في شوارع بغداد للاحتفال بفوز فريق بلادهم الكروي على إيران في كأس آسيا وبلوغه المربع الذهبي. وفجأة بعد انتهاء المباراة، انتشر آلاف العراقيين وسط شوارع بغداد التي اكتظت على الفور بالمتحفلين وهم يحملون أعلاما عراقية وسط هتافات صاخبة.

وتعد الفرحة فرصة نادرة بالنسبة إلى العراقيين الذين يعيشون ظروفا قاسية. وبنت بغداد مدينة أخرى تماما، فقد غصت شوارعها الرئيسية بالجموع من مختلف الأعمار للاحتفال بفوز فريقهم.

كما تعالت منبهات الصوت في الشوارع وعبر البعض عن فرحته بإطلاق عيارات نارية في الهواء. وقال أحمد موسى (22 عاما، مساعد صيدلي) وهو يرفع علم العراق ويرقص «كرة القدم الوحيدة التي تستطيع جمع العراقيين». وأضاف وسط صرخات أصدقائه «الفوز دائما للعراق ولكل العراقيين».

أن حققت ثلاثة انتصارات) لأنها خرجت من الدور ذاته وأمام المنتخب ذاته بركات الترجيح عام 2007 (0-0) في الوقتين الأصلي والإضافي بعد أن حققت انتصارات وتعادلت وحلت ثالثة في نسخة 2004 بعد أن خرجت من نصف النهائي بركات الترجيح على يد الصين المضيفة بعد تعادلهما (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي (فازت في ثلاث

لمرة السادسة على التوالي بفوزه في الدور الأول على الأردن بهدف ياسر قاسم ثم خسر أمام اليابان (0-1) وفاز على فلسطين (2-0). من جهة أخرى، لم يتوقف سجل إيران المميز في الدورات الأخيرة، حيث لم تسقط سوى مرة واحدة في المباريات الـ18 الأخيرة، بعد الأولى في 2011 في الدور ربع النهائي أمام كوريا الجنوبية (0-1) بعد التمديد بعد

آسيا الأمس

التقى منتخبا الإمارات واليابان في مناسبتين أخريين ضمن النهائيات القارية وفي الدور الأول أيضا، حيث تعادلا (0-0) في نسخة 1992 في اليابان التي فازت (3-1) في نسخة 2007.

والتقى الطرفان في أربع مناسبات رسمية أخرى وذلك في تصفيات مونديالي 1994 حين فازت اليابان (2-0) وتعادلا (1-1) وكذلك في عام 1998 حين تعادلا (0-0) و(1-1).

وتعود المواجهة الأخيرة بينهما قبل يوم أمس إلى سبتمبر 2012، حين فازت اليابان (0-1) في نيغافا في كأس كيرين الودية، وفي الممثل التقى المنتخب الإيراني فائزا 12 مرة مقابل 4 للعراق و5 تعادلات، كما فازت إيران أربع مرات في آخر ست مواجهات.

ووضع العراق حدا لعقدته القارية أمام إيران وأقصاها من ربع نهائي كأس آسيا 2015 لكرة القدم بفوزه عليها (6-7) بركات الترجيح بعد تعادلهما (3-3) في الوقتين الأصلي والإضافي في مواجهة تاريخية.

وبعد أربعة انتصارات إيرانية وواحد عراقي في كأس آسيا، حقق «أسود الراقدين» الأهم لأن ركلات الترجيح منحهم التأهل إلى نصف النهائي لمواجهة كوريا الجنوبية، الاثنان المقبل، في سيدني. وهذه ثاني مرة في آخر 3 نسخ يتأهل العراق، بطل 2007، إلى نصف النهائي علما وأنه بلغ ربع النهائي

أكمل منتخبا الإمارات والعراق عقد المربع الذهبي لكأس آسيا 2015 والتي تدور فعالياتها بأستراليا، ليضرب الأبيض موعدا مع نظيره الأسترالي المضيف يوم الثلاثاء في نيوكاسل، في حين يلاقي أسود الراقدين منتخب كوريا الجنوبية.

□ سيدني (أستراليا) - حققت الإمارات المفاجأة التي لم تكن في الحسبان وجزّدت اليابان من اللقب وبلغت الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1996 بفوزها عليها (5-4) بركات الترجيح بعد تعادلهما (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي. وضرب المنتخب الإماراتي في مغامرته الأولى في دور الأربعة منذ 1996 والثالثة في تاريخه بعد 1992 أيضا، موعدا مع نظيره الأسترالي المضيف، الثلاثاء المقبل، في نيوكاسل.

ويأمل المنتخب الإماراتي في أن يكرر سيناريو مغامرته الأخيرة في نصف النهائي عام 1996 حين وصل إلى النهائي قبل أن يخسر أمام السعودية بركات الترجيح، علما وأنه تخطف دور المجموعات عام 1992 حين خرج من نصف النهائي على يد السعودية أيضا (2-0) في تلك النسخة التي أقيمت بنظام مجموعتين وكان بطل ومتصدر كل من هاتين المجموعتين قد تأهلا إلى نصف النهائي.

ونجح المنتخب الإماراتي بقيادة مدربه مهدي علي ونجمه عمر عبدالرحمن في تكرار سيناريو المواجهة الأولى لبلاده مع «الساموراي الأزرق» في البطولة القارية، عندما تغلب عليه (1-0) في نسخة 1988 في الودعة دون أن يجنّب ذلك الخروج من الدور الأول. وغاب عن الإمارات المدافع وليد عباس بسبب حصوله على إنذارين في الدور الأول وعوضه علي بإشراك عبدالعزيز هيكل، فيما منح الفرصة لإسماعيل الحمادي للعب في خط الدفاع أيضا على حساب حبيب الفردان.

وفي الجهة المقابلة، بدأ مدرب اليابان المكسيكي خافيير أغويري اللقاء بنفس التشكيلة التي خاض بها المباريات الثلاث في الدور الأول دون أي تعديل على الإطلاق، حيث اعتمد على الرباعي كيسوكي هوندا الذي سجل ثلاثة أهداف في أول ثلاث مباريات، وشينجي كاغاوا وشينغي أوكازاكي وتاكاشي إينوي. «نعم بإمكاننا أن نعالجها»، هذا ما قاله المدرب الإماراتي مهدي علي بعد إنجاز التأهل

□ سيدني (أستراليا) - حققت الإمارات المفاجأة التي لم تكن في الحسبان وجزّدت اليابان من اللقب وبلغت الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1996 بفوزها عليها (5-4) بركات الترجيح بعد تعادلهما (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي.

□ سيدني (أستراليا) - حققت الإمارات المفاجأة التي لم تكن في الحسبان وجزّدت اليابان من اللقب وبلغت الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1996 بفوزها عليها (5-4) بركات الترجيح بعد تعادلهما (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي.

□ سيدني (أستراليا) - حققت الإمارات المفاجأة التي لم تكن في الحسبان وجزّدت اليابان من اللقب وبلغت الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1996 بفوزها عليها (5-4) بركات الترجيح بعد تعادلهما (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي.

□ سيدني (أستراليا) - حققت الإمارات المفاجأة التي لم تكن في الحسبان وجزّدت اليابان من اللقب وبلغت الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1996 بفوزها عليها (5-4) بركات الترجيح بعد تعادلهما (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي.

□ سيدني (أستراليا) - حققت الإمارات المفاجأة التي لم تكن في الحسبان وجزّدت اليابان من اللقب وبلغت الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1996 بفوزها عليها (5-4) بركات الترجيح بعد تعادلهما (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي.

◀ المنتخب الإماراتي يأمل في أن يكرر سيناريو مغامرته الأخيرة في نصف النهائي عام 1996 حين وصل إلى النهائي

حضور جماهيري قياسي في كأس آسيا

□ سيدني (أستراليا) - تجاوز الحضور الجماهيري، الذي تابع من الملاعب المباريات الـ26 التي أقيمت حتى الآن في نهائيات كأس آسيا بأستراليا، العدد الإجمالي للجمهور الذي تابع كافة المباريات الـ32 للنسخة السابقة التي احتضنتها قطر عام 2011.

وبلغ مجموع الحضور الجماهيري قبل المباريات الأخرتين في الدور ربع النهائي 456.381 ألف متفرج، وهذا يفوق ما سجل في كافة مباريات النسخة الماضية قبل أربعة أعوام في قطر (421 ألف متفرج في 32 مباراة)، حسب ما أشار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وتحدث أمين عام الاتحاد الآسيوي داتو اليكس سوساي عن هذه المسألة، قائلا «الجماهير تجعل هذه البطولة مهرجانا حقيقيا لكرة القدم وذلك من خلال الدعم الهائل الذي تقدمه من القلب، ونحن بالتأكيد نسير نحو تجاوز رقم الحضور الجماهيري المتوقع، وهذا الأمر يشكّل إنجازا». وأضاف «نحن نركز على منح الجماهير تجربة رائعة في كرة القدم، والدعم الجماهيري المتزايد هو دليل إضافي على أننا نقوم بذلك». وحضر مباراة كوريا الجنوبية مع أوزبكستان في ربع النهائي (2-0) بعد التمديد) 23.381 ألف متفرج في ملبورن، في حين حضر مباراة

□ سيدني (أستراليا) - تجاوز الحضور الجماهيري، الذي تابع من الملاعب المباريات الـ26 التي أقيمت حتى الآن في نهائيات كأس آسيا بأستراليا، العدد الإجمالي للجمهور الذي تابع كافة المباريات الـ32 للنسخة السابقة التي احتضنتها قطر عام 2011.

□ سيدني (أستراليا) - تجاوز الحضور الجماهيري، الذي تابع من الملاعب المباريات الـ26 التي أقيمت حتى الآن في نهائيات كأس آسيا بأستراليا، العدد الإجمالي للجمهور الذي تابع كافة المباريات الـ32 للنسخة السابقة التي احتضنتها قطر عام 2011.

ملاعب آسيا 2015

◀ نعى الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ملك السعودية الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، وأصدر أوامره بتكثيف علم الاتحاد الآسيوي فوق مقره بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

◀ وقف القدر بجانب سون هيونغ مين ومشجعي كوريا الجنوبية، إذ كان لاعب الوسط على بعد دقائق قليلة من سحبه لمقاعد البدلاء، قبل أن يسجل ثنائية أوصلت بلاده إلى نصف نهائي كأس آسيا 2015

◀ أظهر على مبخوت نجم المنتخب الإماراتي، خلقا يستحق الإشادة عندما رفض الاحتفال بالهدف الثمين الذي سجله في شبك المنتخب الياباني في مباراة الفريقين في الدور قبل النهائي من بطولة كأس الأمم الآسيوية.

◀ أنهى منتخب الأردن مشواره في أمم آسيا من الدور الأول، وهي المشاركة التي أثارت سخط جماهير الكرة الأردنية، والقي الغالبية منهم جام غضبهم على المدير الفني الإنكليزي راي وليكينز.

◀ قدم قاسيموف مدرب منتخب أوزبكستان سببا وحيدا لخروج فريقه من كأس آسيا لكرة القدم بعد هزيمته في دور الثمانية أمام كوريا الجنوبية، وهو سوء الحظ.

◀ أربكت التعليمات والمواعيد الجديدة التي أصدرها الاتحاد الآسيوي، في ما يخص تصفيات كأس آسيا المؤهلة لنهائيات 2019، وربط نتائجها بالتأهل إلى مونديال روسيا 2018، حسابات العديد من المنتخبات العربية والآسيوية.

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

تصريحات

شنيشل: يونس محمود لاعب استثنائي

□ ملبورن (أستراليا) - امتدح مدرب منتخب العراق لكرة القدم راضي شنيشل الأداء المميز لقائد فريقه يونس محمود بعد إقصاء إيران. وقال شنيشل خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة «يونس لعب أربعة أشواط كاملة وقدم مستوى رائعا. لدينا تشكيلة شابة وكنا بحاجة إلى لاعب قائد. إنه من طراز اللاعبين الذين لا يفضل الفريق المقابل للعب ضدهم، فيما يحب زملاؤه اللعب إلى جانبه فهو لاعب استثنائي».

□ ملبورن (أستراليا) - امتدح مدرب منتخب العراق لكرة القدم راضي شنيشل الأداء المميز لقائد فريقه يونس محمود بعد إقصاء إيران. وقال شنيشل خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة «يونس لعب أربعة أشواط كاملة وقدم مستوى رائعا. لدينا تشكيلة شابة وكنا بحاجة إلى لاعب قائد. إنه من طراز اللاعبين الذين لا يفضل الفريق المقابل للعب ضدهم، فيما يحب زملاؤه اللعب إلى جانبه فهو لاعب استثنائي».

□ ملبورن (أستراليا) - امتدح مدرب منتخب العراق لكرة القدم راضي شنيشل الأداء المميز لقائد فريقه يونس محمود بعد إقصاء إيران. وقال شنيشل خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة «يونس لعب أربعة أشواط كاملة وقدم مستوى رائعا. لدينا تشكيلة شابة وكنا بحاجة إلى لاعب قائد. إنه من طراز اللاعبين الذين لا يفضل الفريق المقابل للعب ضدهم، فيما يحب زملاؤه اللعب إلى جانبه فهو لاعب استثنائي».

كيروش: أنا فخور باللاعبين الإيرانيين

□ ملبورن (أستراليا) - أشار البرتغالي كارلوس كيروش مدرب إيران إلى أن اللاعبين الإيرانيين قاموا بكل شيء ممكن من أجل قلب المباراة لصالحهم، وأنا فخور جدا بالطريقة التي خاضوا بها المباراة والطريقة التي قاتلوا بها.

□ ملبورن (أستراليا) - أشار البرتغالي كارلوس كيروش مدرب إيران إلى أن اللاعبين الإيرانيين قاموا بكل شيء ممكن من أجل قلب المباراة لصالحهم، وأنا فخور جدا بالطريقة التي خاضوا بها المباراة والطريقة التي قاتلوا بها.

□ ملبورن (أستراليا) - أشار البرتغالي كارلوس كيروش مدرب إيران إلى أن اللاعبين الإيرانيين قاموا بكل شيء ممكن من أجل قلب المباراة لصالحهم، وأنا فخور جدا بالطريقة التي خاضوا بها المباراة والطريقة التي قاتلوا بها.



الحضور الجماهيري عنصر بارز في نجاح أمم آسيا

الفيلة يأملون في تخطي عقبة مالي وتعزيز امالهم بالتأهل

● الكاميرون لتعزيز موقفها عبر تخطي غينيا



ساحل العاج يتربص بمالي وغينيا تتوعد الكاميرون

ولم يخسر أي مباراة فقد تعادل فقط أمام كل من سيراليون وساحل العاج.

ويدرب الفريق فولكر فينكه، ألماني الجنسية، وفي الواقع مشواره كلاعب كرة قدم لم يكن بالطول فقد اعتزل الكرة في عام 1975 وتحول إلى التدريب وقاد أول فريق له في عمر الـ 27 عاما.

المدرّب صاحب الـ 66 عاما الآن سبق له تدريب عدد كبير من الأندية الألمانية كما تولى دور المدير الرياضي بفريق كولن قبل أن يقوده كمدرب فني لمدة ثلاث مباريات.

ربما تكون فترته مع المنتخب الكاميريوني هي الاختبار الأصعب للمدرّب الألماني، فقدمه حتى الآن أسوأ نسبة فوز في تاريخه حيث حقق الفوز في تسع مباريات من أصل 25 مباراة وبنسبة 39 % فقط.

بينما كانت أعلى نسبة له بفريق كولن والتي حقق فيها الفوز في ثلاث مباريات خاضها في الفترة القصيرة التي تولى فيها قيادة الفريق في 2011.

وتبلغ أدوارا متقدمة ثم تمنى بهزائم قاسية في دور الأربعة.

وفي المباراة الثانية، يسعى منتخب الكاميرون إلى تحقيق الفوز على نظيره الغيني لتعزيز موقفه في حسابات التأهل قبل مواجهة المنتظرة مع ساحل العاج في قمة المجموعة في الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول. وسبق أن توجت الكاميرون بطلا لأفريقيا أربع مرات أعوام 1984 و1988 و2000 و2002.

وتفتقد الكاميرون أيضا أهدافها صامويل إيتو الذي اعتزل بعد استبعاده عن التصفيات. ويبدو أن الفشل في التأهل للبطولة لمرتين متتاليتين كان سر نجاح الفريق الكاميريوني فبعد وقوعه في مجموعة تضم كل من كوت ديفوار، والكونغو الديموقراطية وسيراليون توقع الجميع مجموعة صعبة على الأسود المترنحين إلا أنهم تصدروا المجموعة بفارق أربع نقاط عن الوصيف. فالفريق الكاميريوني حقق الفوز في أربع مباريات من أصل ستة

منتخب الخضر ينحني أمام النجوم السوداء في الوقت القاتل



هزيمة الجزائريين أعادت خلط أوراق المجموعة

وكانت البداية متكافئة مع نسبة أكبر في الهجمات للجزائر التي ظهر لاعبوها بصورة مغايرة كليا عما كانت عليه حالهم قبل الدقائق الـ 20 الأخيرة أمام جنوب أفريقيا، وتسيّدوا الميدان وتحكّموا بمعظم الكرات، فيما لم

تتبدل أي خطر على حافة الخطأ في الوقت القاتل. وسجل أسامواه جيان الهدف في الوقت بدل الضائع (90+3).

وقبل بداية المباراة حامت شكوك حول إمكانية لحاق المهاجم الغاني أسامواه جيان إحدى الأوراق الراححة في المباراة من بدايتها، بعد إصابته بالملايا خلال معسكر الفريق بغينيا الاستوائية، لكنه تمكن من مواجهة متاعبه الصحية بمشاركته كلاعب أساسي في تشكيلة غانا. وتمكن من صنع الفارق وإعادة حظوظ منتخبه كاملة للمراهنة على الترشح للدور الثاني. وكانت الجزائر فازت على جنوب أفريقيا 3-1، والسنغال على غانا 2-1 في الجولة الأولى.

وتعول غانا على تاريخها الحافل في العرس القاري الذي توجت بلقبه 4 مرات حتى الآن آخرها عام 1982 في ليبيا، حيث أنها حققت الفوز 13 مرة في مبارياتها الثانية في الأعراس القارية مقابل 4 تعادلات وخسارتين فقط.

والتقى المنتخبان الجزائري والغاني 4 مرات في العرس القاري، فتعادلا في مواجهة الأولى سلبا عام 1980 في نيجيريا، وفازت غانا 2-3 في الثانية بعدها بعامين في ليبيا، وردت الجزائر بعدها بعامين 0-2 في ساحل العاج، ثم كانت الغلبة بهدف لصفر في مواجهة الأخيرة أمس بغينيا الاستوائية.

وعلى ملعب مونغومو، فرط المنتخب الجزائري بنقطة ثمينة بهدف قاتل في وقت قاتل ولم يستطع تقديم هدية لمدربه الفرنسي كريستيان غوركوف الذي فضل البقاء إلى جانب رجاله على الذهاب إلى فرنسا لحضور جائزة والدته وأجرى غوركوف تغييرين إثني على تشكيلته الأساسية التي فازت على جنوب أفريقيا 3-1 رغم الأداء السيئ، فدفع بالبدلين سفير تايدر وإسحاق بلوفضيل بدلا من إسلام سليمان ورياض محرز، وعاد القائد مجيد بوقرة مكان رفيق حليلش.

تتواصل منافسات الجولة الثانية ضمن المجموعة الرابعة من كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة في غينيا الاستوائية بإجراء مواجهتين حاسمتين تجمع الأولى منتخب ساحل العاج بنظيره منتخب مالي والثانية تجمع بين منتخب غينيا والكاميرون.

مالي - بات منتخب الفيلة مطالبا بالفوز على نظيره المالي اليوم السبت بمالابو في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة من كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة في غينيا الاستوائية حتى 8 فبراير المقبل.

وتلعب اليوم أيضا الكاميرون مع غينيا. وأسفرت الجولة الأولى عن تعادل كوت ديفوار مع غينيا ومالي مع الكاميرون بنتيجة واحدة 1-1.

وأقلت المنتخب العاجي من الخسارة أمام نظيره الغيني، فكان متأخرا حتى الدقيقة 72 قبل أن ينقذه مهاجم سسكا موسكو الروسي سيدو دومبيا بتسجيل هدف التعادل.

وتأثر ساحل العاج في مباراته الأولى بطرد مهاجم روما الإيطالي جرفينيو في الدقيقة 58 بسبب استعمال الخشونة ضد نابي كبيتا. وستفتقد المنتخب الإفريقي جهود جرفينيو في المباراتين المتبقيتين في الدور الأول حسب ما أكد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، أي أنه لن يستطيع اللعب إلا في ربع النهائي في حال التأهل.

وكان من المتوقع أن يبدأ ساحل العاج بقيادة المدرب هيرفيه رينار البطولة بقوة بوجود لاعبين من طراز رفيع أمثال المهاجم ويلفريد بوني المنتقل قبل أيام من سوانسي سيتي إلى مانشستر سيتي، وكولو تورييه (ليفربول الإنكليزي) وجرفينيو (روما الإيطالي)، وخصوصا يايا تورييه نجم مانشستر سيتي.

ويسعى ساحل العاج إلى اللقب القاري الثاني في تاريخه منذ عام 1992 عندما ظفرت بالكأس بتغلبها على غانا في المباراة النهائية بعد ركلات ترجيح ماروتونية. ولعب منتخب الفيلة دورا مهما في البطولة في النسخ الست الأخيرة، حيث تأهل إلى المباراة النهائية عام

مالي لم تذق حلاوة الفوز باللقب

قط لكنها تلعب دائما دورا

هاما في النهائيات وتبلغ أدوارا

متقدمة ثم تمنى بهزائم قاسية

ملعب أفريقية 2015

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أن هوية الدولة المنظمة للسخة الحادية والثلاثين من كأس الأمم الأفريقية 2015 ستعرف في 8 أبريل غداة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في القاهرة.

أكد نادي إيفيان صاحب المركز الثامن عشر في الدوري الفرنسي لكرة القدم أن المدافع الدولي الكاميريوني داني نونكو انضم إلى صفوفه على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

تألق روبير كيديابا حارس الكونغو الديموقراطية في آخر خمس دقائق ليقدّم منتخب بلاده إلى تعادل سلبي مع الرأس الأخضر في كأس أمم أفريقيا لكرة القدم.

يتعرض فريق مانشستر سيتي لحالة من عدم التوازن في ظل غياب نجمه الإفريقي يايا تورييه المتواجد حاليا مع منتخب بلاده المشارك في كأس الأمم الأفريقية. ولم يحقق السيتيزنز أي انتصارات في غياب تورييه.

انتقد أفرام جرانت مدرب غانا المنظمين لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم لتخصيص حافلة متواضعة لفريقه في رحلة طويلة قبل مباراة مهمة ضد الجزائر يوم أمس في المجموعة الثالثة.

خضع يوسف مولومبو قائد منتخب جمهورية الكونغو الديموقراطية لفحص أسس الجمعة بعد تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية ربما تؤثر على مشاركته فيما تبقى من كأس الأمم الأفريقية.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أن التصفيات القارية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 ستنتقل في أكتوبر المقبل بينما سيبدأ طريق التأهل لكأس الأمم الأفريقية التالية في يونيو. ويتوقع أن يخوض 52 بلدا أفريقيا تصفيات كأس العالم المقررة في روسيا بدءا من أدوار تمهيدية بعد تسعة أشهر بعد أن تسحب القرعة في سان بطرسبرج في 25 يوليو. وبعدها سينخفض العدد إلى 20 فريقا في الدور النهائي ستقسم لخمس مجموعات تضم كل منها أربعة فرق وستأهل الفائزون بصدارة المجموعات الخمس للنهائيات مباشرة. كما أكد الاتحاد الأفريقي نظام التصفيات المؤهلة لكأس الأفريقية 2017 التي لم يتحدد مستضيفها حتى الآن بعد سحبها من ليبيا.

أبدى أونور جانزا المدير الفني لمنتخب زامبيا لكرة القدم أسفه على خسارة فريقه 1-2 أمام نظيره التونسي في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثانية بنهائيات كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا بغينيا الاستوائية. وصرح جانزا عقب المباراة "من المؤلم أن نخسر مثل هذه المباراة، إنها ليست المباراة النهائية، ولكننا كنا في حاجة إلى الفوز بها". من جانبه، علق رينفورد كالابا نجم منتخب زامبيا على خسارة فريقه قائلا: "لا أعرف ماذا حدث لزملائي بعدما أحرزنا الهدف. إنني لم أعرف عليهم". وتازم موقف المنتخب الزامبي، المتوج باللقب عام 2012، بتلك النتيجة بعدما تجمد رصيده عند نقطة واحدة وبات يتعين عليه الفوز على منتخب الرأس الأخضر في الجولة الثالثة والأخيرة في المجموعة يوم الإثنين المقبل إذا أراد الاستمرار في البطولة.

أعلن نادي القادسية الكويتي لكرة القدم، تعاقد مع المدافع الغاني رشيد صومايلا بداية من فترة الانتقالات الشتوية في يناير الجاري. وحسب تغريدة على الحساب الشخصي للنادي على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، أنه تم التعاقد مع صومايلا لتعويض الإسباني ألفارو سيلفا الذي تم الاستغناء عنه. ولم يكشف نادي القادسية حامل اللقب عن مدة التعاقد، وكذلك القيمة المالية للصفقة. وشارك صومايلا (22 عاما) مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم الأخيرة التي أقيمت بالبرازيل، بينما لم يتم استدعاؤه من قبل الجهاز الفني لمنتخب بلاده للمشاركة في كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا في غينيا الاستوائية.

هداف العين الإماراتي جيان

أسامواه كان مصابا بالملايا

قبل مواجهة الجزائريين في

موقعة مونغومو

الحارس بريما رزاق الذي التقط كرة عالية أرسلها بلوفضيل في الدقيقة 17.

وضاعت على الجزائر أول فرصة حقيقية بعد لعبة مشتركة بداها سفيان فيغولي الذي مرر الكرة إلى عيسى مندي في الجهة اليمنى عكسها الأخير إلى نقطة الجزاء لكن نبيل بن طالب أطاح بها برعونة بعيدا عن القائم الأيمن في الدقيقة 19.

وغابت الفرص تماما حتى نهاية الشوط الأول وترافق غيابها مع بعض الخشونة والتدافع بين اللاعبين وبعض الكرات الغائبة العالية أمام مرمرى الجزائري رايس ميولحي عذبت الدفاع، لكن قلب الدفاع مجيد بوقرة وكارل مجاني برعا في اصطيلها بالرأس وتكفلا بإبعادها.

وبدأت غانا الشوط الثاني بقوة وهاجمت منذ الدقيقة الأولى وانتهت أول محاولة بين يدي ميولحي قبل أن يهدر أسامواه جيان أخطر فرص اللقاء بعد أن عكس هاريسون أفول السريع كرة من الجهة اليمنى تابعها الأول برأسه فتأهت بجانب القائم الأيمن.

وتراجع أداء المنتخب الجزائري، فاجرى غوركوف تبديله الأول بدفع إسلام سليمان مكان بلوفضيل، واستمر نفوق غانا، لكن بن طالب فوت مجددا فرصة افتتاح التسجيل بعد انفراد في الجهة اليسرى.

وضغطت غانا في الدقائق الأخيرة سعيا إلى إحراز هدف الفوز الذي يخلط الأوراق ويعوض هزيمتها السابقة، ونجح أسامواه جيان في تحقيق مراده، بعد أن ارتد بهجمة سريعة وسبق جميع المدافعين وأخرم كارل مجاني الذي كان رائعا اليوم في قطع جميع الكرات، وأرسلها بحرفية كبيرة على يمين ميولحي في التواني الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

صباح العرب

علي السوداني



يا أيها الناظمون

□ قبل ستّ وفلائين سنة، أنشا الخميني دولة دينية في إيران. أيامها أغمضت أميركا والغرب العيون، وسدّت الأذان وهي ترى حليفها محمد رضا بهلوي يسقط من دون أن تمدّ له حبل نجاة أو قشة تنقذه من طوفان الفقراء، وكانت على الأرجح تفكر بسكين خاصرة ممكنة تلعب بها على أعتاب الاتحاد السوفيتي الذي كان يعيش طور عقد أسس لآخر الرقسات. مقدسة وفاضلة ومعصومة، لم تكن كذلك أبدا. الكذابون رفعوا شعاع تصدير الثورة، وبضاعتهم لم تكن سوى فتنة وفوضى وكراهية.

شنوا حربا مجنونة ضدّ المسلمين العرب العراقيين وغلّفوها بكذبة أن تحرير القدس يمرّ عبر تحرير كربلاء، وفي نزوة الإحساس بالهزيمة، استوردوا السلاح من إسرائيل ابنة الشيطان الأكبر في فضيحة "إيران غيت" المشهورة، وقبل أن تضع بلاد الرافدين رجلا راسخة في الساي النووي الحصين، جاء لقطاء آل صهيون بطياراتهم ليحطموا حلم تموز العراقي الذي كانت عيناه صوب الشرق تراقب وتندبر، وظهره إلى الغرب غافل.

من دفتر الكذب السمين، أطلق الخمينيون جملتهم الرئانة بتكفير حزب البعث، لكنهم في نفس الوقت لم يكفروا البعث بنسخته السورية الأصلية، لأن حافظ الأسد كان معهم مثل مؤخرتين محشورتين بلباس واحد. قبل أمّ الهزائم الخالدة وأخواتها، أرسل العراق الغفل مئة وأربعين طائرة مدنية وعسكرية، وديعة مؤتمنة في إيران، لحفظها من أسنان الوحش الأميركي الكاسر، وساعة انقضاء تلك الحرب الملعونة، رفض ورثة الخميني ردّ الإمانة إلى أهلها وزادوا الخيانة بقولهم إن هذه الغنمية هي جزء من تعويضات حرب الأعوام الثمانية.

قبل نحو سنة، سأل مذبح تلفزيوني بغدادي، معمما عراقيا اسمه وأثق البطاط صاحب جيش المختار، عن موقفه في حال وقوع حرب بين العراق وإيران، أجابه وأثق بثقة أنه سيكون مع إيران ضد بلده العراق، لأن إيران يقودها إمام معصوم ولأنه من جمع ولاية الفقيه، فهل ثمة ضلالة وخيانة أقبح مما ترون وتسمعون؟

والآن سبّجوا هذه القطعة بدفاتر مذكراتكم: إيران تتمدد وستاكل الشرق العربي كله بحجة تصدير المذهب لا الثورة، وأميركا والغرب والماسونية وإسرائيل سيسندون هذا التصدّد الضروري بالسكوت والمباركة الخفية، ويهيئون الأيام لمعادلة فتنة ذهبية مذهبية، فشتعل النيران والجحائم التي وقودها البشر والحجر، من البحرين حتى الرباط، فتنجو أميركا وإسرائيل والنطف الغزير، وعلى أواخر طلقات حطب الحريق العظيم، سيتمّ إنتاج سيناريو جديد، ومن دون خسائر تذكر في الدم أو حتى في الطاقة الرخيصة، التي ستقام مطمئنة في جسد القاتل.



بقال كرواتي يفوز بخمسة كيلوغرامات من الذهب في دبي

الجوائز بين 100 كيلوغرام من الذهب تقدم للمتسوقين في سحوبات يومية وأسبوعية، بالإضافة إلى 40 قيراطا من الألماس.

يشار إلى أن مهرجان دبي للتسوق يستمر حتى بداية الشهر المقبل ويتضمن 150 فعالية تتنوع بين جوائز يومية عبارة عن سيارات وذهب وجوائز نقدية ومهرجانات وحفلات فنية وعروض للفرق الموسيقية في مراكز التسوق.

وسيحتل المتسوقون بفرصة ربح الجائزة الكبرى في نهاية مهرجان دبي للتسوق وهي عبارة عن 40 كيلوغراما من الذهب لأربعة رابحين.

وأستطيع الآن أن أخطط بشكل أفضل لمستقبل عائلتي.

وحول مدينة دبي، قال ماغولوف: "دبي حقا هي مدينة الذهب. لم أصدق بادي الأمر بأن الذهب والمجوهرات تباع في الأماكن العامة. ففي بلدي الأمر ليس كذلك، وإنما تحفظ في أماكن محصنة. انبهرت فعلا بمدى الأمن والأمان الذي تعيش فيه دبي، إنها حقا إمارة رائعة".

ويوزع مهرجان دبي للتسوق جوائز من الذهب والألماس تبلغ قيمتها حوالي 15 مليون درهم (نحو 5 مليون دولار) بالتعاون مع مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي، وتتنوع

تفاجأ بقال كرواتي زار الإمارات العربية المتحدة في رحلة سياحية بعد فوزه ب5 كيلوغرامات من الذهب، ضمن جوائز مهرجان دبي للتسوق.

بانتي ربحت 5 كيلوغرامات من الذهب في سحوبات الذهب والمجوهرات الكبرى. بداية لم أصدق الخبر، واعتقدت بأنها مزحة من أحد أصدقائي الذين يعرفون أمر إجازتي في دبي". وعبر الراح عن سعادته قائلاً: "عندما تاكدت لاحقا من صحة الخبر، شعرت بسعادة لا توصف، ولا زلت في حالة ذهول حتى الآن". وأضاف غرازين: "انقلبت حياتي وحيات أفراد عائلتي في 5 ثوان بفضل هذا الاتصال، أنا أدير متجر بقالة في كرواتيا ولدي عائلة،

□ دبي - قالت إدارة مهرجان دبي للتسوق في بيان مساء الخميس إن ماغولوف غرازين وهو بقال من كرواتيا، زار دبي في رحلة سياحية قصيرة، خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق الذي انطلق مطلع الشهر الجاري.

وبعد أن انتهت فترة إجازته وعاد إلى بلاده، تلقى غرازين مكالمة هاتفية تخبره بأنه ربح 5 كيلوغرامات من الذهب.

وقال ماغولوف: "عندما كنت أقود سيارتي في كرواتيا، اتصل بي رقم من دبي يخبرني

ثلاث شمس تنير سماء منغوليا

بصرية ذات علاقة بالغلغاف الجوي، وتحدث عندما تنعكس أشعة الشمس على البلورات الثلجية المحملة في السحاب.

وينجم عن هذه الظاهرة شكل أشبه بالهالة، توجد شمس منعكسة على جانبيها. ولكي تحدث هذه الظاهرة، لا بد أن تصل درجة الحرارة إلى 30 درجة مئوية تحت الصفر، ويكون الجو محملا ببخار الماء والبلورات الثلجية. ووفقا لما تم تسجيله في منغوليا، فقد توستت الشمس الحقيقية شمسين زائفتين، وكانت الشمس على ارتفاع منخفض.

□ أولان باتور (منغوليا) - في ظاهرة طبيعية نادرة، أنارت سماء دولة منغوليا الأحد الماضي 3 شمس مرة واحدة، وتمكن البعض من تصويرها ونشرها على الإنترنت. ويطلق على الظاهرة العلمية النادرة اسم "الشمس الكاذبة" بالعربية، أو "بارهلون" باللاتينية، وهي عبارة عن شمس حقيقية وأخرى زائفة. ويطلق البعض على هذه الظاهرة أيضا اسم "الشمس الكلب"، وذلك لأن الشمس الزائفة تتبع الشمس الحقيقية مثلما يتبع الكلب صاحبه. وتمثل "الشمس الكاذبة" ظاهرة

حمولة زائدة من المخدرات تسقط طائرة دون طيار

□ تيخوانا (المكسيك) - تحطمت طائرة دون طيار محملة بـ3 كغ من المخدرات المركبة كانت تحاول عبور الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة بسبب حمولتها الزائدة، قرب مركز تجاري في تيخوانا على ما ذكرت الشرطة. وأوضحت باتريسيا سيدا سبيلكه، مديرة الشرطة البلدية، أن موظفي المركز التجاري الواقع على بعد حوالي مئة متر من الحدود رصدوا "جسما طائرا خارجا عن المألوف" في مراب المركز. وأضافت: "عند اقترابهم تبين لهم أنها طائرة دون طيار توجه

لقتف المخدرات خارج الحدود. وقالت الشرطة إن الطائرة لم تتحمل على الأرجح وزن الحمولة الموزعة على ست حزمات ملصقة على أجنحتها، وقد ضبطت السلطات الفيدرالية الطائرة والمخدرات دون حصول أي عملية توقيف حتى الآن.

ويبعد تجار المخدرات في المكسيك إلى حلول ابتكارية لتمرير البضاعة إلى الولايات المتحدة من استخدام المهاجرين غير الشرعيين لوضع المخدرات في حقائب الظهر إلى حفر أنفاق تحت الحدود مروراً بالمقلع لقتف المخدرات خارج الحدود.

نفوق دبية بسبب تناولها المفرط للشوكولاتة

□ نيوهامبشير - يدرس مسؤولون عن الحياة البرية في ولاية نيوهامبشير الأميركية اقتراحا بالحد من استخدام الصيادين للشوكولاتة كطعم لاستدراج الدببة السوداء خارج الأدغال بعد العثور على أربعة منها نافقة عند فخ بعد التهامها كميات من الحلوى لم تتحملها.

وقال كينت جوستافسون كبير المشرفين على برنامج الحياة البرية في الولاية إن الدببة لا تقاوم التهام الحلويات في فصل الخريف وهو موسم الصيد لأنها تسعى إلى تخزين الدهون استعدادا لفترة السبات الشتوي. وأضاف: "لا نريد أن نرى شيئا كهذا يتكرر مجددا أتوقع أن يطرح اقتراح

واظهر تشريح أجرته جامعة نيوهامبشير أن الدببة نفقت نتيجة وجود كمية زائدة من الثيوبرومين وهو مكون سام طبيعي يوجد في بذور الكاكاو.

وقال جوستافسون إن هذا أول حادث من نوعه في نيوهامبشير لكنه جاء بعد حوادث نفوق مماثلة للدببة السوداء والراكون في ولاية ميشيغان.

لعبة على الهاتف المحمول تعالج ضعف الرؤية

□ تكساس - أظهرت نتائج دراسة جديدة أن الأطفال الذين عولجت عيونهم "الكسولة" عن طريق لعبة تجريبية على الهاتف المحمول استمروا في الاستفادة منها لمدة عام كامل.

ويحدث كسل العين، أو ما يصلح عليه طبييا باسم ضعف الرؤية، عندما تعجز العين عن التركيز بشكل واضح وتحدث هذه الحالة أحيانا عندما تكون عينا الشخص غير متطابقتي الرؤية.

وقالت إيلين بيرش كبيرة واضعي الدراسة، إن العلاج المعتاد هو وضع غمامة على العين "القوية" ما يضطر الشخص لاستخدام العين الضعيفة من خلال إجبار المخ على الاعتماد عليها.

وأضافت بيرش الخبيرة بمؤسسة الشبكية في جنوب غربي دالاس: "يؤتي هذا ثماره لكن هناك بعض الأبحاث مؤخرا التي تشير إلى أن هذا ليس حقا النهج الصحيح". وأوضحت أن الحالة غالبا ما تعاود المريض بعد ذلك. بالإضافة إلى ذلك قالت بيرش إنه ينبغي لعلاج ضعف الرؤية أيضا تدريب

لعبة على الهاتف المحمول تعالج ضعف الرؤية

□ نيوهامبشير - يدرس مسؤولون عن الحياة البرية في ولاية نيوهامبشير الأميركية اقتراحا بالحد من استخدام الصيادين للشوكولاتة كطعم لاستدراج الدببة السوداء خارج الأدغال بعد العثور على أربعة منها نافقة عند فخ بعد التهامها كميات من الحلوى لم تتحملها.

وقال كينت جوستافسون كبير المشرفين على برنامج الحياة البرية في الولاية إن الدببة لا تقاوم التهام الحلويات في فصل الخريف وهو موسم الصيد لأنها تسعى إلى تخزين الدهون استعدادا لفترة السبات الشتوي. وأضاف: "لا نريد أن نرى شيئا كهذا يتكرر مجددا أتوقع أن يطرح اقتراح

واظهر تشريح أجرته جامعة نيوهامبشير أن الدببة نفقت نتيجة وجود كمية زائدة من الثيوبرومين وهو مكون سام طبيعي يوجد في بذور الكاكاو.

وقال جوستافسون إن هذا أول حادث من نوعه في نيوهامبشير لكنه جاء بعد حوادث نفوق مماثلة للدببة السوداء والراكون في ولاية ميشيغان.

□ تكساس - أظهرت نتائج دراسة جديدة أن الأطفال الذين عولجت عيونهم "الكسولة" عن طريق لعبة تجريبية على الهاتف المحمول استمروا في الاستفادة منها لمدة عام كامل.

ويحدث كسل العين، أو ما يصلح عليه طبييا باسم ضعف الرؤية، عندما تعجز العين عن التركيز بشكل واضح وتحدث هذه الحالة أحيانا عندما تكون عينا الشخص غير متطابقتي الرؤية.

وقالت إيلين بيرش كبيرة واضعي الدراسة، إن العلاج المعتاد هو وضع غمامة على العين "القوية" ما يضطر الشخص لاستخدام العين الضعيفة من خلال إجبار المخ على الاعتماد عليها.

وأضافت بيرش الخبيرة بمؤسسة الشبكية في جنوب غربي دالاس: "يؤتي هذا ثماره لكن هناك بعض الأبحاث مؤخرا التي تشير إلى أن هذا ليس حقا النهج الصحيح". وأوضحت أن الحالة غالبا ما تعاود المريض بعد ذلك. بالإضافة إلى ذلك قالت بيرش إنه ينبغي لعلاج ضعف الرؤية أيضا تدريب



□ فتيات عراقيات يعرفن علم بلادهن الوطني خلال مباراة منتخب العراق مع إيران في الدور ربع النهائي من بطولة أمم آسيا التي فاز فيها الفريق العراقي في استراليا (تفاصيل ص 22).